



«العبء» يمثل المغرب
في أول نسخة من مهرجان
نواكشوط السينمائي

14 ص



الألواح الشمسية الصينية
تغزو الصحاري العربية

16 ص



إخوان اليمن يبحثون عن شراكة
مع الحوثيين قبل استغناء
السعودية عن خدماتهم

3 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2023/10/17

02 ربيع الثاني 1445

العدد 46 السنة 12925

Tuesday 17/10/2023

46th Year, Issue 12925

العرب

الصين تستفيد من حرب غزة لتدعيم «الحزام والطريق»

لإسرائيل أبرزها حركتا حماس والجihad الإسلامي وحزب الله الذي حذرته واشنطن وأطراف غربية من فتح جبهة ثانية ضد الدولة العبرية. ومن المقرر أن يزور المبعوث الصيني الخاص تشاي جون المنطقة هذا الأسبوع للدفع نحو وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس وإجراء مباحثات سلام، وفق ما أفاد به الإعلام الرسمي الصيني الأحد، دون تحديد جدول لزيارته.

وقالت الباحثة المتخصصة في الشأن الصيني بمركز "أتلانتيك كاونسل" البحثي الأميركي نيفيا ياو "إن منتدى الحزام والطريق قد يمنح الصين فرصة تجديد أطر الدعم لمواقفها السياسية".

وأوضحت أن "حضور أي زعيم دولة لهذه القمة سيكون بمثابة موافقة على مواقف بكين بشأن هذه القضايا الدولية".

الصين توظف موقفها
السياسي المنتقد
لإسرائيل لتقوية حظوظ
«الحزام والطريق» على
حساب الممر الأميركي

ووصل عدد من المسؤولين إلى بكين استعدادا للمنتدى الذي يقام رسميا الثلاثاء والأربعاء.

ومن هؤلاء رؤساء وزراء المجر فيكتور أوربان وإثيوبيا أبي أحمد وكمبوديا هون مانيه، إضافة إلى رؤساء تشيلي غابريال بوريك وكينيا وليام روتو وإندونيسيا جوكو ويدودو.

والأثنين وصل وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إلى الصين، حيث عقد مباحثات مع نظيره وانغ بي. وشكر لافروف الصين على دعوتها بوتين ليكون "كبير الضيوف" في المنتدى.

وأضاف لافروف أن العلاقات بين الصين وروسيا "تتطور"، مؤكدا أن الزعيمين "سيناقشانها بأكملها عندما يجتمعا".

بدوره أكد وانغ أن الصين "تقتر" الدعم الروسي لمبادرة "الحزام والطريق". كما بحث الوزيران النزاع بين إسرائيل وحماس فيما شدد وانغ على أن بكين "تدين جميع الأعمال التي تلحق الأذى بالمدنيين وتعارض أي انتهاك للقانون الدولي".

بكين - بدأت الصين الإثنين استقبال ممثلين لأكثر من مئة دولة لحضور المنتدى الثالث لمبادراتها "الحزام والطريق" الذي يتوقع أن تطغى عليه الحرب في قطاع غزة بين إسرائيل وحركة حماس، في ظل منافاة بكين بالمساعدة على وقف التصعيد.

يأتي هذا في وقت يقول فيه مراقبون إن الصين ستوظف موقفها السياسي المنتقد لإسرائيل لتقوية حظوظ "الحزام والطريق" على حساب الممر الاقتصادي الأميركي الذي ينطلق من الهند ويمر عبر إسرائيل في انحصار أميركي كامل لحكومة بنيامين نتنياهو التي تضع آخر اهتماماتها موضوع السلام والتطبيع في الشرق الأوسط، وهي الأرضية التي تنطلق منها مبادرة الممر.

ويتوقع أن يكون الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أبرز الحاضرين في أول زيارة خارجية له إلى قوة كبرى منذ بدء قواته غزو أوكرانيا العام الماضي وما تلاه من عزلة غربية فرضت على موسكو.

وبدأ الزعماء والمدعوون بالوصول إلى العاصمة الصينية لحضور المنتدى واحتفال رسمي بمرور عشرة أعوام على المبادرة الاستثمارية الضخمة التي أطلقها الرئيس الصيني شي جينبينغ، وتهدف إلى تعزيز النفوذ الدولي لبلاده.

وتعرضت الصين لانتقادات غربية على خلفية عدم إدانتها الصريحة لحركة حماس وعدم ذكرها بالاسم في بياناتها، في حين كان انتقاده لإسرائيل واضحا. وذكر بيان لوزارة الخارجية الصينية الأحد أن الوزير وانغ بي قال لنظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان السبت إن ما تفعله "إسرائيل يتجاوز حدود الدفاع عن النفس"، ويجب على قادتها التوقف عن فرض "عقاب جماعي على سكان غزة".

وشدد على وجوب "أن تستمع إسرائيل بجدية إلى نداءات المجتمع الدولي والأممين العام للأمم المتحدة" أنظوبنو غوتيريش.

ويجد الموقف الصيني من إسرائيل الإشادة ليس فقط من حماس والدول القريبة منها، وإنما أيضا من دول عربية وقعت اتفاقات أبراهام أو كانت في طريقها إلى التوقيع مثل السعودية.

ولم تترك إسرائيل لهذه الدول أي مسوغ للاستمرار في الدفاع عن التعاون معها، بل على العكس أخرجتها بسبب الاعتداءات المستمرة على المدنيين واستهداف المسجد الأقصى وزيادة الاستيطان.

وتربط الصين بعلاقات وثيقة مع إيران الداعمة لفصائل إقليمية مناهضة

انكفاءة أردوغان من دعم حماس إلى مساندة إسرائيل

حرب غزة تشكل ربعا سياسيا لإيران وخسارة لمكانة تركيا في المنطقة



المصالح تنتصر على الحنين إلى الماضي

- الفلسطيني والتوتر المتصاعد في المنطقة والخطوات الواجب اتخاذها من أجل التوصل إلى حل.

وبحسب وزير الخارجية التركي هاكان فidan سجلت التبادلات التجارية بين تركيا وإسرائيل أكثر من 8 مليارات دولار في العام الماضي، ويتجاوز عدد السياح الإسرائيليين الذين يزورون تركيا 600 ألف سائح سنويا، وهو ما جعل السياحة الإسرائيلية تحتل المرتبة الرابعة بين الجشنيات الأكثر توافدا على تركيا.

ولكن ذلك كله لم يمنع أردوغان في ظروف سابقة من تبني خطاب ظاهره متشدد حيال إسرائيل وابطائه ميل إلى التعاون.

ويقول مراقبون إن أردوغان استسلم لفكرة أن حرب غزة تشكل ربعا سياسيا لإيران وخسارة تزداد حدة لمكانة تركيا في المنطقة، إلا أنها أقرب ما تكون إلى خسارة "مرغوب فيها"، لأن تكاليف التضامن مع حركة حماس وإثارة غضب إسرائيل ستكون باهظة عليه. ففي حين أن إيران لا تخسر شيئا من تبنيها مواقف حماسية تجاه حماس، فإن لأردوغان الكثير مما يمكن أن يخسره إذا بدا كأنه يقف في صف حماس، بينما تشعر إسرائيل بأن وجودها نفسه صار مهددا.

وقابل أردوغان الرد الإسرائيلي القاسي على هجوم حماس بتصرجات تقوم على التعميم وتساوي بين حماس وإسرائيل؛ مثل قوله "انطلاقا من مبدأ لا خاسر في سلام عادل"، ندعو كافة الأطراف الفاعلة إلى تحمل مسؤوليتها لإحلال السلام".

ولاحقا عرض أردوغان مقترح أن تتولى تركيا جهود وساطة لوقف إطلاق النار، وتجاهله إسرائيل كليا.

وقالت الرئاسة التركية الثلاثاء إن أردوغان أبلغ رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، في اتصال هاتفي، بأنه يتعين على الدول الغربية الامتناع عن الخطوات الاستفزازية فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

وفي حين تبدو إيران لاعبا أكبر، لجهة الدور الذي يُعتقد أنها تقوم به لدعم حركة حماس، أجرى أردوغان اتصالا هاتفيا مع نظيره الإيراني إبراهيم رئيسي لبحث تطورات الوضع في قطاع غزة.

ويلاحظ متابعو السياسات التركية أن أردوغان يبدو في وضع من تخلى عن حماس التي كان يحرص على أن يظهر دعمه لها، بالنظر إلى التقارب الفكري بين الحركة وحزب العدالة والتنمية الذي يقوده.

وذكرت وكالة الأناضول التركية أن الرئيسيين بحثا الصراع الإسرائيلي

النتقيب عن الطاقة مع إسرائيل، وستشرع في تشغيل خطوط نقل الطاقة ليس إلى تركيا فحسب بل إلى أوروبا أيضا".

وعلى عكس السرعة في التقارب مع إسرائيل وفق علاقات تقوم على المصالح، ضاعف الرئيس التركي ابتعاده عن حماس وحركات الإسلام السياسي السنية التي راهن عليها لسنوات ضمن خطة لتثبيت نفوذ تركيا في الشرق الأوسط ما بعد الربيع العربي. لكن تلك المرحلة انتهت بالنسبة إلى أردوغان.

وكان واضحا أن حماس، التي عادت إلى محور إيران وحزب الله وسوريا، تجنبت توجيه الانتقادات لاستدارة أردوغان نحو إسرائيل على عكس حملاتها على دول عربية كانت قد أقامت علاقات مع إسرائيل ضمن مسار السلام الذي تشهده المنطقة، وكان آخرها الانتقادات الموجهة إلى السعودية.

ويقول مراقبون إن أردوغان يتعامل مع الأزمة من المنظور البراغماتي نفسه الذي ظل يتعامل به مع كل القضايا الأخرى، بما فيها القضية الفلسطينية؛ فكلمها كانت هناك منافع دعاية أو سياسية انبرى لها بجماس، وفي الوقت ذاته غالبا ما يتبنى موقفا مهادنا وتصالحيا مع الأطراف نفسها التي كان يخوض المواجهات الكلامية معها، حينما تستدعي ذلك الظروف الاقتصادية.

أنقرة - يجري الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اتصالات مع قادة في المنطقة بشأن وقف التصعيد في غزة، لكن بانكفاءة في الموقف مقارنة بما كان يفعله في السابق من هجوم كلامي على إسرائيل ودعم لحماس، في ارتباط مباشر بتغير المصالح التركية وrehانات أردوغان.

يأتي هذا في وقت يقول فيه مراقبون إن أردوغان اليوم بات شبيحا لأردوغان العدوانى الذي كان يقلب الدنيا انتصارا لحماس وغزة، وإن الأمر يتعلق بتغير المصالح والحسابات والاصطفافات من قبل التصعيد الجديد في غزة.

وعلى عكس الضجيج السابق الذي كان أردوغان يثيره بانتقاده السياسات الإسرائيلية، صار خطابه الراهن هادئا، منذ اللقاء الذي جمع بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ويمكن إدراج التغيير الذي طرأ على خطاب أردوغان في إطار التراجعات التي حدثت بعد الأزمة الاقتصادية الحادة التي عاشتها تركيا في السنوات الماضية بسبب مواقف أردوغان العدائية التي طالت المحيط الإقليمي وكلفت الاقتصاد التركي خسائر فادحة.

ويسعى أردوغان تحت وطأة الأزمة الاقتصادية إلى تطويق الخسائر واستعادة العلاقات مع بلدان الإقليم دون شععارات ومزايدات، بما في ذلك مع إسرائيل التي تحتاج إليها تركيا على أكثر من واجهة.

أردوغان اليوم بات شبيحا
لأردوغان العدوانى الذي
كان يقلب الدنيا انتصارا
لحماس وغزة؛ فالمصالح
تغيرت

وبالإضافة إلى المصالح الاقتصادية والعسكرية القديمة - الجديدة مع إسرائيل، يريد أردوغان إنشاء علاقة وطيدة مع نتنياهو وتحالفه اليمني من أجل تأمين موافقة إسرائيلية على السماح لتركيا بأن تلعب دورا مهما في نقل غاز شرق المتوسط عبر أراضيها، وليس عبر أي دولة أخرى، وهو ما أشار إليه أردوغان في أكثر من مناسبة.

وبعد لقائه مع نتنياهو في الجمعية العامة للأمم المتحدة قال أردوغان "سنبدأ

تجاوزات مكتب الاستثمار الكويتي في لندن أمام القضاء

وفي أغسطس الماضي كشفت الكويت أن مكتبها في لندن التابع للهيئة العامة للاستثمار يدير أصولا بقيمة 250 مليار دولار؛ ما جعل المملكة المتحدة الموطن الثاني والأهم لاستثمارات الهيئة في الخارج.

جاء ذلك في حديث لرئيس مكتب لندن وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار سعد البراك خلال الذكرى 70 لتأسيس المكتب، الذي يدير أصول صندوق الثروة السيادي للبلاد.

وقال البراك إن الأصول المدارة في مكتب الاستثمار الكويتي بلندن ارتفعت من 27 مليار دولار في عام 2003 إلى 250 مليار دولار هذا العام، ما يمثل ارتفاعا 9 مرات في 20 عاما.

منظومة من خمس طبقات تتقاطع مكوناتها ويغذي بعضها بعضا، ما يصعب عملية مكافحتها". وناسس مجلس الاستثمار الكويتي في لندن عام 1953، قبل 8 سنوات من حصول الكويت (العضو في منظمة أوبك) على استقلالها، وكان الهدف الرئيسي منه استثمار فائض عائدات النفط والمساعدة على تنويع الاقتصاد.

وفي عام 1982 شكّلت هيئة الاستثمار الكويتية لتكون الكيان الأم للصاديق السيادية في البلاد، وتدير صندوق "الأجيال القادمة"، الذي تقدر قيمته بأكثر من 700 مليار دولار، وصندوق الاحتياطي العام.

إن "الفساد يمثل سمة أساسية من سمات الحياة اليومية في الكويت ويهدّد وجود الدولة وقدرتها على العمل".

وذكر التقرير أن الفساد في الكويت له أشكال مختلفة و"لا يقتصر على الاختلاس وتبييض الأموال، بل هو

التجاوزات في مكتب
الاستثمار بلندن تضمنت
دخولا غير مشروع وإفشاء
معلومات سرية وإتلاف
معلومات خاصة بالهيئة

ومستندات القضايا المرفوعة من ضد المكتب.

وأشار تقرير الديوان إلى أن من بين المخالفات احتمال التأثير الضريبي للمحافظ المدارة من قبل المكتب نتيجة طلب موظفين مفصولين ومستقيلين منه الإفصاح عن بيانات المحافظ والمراسلات المتعلقة بها لتكون متاحة للنشر.

وأثيرت خلال السنوات الماضية قضايا تتعلق بالفساد الإداري والمالي شملت وزارات ومؤسسات حكومية عديدة منها وزارة الدفاع ووزارة الداخلية مثل صندوق الجيش، وكذلك ما تعلق بالاستثمارات الكويتية في الخارج. وفي أغسطس من عام 2020 قالت مؤسسة "كارنيغي" للسلام الدولي

2018 و2022، والتي تضمنت دخولا غير مشروع وإفشاء معلومات سرية وإتلاف معلومات خاصة بالهيئة، بالإضافة إلى العديد من التجاوزات الأخرى.

وعزل وزير المالية السابق عبد الوهاب الرشيد، مدير مكتب الاستثمار الكويتي في لندن، صالح العتيقي من منصبه في يوليو 2022 بعد الكشف عن التجاوزات. وكان تقرير ديوان المحاسبة الكويتي الصادر عن السنة المالية 2021 - 2022 قد رصد بعض المخالفات التي ارتكبها مكتب الاستثمار الكويتي في لندن وتضمنت المماثلة والتسويق من جانب الرئيس التنفيذي للمكتب، وتزويد الديوان ببيانات غير صحيحة وعدم تقديمه لبعض بيانات

الكويت - أحال فهد عبدالعزيز الجارالله وزير المالية الكويتي، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار (الصندوق السيادي)، تجاوزات في مكتب الاستثمار الكويتي بلندن إلى النيابة العامة.

تأتي هذه التجاوزات ضمن مناخ عام في الكويت تسيطر عليه أخبار الفساد المترام، وفي وقت تعجز فيه الحكومة عن فتح مختلف الملفات بسبب ارتباط بعضها بشخصيات من الأسرة الحاكمة.

وقالت وزارة المالية الكويتية في بيان الإثنين إن قرار الإحالة جاء بعد انتهاء لجنة التحقيق من تقريرها الأول حول التجاوزات المرفوعة بين عامي

نقابة الأطباء المصرية تختار التقارب مع الحكومة على حساب المعارضة

من صدام أثر على العلاقة معها، ووجد الأطباء من الأفضل الاعتماد على فلسفة التواصل مع الحكومة، ولم يكن ذلك يحظى بإجماع كامل، وهو ما كشفت عنه النتائج المتقاربة بين المرشحين. وفاز النقيب أسامة عبدالحى بعدد أصوات بلغ 8992 من إجمالي 22 ألف طبيب شاركوا في الانتخابات، وتوزعت الأصوات الأخرى على ثمانية مرشحين كانوا يتنافسون معه، على رأسهم إيهاب الطاهر المحسوب على تيار الاستقلال. ولدى قطاع واسع من الأطباء قناعة بأن تقابتهم لم تجد التعامل مع أزمتا نقص الأطباء وافترقت الدور الفاعل في القرارات التي اتخذتها الحكومة بزيادة أعداد خريجي كليات الطب، وفشلت في التفاوض معها في هذه الملفات وأخفقت في عقد أي جمعية عمومية للنقاش حول القضايا المثارة التي ترتبط بمهنة الطب. وانتظر مراقبون ما تسفر عنه انتخابات نقابة الأطباء بعد أن شهدت نقابة الصحفيين فوزا لنقيب محسوب على المعارضة، وما شهدته نقابة المهندسين من أحداث انتهت بتجديد الثقة في النقيب المنتمي إلى تيار الاستقلال المعارض طارق النبراوي.



ناجي الشهابي

الاختيارات السابقة

كاثت عقابية

في بعض الأحيان

ويرى المراقبون أن عدم قدرة النقابات

المهنية على تمرير رؤيتها في الكثير من الملفات التي اصطدمت بموقف حكومي افرض مثل أزمة الفاتورة الإلكترونية قاد إلى انتخاب شخصيات قريبة منها، ما يسهل عملية الحصول على المكاسب

المادية.

وضعت توجهات نقابي الصحفيين والمهندسين باتجاه مهادنة الحكومة وليس الصدام معها، بما أسهم في أن يكون اختيار نقيب معارض لا يتصدر أولويات الأطباء. وأكد رئيس حزب الجيل الديمقراطي

القريب من الحكومة ناجي الشهابي أن إتاحة هامش من الانفتاح في المجال العام وترك مساحات حركة أمام الأحزاب ساعدا في أن تصبح اتجاهات الأطباء هادئة وبلا تشنج لدعم المعارضة، وأن رفض ذكر اسمه، إن النقابة عانت في العامين الماضيين من حالة ترهل جراء الانقساتامات التي تعرض لها تيار الاستقلال وأدى إلى انسحاب عدة قيادات فاعلة نسجت علاقات جيدة مع الحكومة، منهم النقيب الحالي أسامة عبدالحى، ما تسبب في غياب العمل الجماعي وتراكم مشكلات الأعضاء وعدم وجود أنشطة تسهم في ربط الأعضاء

بقابتهم. وأوضح المصدر في تصريحات لـ"العرب" أن نتائج انتخابات النقابة لا تعبر عن الموقف العام لأعضائها بتأييد الحكومة أو معارضتها، ومن شاركوا في الانتخابات الحالية لا يمثلون سوى 9 في المئة من أعضاء النقابة المسجلين في كشوف ممن لديهم حق التصويت، والحضور الأكبر ظهر في النقابات الفرعية التي تعتمد على مجاملات شخصية وليس برامج انتخابية.

وأشار المصدر ذاته، وهو أحد المرشحين الذين لم يحصلوا على الأصوات اللازمة للفوز بعضوية مجلس النقابة، إلى أن الحكومة لم تقدم التعاون المطلوب لتحسين أوضاع الأطباء في ظل وجود المجلس السابق مع نشوب أكثر



الأطباء يريدون سلك طريق الحوار مع الحكومة

دبلوماسية المساعدات تطغى على خيار وقف الحرب في غزة جهود غربية وإقليمية تحصر القضية الفلسطينية في بعدها الإنساني



لا أحد يتحدث عن وقف الحرب

ومصر على وقف لإطلاق النار في جنوب غزة بدأ في السادسة صباحا بتوقيت غرينتش من يوم الاثنين، بالتزامن مع إعادة فتح معبر رفح الحدودي، بعد أن أكد بليكن في زيارته إلى القاهرة، الأحد، أنه وافق من أن المساعدات الإنسانية ستعبر من مصر إلى غزة.

وأوضحت وزيرة خارجية فرنسا أن باريس تؤيد القانون الدولي وحماية المدنيين في قطاع غزة، وسيادة ضبط النفس وصوت العقل، وأن الوضع خطير في غزة ومحيطها بما يهدد أمن المنطقة. وانتهزت الإدارة الأميركية الزخم الحاصل في الملف الإنساني، ونكر المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيري أن المسؤولين في واشنطن ياملون في إمكانية فتح معبر لبضع ساعات لاثنتين للسماح لبعض الأشخاص بمغادرة القطاع قبل الهجوم البري الإسرائيلي المتوقع. وأبدت إسرائيل تشدها على دخول كل شاحنات المساعدات من رفح، وطلبت تخفيض عددها واشترطت معرفة مصير الرهائن لدى حماس للموافقة على هدنة مؤقتة.

ونفى مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي ما ورد في تقارير غربية تتحدث عن وقف مؤقت لإطلاق النار وموافقة تل أبيب على إدخال مساعدات إنسانية إلى القطاع مقابل إخراج حملة الجنسيات الأجنبية. وقد تاخذ عملية إدخال المساعدات حيزا كبيرا من المداولات التي تجريها قوى متعددة، على أمل الابتعاد عن مس

جوهـر الصراع في شقيه العسكري والسياسي حاليا، واستباق زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى المنطقة ورئيس خطوطها العريضة، وتقييد جدول أعمال القمة الإقليمية الدولية التي اقترحتها مصر في الجانب الإنساني.

قضية الأرز الفاسد تعود إلى الواجهة في الأردن مع بدء جلسات محاكمة المتهمين

أحد الموظفين منعها، لتفاجأ الكوادر الصحية بكميات كبيرة من الأرز الفاسد وانتشار الحشرات والديدان وبراز الجرذان في المكان.

المتهمون وبينهم رئيس مجلس إدارة الشركة رفضوا التهم المنسوبة إليهم خلال جلسة عقدتها محكمة صلح جزاء عمان

وواجهت النيابة العامة المتهم الرئيس في قضية الأرز الفاسد والذي يعمل مديراً عاماً للشركة المتورطة في القضية بالالدة والبراهيم. ووجهت النيابة العامة له ولباقي المتهمين في القضية أربع تهم وهي

وإسرائيل، ويظهر في شكل التجاوب مع نداءات زعماء عرب يريدون إظهار تضامنهم الإنساني مع الفلسطينيين في غزة قبل أن تتفاقم الأمور وتأخذ منحى أشد خشونة بسبب حرجا لبعضهم.

ووجدت الولايات المتحدة فرصة في هذه المكونات وقررت سريعا تعيين السفير ديفيد ساترفيلد مبعوثا خاص بالقضايا الإنسانية في الشرق الأوسط، وإرساله على الفور إلى القاهرة للحوار حول الية دخول مساعدات كانت أحد أسباب عودة بليكن إلى إسرائيل، والتي خلّت تقريبا من نقاشات جادة حول الأدوات العملية لوقف الحرب.

ويتوجه وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث إلى الشرق الأوسط الثلاثاء، للمساهمة أيضا في مفاوضات إدخال المساعدات إلى غزة. واتسغل دبلوماسيو المنطقة والعالم الساعات الماضية بكيفية إيجاد صيغة مناسبة ومرضية لكل الأطراف بما يخفف من حدة الضغوط الإنسانية، وتوجهت الأعين نحو رد الفعل الإسرائيلي الذي يوافق تارة ويرفض أخرى أو يضع شروطا قاسية.

أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، الاثنين، أن الحكومة الإسرائيلية لم تتخذ موقفا يمكن من خلاله فتح معبر رفح لدخول المساعدات الإنسانية. وقال شكري في مؤتمر صحفي مع نظيرته الفرنسية كاترين كولونا في القاهرة إن الوضع الحالي يصعب استمراره بهذا الشكل واستمرار سقوط الضحايا من المدنيين والممارسات التي تخرج عن إطار القانون الدولي والإنساني. وأفادت مصادر مصرية أمنية أن اتفاقا جرى بين الولايات المتحدة وإسرائيل

ولا يخلو التركيز على البعد الإنساني من مارب غربية تجعل الأولوية للضغط على إسرائيل في ملف المساعدات بدلا من الضغط عليها لوقف القصف أو التخلي عن الاجتياح البري الذي يتم الإعداد له حاليا من قبل الجيش الإسرائيلي. ويتوافق المسار الإنساني مع مزاج المجتمع الدولي من دون التورط في طرح أفكار سياسية حاليا، أو الحديث عن قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية، والتي تخرج القوى الغربية وتضعها أمام مسؤولية يتم غض الطرف عنها كثيرا.

ويمثل تضخيم ملف المساعدات حلا جيدا لبعض القوى أمام شعوبها وحاولت حكومة نتنياهوو الاستئثار في الانتفاضة الإنسانية لإدخال المساعدات في طرح ملف الأسرى لدى حماس ويصل عددهم إلى نحو 200 شخص، تفهمهم إسرائيل بـ"الرهائن" وليس الأسرى، ما عطل الصفقة المتفق عليها وأدخلها في تفاصيل أخرى ربما تستغرق وقتا طويلا.

وفي الوقت الذي تضاربت فيه الأنباء حول إدخال المساعدات إلى غزة وشروطها، كانت حماس تتواءم في تشدها مع موقف إسرائيل ورفضت الصفقة المشروطة، وبدت غير عابئة بما يتم تدبيره إقليميا ودوليا لأجل تعزيز صمودها، وصمود

عمّان - مثل الاثنين أمام المحكمة ثلاثة متهمين في قضية الأرز الفاسد التي أثارت جدلا واسعا على الساحة الأردنية خلال الأسابيع الماضية، وزادت المخاوف حيال سلامة المواد الغذائية المستوردة. ورفض المتهمون الثلاثة وبينهم رئيس مجلس إدارة الشركة المعنية التهم المنسوبة إليهم خلال جلسة عقدتها محكمة صلح جزاء عمان. وتقدم فريق الدفاع عن المتهمين بطلبات الإفراج عنهم، إلا أن المحكمة رفضت ذلك حيث تبين أن أحدهم مشترك في قضيتين منفصلتين لمستودعين يحويان على كمية تقدر بأكثر من 7 آلاف طن من الأرز الفاسد. وقد حددت المحكمة النظر في القضية كل يوم أربعاء إلى حين صدور القرار. وطلعت قضية الأرز الفاسد على السطح في سبتمبر الماضي حينما تم العثور على 5500 طن من مادة الأرز غير الصالح

إخوان اليمن يبحثون عن شراكة جديدة مع الحوثيين استباقا لاستغناء السعودية عن خدماتهم

إحباط سعي المجلس الانتقالي لاستعادة دولة الجنوب هدف إخواني - حوثي مشترك



مطلب حوثي في تظاهرة إخوانية

جديدة يشترك فيها الطرفان وذلك تجسيدا لما وعد به زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي مؤخرا. وكان قد أعلن في صنعاء أواخر سبتمبر الماضي عن إقالة الحكومة التابعة للحوثيين وتكليفها بتصرف الأعمال في انتظار تشكيل حكومة جديدة قال الحوثي إنها ستكون "حكومة كفاءات تجسد الشراكة الوطنية الحقيقية". ولم يستبعد متابعون للشأن اليمني أن تمهد مثل تلك اللقاءات بين جماعة الحوثي والإخوان لتشكيل حكومة

وحواراتنا الوطنية لتعزيز الجبهة الداخلية ومراعاة الأولويات ومواجهة التحديات والمخاطر والعدوان والحصار ورفض مشاريع الاحتلال والحفاظ على سيادة واستقلال ووحدة اليمن والثوابت والمكتسبات الوطنية والوقوف صفا واحدا بإجماع وطني مع القيادة.. لتحقيق السلام العادل وبناء الدولة اليمنية وتعزيز الشراكة الوطنية الحقيقية". ولم يستبعد متابعون للشأن اليمني أن تمهد مثل تلك اللقاءات بين جماعة الحوثي والإخوان لتشكيل حكومة

الأمم المتحدة وفي الجامعة العربية، ومختلف المنظمات الدولية، وهذه الدولة دخلت في مشروع سياسي للوحدة مع الجمهورية العربية اليمنية، لكن الطرف الآخر لم يكن جادا ولا جاهزا للوحدة".

ونشر القحوم على حسابه في منصة إكس صورة للقاءه بالعرب والزنادني وكتب معلقا عليها بالقول "مع قيادات الإصلاح الوطنية (لأجل) بناء العلاقات والتنسيق المستمر والحوارات الداخلية"، مضيفا "صنعاء الدولة والقيادة في ظلها تستمر اللقاءات

كانت قائمة قبل الوحدة المعلنة في تسعينات القرن الماضي. ويهذّ قبيام دولة الجنوب مجددا مصالح الحوثيين والإخوان معا، حيث ستمتد الدولة المشسودة على أراض ومناطق إستراتيجية مازال الحوثيون ياملون في إدخالها تحت نفوذهم وذلك من خلال الحفاظ على الجمهورية اليمنية موخدة على أن يتسلموا زمام حكمها بموجب ترتيبات السلام الجارية. أما الإخوان فسيخسرون بعودة دولة الجنوب آخر مواقع تواجدهم السياسي والعسكري في جنوب اليمن لمصلحة عدوهم الأول هناك المجلس الانتقالي الجنوبي القائد لعملية استعادة الدولة الجنوبية والذي سبق أن دخل في مواجهات ضد عسكرية ضد قوات تابعة لحزب الإصلاح.

وتنظر شخصيات جنوبية إلى التقارب الإخواني - الحوثي باعتباره موجها ضد الجهود الهادفة إلى استعادة دولة الجنوب.

وقال منصور صالح نائب رئيس الدائرة الإعلامية في المجلس الانتقالي الجنوبي إن المجلس يعمل بجدية وإصرار على تحقيق تطلعات شعب الجنوب باستعادة دولته من خلال خطوات مدروسة تتفق والقوانين والمعايير الدولية المتبعة في الحالات المشابهة للحالة الجنوبية وقد قطع شوطا كبيرا في هذا الاتجاه.

وأضاف متحدثا لوكالة سبوتنيك الروسية "تعمل على حشد دعم المجتمع الدولي لمطالب شعبنا وتبيان عدالة قضيتة وحقه في استعادة دولته، وهي مطالب لا تتعارض مع مبادئ وقواعد الأمم المتحدة في منح الشعوب حق تقرير مستقبلها السياسي". وتابع "الجنوب كان قبل الوحدة والارتباط مع الشمال دولة عضوا في

إخوان اليمن الذين يخشون تهيمش السعودية لهم في مسار السلام الذي تحاول الدفع به، ويرون في دولة الجنوب التي يعمل المجلس الانتقالي الجنوبي على استعادتها خطرا على تواجدهم في المناطق الجنوبية، يوجهون اهتمامهم نحو التواصل مع جماعة الحوثي أملا في مشاركتهم قيادة الدولة اليمنية في مرحلة ما بعد الحرب.

● **صنعاء -** أخرج الحوثيون وإخوان اليمن إلى العلن عملية التواصل الجارية بينهم منذ أشهر والتي تحدّثت عنها مصادر متعدّدة باعتبارها أحد ترتيبات الانتقال من حالة المواجهة إلى التهدئة وربما المصالحة والتعاون بين الطرفين في مرحلة ما بعد الحرب اليمنية الجاري العمل من قبل أطراف إقليمية ودولية على محاولة إنهاؤها سلميا. وكشف علي القحوم عضو المجلس السياسي الأعلى التابع لجماعة الحوثي عن لقاء جمعه في صنعاء بكل من فحي العزب عضو الأمانة العامة في حزب الإصلاح ومنصور الزنادني عضو الكتلة البرلمانية للحزب الذي يمثل الفرع اليمني من جماعة الإخوان.



علي القحوم

وتنسيق مستمر للحفاظ على سيادة واستقلال ووحدة اليمن

وأثار التقدّم المسجّل في جهود البحث عن حل سلمي للصراع في اليمن، في ظل ما أظهرته المملكة العربية السعودية من مرونة تجلّت خصوصا في استقبالها وفدا من جماعة الحوثي في الرياض ودخولها في محادثات مباشرة مع الجماعة بوساطة عمانية، المخاوف لدى إخوان اليمن من تهيمشهم من قبل السعودية ذاتها بعد أن استخدمتهم طيلة سنوات الحرب لمواجهة الحوثيين

إجراء كويتي لتشجيع الطلبة على العمل المبكر في القطاع الخاص

العلمي عادل المانع بشأن السماح للطلبة بالجمع بين المكافأة الطلابية والعمل بالقطاع الخاص. وقالت الهيئة العامة للقوى العاملة إن هذا الإجراء يأتي في إطار العمل على زيادة نسب العمالة الوطنية وتشجيع العمل في القطاع الخاص وتطوير الياته، ما يمكن الشباب الكويتي من اكتساب الخبرة العملية والمهنية خلال تواجدهم على مقاعد الدراسة.

وأشارت إلى أن المشروع يسهم أيضا في معالجة اختلالات التركيبة السكانية من خلال توفير أيد عاملة من الشباب في مختلف المهن التي يحتاج إليها سوق العمل.

كما دعت الهيئة شركات القطاع الخاص إلى فتح أبواب التوظيف والاستفادة من الكوادر الوطنية من طلاب وطلبات الجامعات والمعاهد، وذلك لما للمشروع من أهمية كبرى في تطوير سوق العمل.

ومن جانبها أوضحت مصادر مطلعة نقلت عنها صحيفة الراي المحلية أن السماح للطلبة بالعمل في القطاع الخاص سيسمح لهم بتقاضي راتب من جهة العمل، ولكن من دون الحصول على مكافأة دعم العمالة الوطنية التي تمنح للعاملين في القطاع الخاص وفق شروط من بينها التسجيل في مؤسسة التامينات الاجتماعية، الأمر الذي لا ينطبق على الطلبة.

وبسبب تغير الظروف الاقتصادية والمالية وظهور العديد من المشاكل الاجتماعية، اتجهت السلطات الكويتية خلال السنوات الأخيرة نحو اتخاذ إجراءات عملية لمعالجة اختلالات سوق الشغل. وشرعت وزارة الداخلية الكويتية مؤخرا في تنفيذ قرارها بإنهاء خدمات كل من بلغ الستين عاما من الوافدين، بالإضافة إلى أن أتمّ عشرين سنة من الخدمة.

● **الكويت -** قرّرت الحكومة الكويتية السماح للطلبة الكويتيين بالمزاوجة بين العمل في القطاع الخاص ومواصلة الحصول على المكافأة الطلابية الممنوحة من قبل الدولة، وذلك في إجراء تحفيزي لتشجيع الإقبال على هذا القطاع غير الجاذب للشباب المقبلين على سوق العمل في الكويت، نظرا لقلّة محفزاته المهنية والمالية قياسا بالقطاع العمومي الجاذب بحوافزه المالية وما يوفره من راحة وضمانات للمستغلين فيه.

وتتعلق بمحاولة تشجيع الشباب على العمل في القطاع الخاص في الكويت أهداف أبعاد مدى تتلخّص في الحد من اختلال سوق الشغل باتجاه التعويل أكثر على الخبرات والأيدي العاملة المحلية كخطوة ضرورية لتعديل التركيبة السكانية المختلطة بفعل تضخّم عدد الأجانب الوافدين للعمل بالكويت قياسا بعدد المواطنين، بالإضافة إلى تخفيف فاتورة التحويلات المالية الضخمة التي يرسلها هؤلاء الوافدون إلى بلدانهم الأصلية.

ويمثل الوافدون نحو 68 في المئة من إجمالي عدد سكان الكويت الذي يبلغ نحو 4.6 مليون نسمة.

وتعدّ كثرة الوافدين وما انجرّ عنها من مشكلات متنوعة من أعقد الملفات المطروحة منذ سنوات على الحكومات الكويتية المتعاقبة التي أعلنت بشكل متكرّر نيتها معالجة المسألة، دون تحقيق نتائج عملية تذكر بسبب اصطدامها بعدة عوائق وتعقيدات، من بينها عدم توفر العدد الكافي من الكوادر الوطنية المؤهلة لتعويض الوافدين وعزوف الغالبية العظمى من الشباب الكويتي على العمل في مهن بسيطة وقليلة الدخل المادي.

وخاطب الشيخ طلال الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وزير التربية والتعليم العالي والبحث

بحلول عام 2024 حق أصيل في استسلام هذه المبالغ نقدا والدولار الأميركي". وذكر أن تاريخ الأول من يناير المقبل سيكون بداية إيقاف السحب النقدي "وتشمل الحوالات الواردة فقط من خارج العراق وفق ترتيبات معينة تضمن استدامة الأعمال، ولا يشمل بأي حال من الأحوال أرصدة المواطنين بالدولار الأميركي".

ويقول مراقبون إن القرار الذي اتخذه المصرف، قبل التصويب وبعده، خطأ من الأساس. ليس فقط لأنه يدفع المودعين إلى سحب أموالهم من المصارف، الأمر الذي يزيد الضغوط التضخمية على الدينار العراقي، فحسب، بل لأنه يزعزع الثقة بالنظام المصرفي ككل. وهو ما يجد تفسيره في حقيقة أن 80 في المئة من الكتلة النقدية المتاحة في العراق موجودة بأيدي المواطنين خارج المصارف.

ويقع المصرف المركزي العراقي تحت ضغوط من جانب الاحتياطي الفيدرالي الأميركي للحد من أعمال تهريب الدولارات إلى إيران التي تحتفظ بتريليونات الدنانير العراقية، وتستخدمها لسحب الدولارات من العراق عن طريق المصارف الخاصة التابعة للمليشيات الموالية لها.

ويفرض الاحتياط الفيدرالي قيودا على احتياطات عراقية تبلغ نحو 120 مليار دولار من عائدات النفط التي ما تزال تدخل إلى حساب خاص في الولايات المتحدة، قبل أن يجري السحب منها لتمويل التعاقبات والالتزامات الحكومية. وذلك بينما يفتح المصرف المركزي ثغرة تعمل لصالح المصارف الخاصة، من خلال منصة بيع يومية للدولار، لتغطية ما يقال إنه احتياجات التجارة مع الخارج، ويبلغ حجم ما تبيعه المنصة نحو 200 مليون دولار يوميا، أو ما يعادل نحو 52 مليار دولار سنويا، يذهب نحو نصفها إلى إيران.

تخبط المصرف المركزي العراقي يثير بلبله بين المودعين على الطريقة اللبنانية

2024. لكن الدولارات المودعة في 2024 لا يمكن سحبها إلا بالعملة المحلية بالسعر الرسمي البالغ 1320 ديناراً للدولار". ومن الناحية العملية، يقول التصريح للمودعين: لا تودعوا أموالكم بالدولار لأنكم لن تحصلوا عليها، إلا بالدينار. وهو ما يؤثر بحسب المراقبين، إلى مستوى متدن للغاية من المعرفة بالاقتصاد.

● **قرار المصرف المركزي العراقي يدفع المودعين إلى سحب أموالهم من المصارف ويزعزع الثقة بالنظام المصرفي ككل**

وانتشر مؤخرا مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي يظهر أحد المودعين في بنك بغداد وهو يهدد بحرق الفرع إذا لم يتسلم وديعته نقدا بالدولار، وذلك في مشهد يكرر ما أقدم عليه مودعون لبنانيون بطلابون بالحصول على ودائعهم.

وظهر الرجل وهو يتوعد بالقول "سأحرقه. أقسم سأدخل للخرينة وأحصل على مالي".

وقسر مدير عام إدارة الاستثمار والتحويلات في البنك المركزي العراقي سبب الحاجة إلى القرار بالقول "إن الهدف من الخطوة هو وقف الاستخدام غير المشروع لنحو 50 في المئة من مبلغ نقدي يبلغ 10 مليارات دولار يستورده العراق سنويا من بنك الاحتياطي الاتحادي في نيويورك". إلا أنه أصر توضيحا قال فيه إن تصريحاته التي نقلتها وكالة رويترز "تضمنت صياغات صحفية غير دقيقة".

وأكد أن "البنك المركزي يضمن ودائع الدولار، والمواطن الذي أودع أمواله بالدولار لدى أي مصرف عراقي سابقا أو

وامتنع عدد من المصارف المحلية على الفور عن تسليم الودائع للمودعين الذين أودعوها بالدولار، وفرضوا عليهم الحصول على قيمتها بالدينار العراقي. وهو أمر من شأنه أن يؤدي إلى خسارة تعادل مليوني دينار لكل عشرة آلاف بسبب الفرق بين السعر الرسمي للدولار البالغ 1320 ديناراً وبين سعر السوق الذي يتراوح بين 1580 و1650 ديناراً.

وبالنظر إلى معرفة أصحاب المصارف المحلية المسبقة بقرار المصرف المركزي فقد تعتمد العديد منها، قبل إعلان القرار بعدة أشهر، إلى الحد من عمليات السحب النقدي بالدولار، مما أدى إلى ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق الموازية. وهو ما يشير إلى أن قرارات المصرف المركزي لا يتم اتخاذها وفقا لقواعد السرية المألوفة من جانب المصارف المركزية الأخرى.

وبعد اندلاع حالة الهلع بين المودعين، عاد المصرف لتصويب موقفه بالقول إن "الأشخاص الذين يودعون الدولارات في البنوك قبل نهاية عام 2023 سيمنحهم سحب الأموال بالدولار في عام

● **بغداد -** أدى تخبط القرارات في المصرف المركزي العراقي إلى إثارة حالة من الهلع لدى المودعين الذين يمتلكون حسابات بالدولار، مما دفع واحدا منهم على الأقل إلى التهديد بحرق المصرف ما لم يُسمح له بسحب وديعته بعد قرار المصرف بمنع تداول الدولار في الحسابات المحلية.

ويقول مراقبون إن حاكم المصرف المركزي العراقي علي الحلاق غاب عن الفوضى التي أحدثها القرار كي لا تزيد الدعوات إلى إقالته، وترك أمر التصويب لمدير عام إدارة الاستثمار والتحويلات في المصرف مازن أحمد الذي فسر التخبط على أنه مجرد "صياغات صحفية غير دقيقة".

وكان المصرف المركزي أصدر قرارا يقضي بحظر السحب النقدي والمعاملات بالدولار الأميركي اعتبارا من الأول من يناير 2024، وذلك في مسعى للحد من إساءة استخدام احتياطات البلاد من العملة الصعبة في الجرائم المالية والتهرب من العقوبات الأميركية على إيران.



الإيداع بالدولار والسحب بالدينار.. لا أحد يقبل بذلك

اهتمام متصاعد بالجبهة الاجتماعية يخفي هواجس الاستقرار لدى السلطة الجزائرية

الحكومة تضخ أموالا جديدة تملأ بالحسابات الكبرى وتزيد أعباء الخزينة العمومية



الرهانات الاجتماعية تخرج السلطة

عشرة آلاف طالب حائز على شهادة الدكتوراه في الجامعات، وتم دمج ومراجعة وضعية نحو 600 ألف موظف في مختلف القطاعات التابعة للوظيفة الحكومية. وينتظر أن تلقى العملية المذكورة عبئا جديدا على الخزينة العمومية، مقابل تراجع دور القطاع الاقتصادي والاستثمارات الخاصة في استقطاب اليد العاملة، إن لم يكن قد لفظ أعدادا من منتسبيه إلى لوائح العاطلين بسبب مناخ الأعمال والاستثمار الذي أحال قطاعا عريضا من النسيج العامل خاصة في مجال البناء والمنشآت على البطالة.

المتفنية خاصة في أوساط خريجي التعليم العالي، حيث تم إطلاق عمليات توظيف في الجامعات وفي قطاع التربية والإسلاك شبه العسكرية كالشرطة والدفاع المدني، فضلا عن تسويات إدارية لنحو 600 ألف موظف بشكل يحسن مداخيلهم الشهرية. وباتت المعالجة الفئوية لمختلف الطبقات الاجتماعية والعاملة أسلوب الحكومة في استرضاء الشارع الجزائري، ففي كل مرة يتم الإعلان عن تسوية إدارية تؤمن مدخولا إضافيا لأصحابها، لكن ذلك لم يكبح جماح التضخم والغلاء وانتهيار القدرة الشرائية، فقد تم توظيف

الحكومة على تمكين البرلمان من أداء دوره الرقابي، بإطلاق منصة رقمية على مستوى وزارة العلاقات مع البرلمان تربط كل القطاعات الوزارية وديوان رئيس الوزراء، بما يضمن العصرية والفعالية المطلوبة في تسيير هذا الملف. وشدد على استعداد الحكومة التام لتنفيذ أي إجراء يراه المجلس الشعبي الوطني مناسباً، قصد تحسين سير الآلية وضمان التقيد بالأجال الدستورية للإجابة، حتى وإن اقتضى الأمر نزول كل أعضاء الحكومة إلى قبة البرلمان كل يوم خميس من الأسبوع. ولجأت الحكومة إلى قطاع الوظيفة العمومية لاحتواء نسبي لأرقام البطالة

ويبدو أن جهود الحكومة لاحتواء التداعيات الاقتصادية التي بدأت بجائحة كورونا، ثم حرب أوكرانيا، لم توفق في تطويق الأزمة المهددة بانفجار وشيك، في ظل توسع مظاهر الغلاء والندرة وتدهور القدرة الشرائية، خاصة في ظل الخيارات المنهجية كالنقش وحظر الاستيراد وتقليص الاستثمارات العمومية الكفيلة بخلق القيمة المضافة. وحول ما أشاره بعض النواب بخصوص العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، لاسيما ما يتعلق بتعزيز التواصل بينهم وبين أعضاء الحكومة، أكد رئيس الوزراء على "حرص

أبدت الحكومة الجزائرية اهتمامها بالإجراءات الاجتماعية رغم انعكاساتها على التوازنات المالية من أجل حماية القدرة الشرائية للمواطنين وضمان الحياة الكريمة للفئات الهشة، في خطوة تظهر حسب مراقبين مخاوف السلطة من تداعيات حالة الاحتقان والغضب المتفاقمة في الشارع الجزائري.

الجزائر - أكد رئيس الوزراء الجزائري أيمن بن عبد الرحمن خلال جلسة الرد على أسئلة النواب على هامش عرض بيان السياسة العامة للحكومة، على السهر الشخصي للرئيس عبد المجيد تبون على الجبهة الاجتماعية، خاصة في ما أسماه بـ"كرامة المواطن والقدرة الشرائية"، مما يترجم حجم الهواجس التي تؤرق السلطة ومخاوفها من تداعيات حالة الاحتقان والغضب المتفاقمة في الشارع الجزائري. وشدد رئيس الحكومة الجزائرية على أن الرئيس تبون حريص على الاهتمام بتوفير "الحياة الكريمة والقدرة الشرائية للجزائريين"، وهي نبرة تريد الإيحاء إلى أفضل رئيس الدولة على الفئات الاجتماعية الهشة، وإلى علاقة وجدانية بين هرم السلطة والشارع، تستشرف منها رسائل غزل سياسي قبل حوالي عام من الانتخابات الرئاسية القادمة.

رغم أنها تكلف الخزينة العمومية نحو 20 مليار دولار، إلا أن الإجراءات الحكومية تبقى ذات دور مسكن للأوجاع

وأعاد ابن عبد الرحمن التذكير أمام نواب المجلس الشعبي الوطني بحزمة الإجراءات الاجتماعية التي تطبقها الحكومة منذ العام 2020، من أجل حماية القدرة الشرائية وضمان الحياة الكريمة للفئات الهشة، بداية من منحة البطالة وزيادة الرواتب والمعاشات (التقاعد ومنح اجتماعية)، ودعم المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع، وتخفيف الدور الرقابي للمؤسسات الحكومية لمحاربة المضاربة والاحتكار. ورغم أنها تكلف الخزينة العمومية نحو 20 مليار دولار، حسب بيانات

لجنة «6+6»: قوانين الانتخابات نهائية والتعديلات عالجت المسائل الخلافية

وإلزامية تزامن الانتخابات آتت لمعالجة المخاوف من إفشال الانتخابات لمجلس الأمة.

اعتماد اللجنة الانتخابية تزامن الانتخابات آتت تنفيذاً للتعديل الدستوري الثالث عشر الذي لقي ترحيباً محلياً ودولياً

وقال المستشار الإعلامي لرئاسة مجلس النواب فتحي المريمي في وقت سابق، إن مجلس النواب قام بما يجب القيام به من خلال تعديل الإعلان ليصبح الإعلان الدستوري الثالث عشر باتفاق مع المجلس الأعلى للدولة، وتشكيل لجنة تقوم بصياغة القوانين الدستورية بالاشتراك والتوافق مع المجلس الأعلى للدولة. وأضاف "على ضوء ذلك انتهت لجنة 6+6 لصياغة قانوني انتخاب رئيس ومجلس أمة من غرفتين، مجلس نواب ومجلس شيوخ، وفي الإعلان الدستوري الثالث عشر ما تصيغه لجنة 6+6 يصدره مجلس النواب دون أي تعديلات، وهذا ما قام به مجلس النواب حيث أصدر القوانين الانتخابية الرئاسية والبرلمانية دون أي تعديلات".

لحل الخلاف حول مسألة الجنسية، وهي النقطة التي توقف عندها الأرقام الوطنية، وشبهات التزوير حولها، ومن أهمها موضوع الأرقام الإدارية التي منحت لفئة معينة كحل مؤقت بفترة سابقة ثم تضاعف الرقم عشرات المرات بمرور السنوات"، مطالبة رئاستي مجلسي النواب والأعلى للدولة بمخاطبة الجهات ذات العلاقة لتشكيل لجنة وبشكل عاجل لقلل ملف الرقم الإداري نهائياً. وبخصوص إلزامية الجولتين في الانتخابات الرئاسية، أكدت أنها ضرورة

الفنية صعوبة التي واجهتها تتعلق بـ"مسألة الملاحظات الواردة بشأن الأرقام الوطنية، وشبهات التزوير حولها، ومن أهمها موضوع الأرقام الإدارية التي منحت لفئة معينة كحل مؤقت بفترة سابقة ثم تضاعف الرقم عشرات المرات بمرور السنوات"، مطالبة رئاستي مجلسي النواب والأعلى للدولة بمخاطبة الجهات ذات العلاقة لتشكيل لجنة وبشكل عاجل لقلل ملف الرقم الإداري نهائياً.

وبخصوص إلزامية الجولتين في الانتخابات الرئاسية، أكدت أنها ضرورة

وأضافت أن تزامن إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية آتت تنفيذاً للتعديل الدستوري الثالث عشر، ولاتفاق سابق بين الأطراف في حوار استضافته مصر حول القاعدة الدستورية تحت إشراف بعثة الأمم المتحدة للدعم لدى ليبيا، والتزامات آتت لمعالجة المخاوف من إفشال الانتخابات الرئاسية بعد ضمان تنفيذ انتخابات مجلس الأمة.

كما أشارت إلى أن اعتماد اللجنة تزامن الانتخابات آتت تنفيذاً للتعديل الدستوري الثالث عشر، الذي لقي ترحيباً محلياً ودولياً، وبناء على اتفاق سابق تحت رعاية البعثة الأممية،



الليبيون ينتظرون إجراء الانتخابات

تاياتي يزور تونس لتوقيع اتفاقية لزيادة الهجرة النظامية

وتابعت أمام الصحافيين خلال حضورها الاجتماع الثالث للمجموعة السياسية الأوروبية في غرناطة بإسبانيا "إنني راضية، فحن بعيدون عن العزلة"، مضيفة "التصور يتطور تجاه حماية تدفقات الهجرة القانونية".

وأضافت ميلوني أن إيطاليا "تريد أن يكون هناك نهج غير أبوي" تجاه أفريقيا، داعية إلى "أوروبا التي تؤمن بها كل".

وزير الخارجية الإيطالي يقول إنه تم الاتفاق مع نبيل عمار على ضرورة العمل من أجل السلام والاستقرار الإقليميين

ومنذ بداية العام الجاري، وصل إلى إيطاليا أكثر من 126 ألف مهاجر غير نظامي، وهو ما يصل تقريبا إلى ضعف العدد بالمقارنة مع الفترة ذاتها من 2022، وفقا لتقارير إعلامية غربية.

ولا تزال المحادثات بين تونس وصندوق النقد الدولي بخصوص قرض قيمته 1.9 مليار دولار، متعثرة منذ شهور مع رفض الرئيس التونسي قيس سعيد ما يعتبره "إملاءات، مشددا على معارضته التامة لرفع الدعم.

روما - أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياتي زيارته لتونس الجمعة، وذلك في نهاية محادثة مع نظيره التونسي نبيل عمار، من أجل توقيع اتفاقية لزيادة الهجرة النظامية نحو بلاده.

وتشعر إيطاليا بالقلق من أن تواجه تونس أزمة مالية قد تدفع بموجة جديدة من المهاجرين عبر البحر المتوسط بحثا عن حياة أفضل في أوروبا.

وقال تاياتي "لقد أجريت محادثة مع وزير الخارجية التونسي عمار، واتفقنا على ضرورة العمل من أجل السلام والاستقرار الإقليميين، وتفعيل الممرات الإنسانية لحماية الفئات الأضعف، بدءا بالنساء والأطفال.

وكتب تاياتي على موقع إيكس "سأكون في تونس يوم الجمعة". وتسعى الحكومة الإيطالية، بقيادة البمينية جورجيا ميلوني، إلى إطلاق "خطة ماتي" للاستثمار في القارة الأفريقية لخلق بيئة مؤاتية تمهد الطريق لوقف تدفقات الهجرة غير الشرعية ومغادرة المهاجرين من دول المنبع.

وفي وقت سابق، قالت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني إن إيطاليا ليست معزولة داخل الاتحاد الأوروبي عندما يتعلق الأمر بمعالجة الهجرة غير الشرعية.

مطالب مغربية بوقف «تسونامي المحتوى المسيء»



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

واقترح المرصد مجموعة من الخطوات العملية للحد أو على الأقل التخفيف من حدة المعضلة من أجل بيئة رقمية صحية وأمنة للجميع، على رأسها تعزيز التوعية والتثقيف حول مخاطر هذا النوع من المحتوى بين المستخدمين من خلال حملات إعلامية على مدار السنة، وحث خبراء المرصد جميع المواطنين والمواطنات على التبليغ عن المحتوى الضار والمسيء وخلق خلايا لرصد وتتبع الأعطاب والاختلالات.

**المرصد المغربي
للسيادة الرقمية طالب
صانعي المحتوى بالتخلي
بالمسؤولية واحترام
القوانين والقيم المجتمعية**

كما اقترح المرصد إدراج مادة "التربية الرقمية" في مختلف مسالك الدراسة ابتداء من المرحلة الابتدائية "من أجل تكوين جيل يفكر ناقد قادر على التدقيق في المعلومات ومختلف المحتويات التي يستهلكها في المنصات الرقمية، وتعزيز تكوين الصحفيين وصانعي المحتوى الرقمي من خلال إدراج تكوينات مرتبطة بتدقيق المعلومة وترسيخ أخلاقيات مهن الصحافة والإعلام".



الرقمنة للدفاع عن الثوابت

«وفا» ترفع الحرج عن عباس بحذف الإشارة إلى حماس من تصريحاته

على مختلف أنواعها المرئية والمسموعة والمكتوبة، وحتى من خلال شبكات التواصل الاجتماعي. وتدعم وسائل الإعلام الفلسطيني في الضفة الغربية السلطة الفلسطينية، بحكم أن بعضها يتقاضى دعما مباشرا منها، أو تميل إلى تأييدها في وجه حماس، أما في قطاع غزة، فتتبع معظم وسائل الإعلام الفصائل الفلسطينية، وخاصة حماس.

ولا يمكن الإشارة إلى إعلام مستقل في غزة، فيما يمكن الإشارة إلى ذلك في الضفة الغربية، ولكن مع "رقابة ذاتية" لصالح إرضاء السلطة وتجنب المواجهة. ويعتبر محللون أن للصحافيين الفلسطينيين دورا بارزا في تشجيع ممارسات أفراد طرفي الانقسام وتبرير أفعالهم، إما بحكم أنهم جزء من الحزب السياسي، أو أنهم جزء من مؤسسة تابعة له أو قريبة منه.

وقملك وسائل الإعلام صفحات على شبكات التواصل يتابعها الملايين وتحتوي جميعها على مواد تؤيد جهة على حساب أخرى.

ويرى ناشطون أن وسائل الإعلام الفلسطيني موزعة ومملوكة لأطراف الانقسام، وقد غرقت في وحل الانقسام وهي تتحمل أيضا المسؤولية عما جرى في الكثير من الحالات عندما راحت تستقطب وتحرض، وتعمد تدبير أفعال كل طرف وفقا لتوجهاتها السياسية.

ومع الزيادة الكبيرة في انتشار الإذاعات المحلية والمواقع وصحفات التواصل ووجود انخراط واضح للصحافيين حتى أصبحوا من أدوات تدبير الانقسام، بحكم السياسات العليا التي ترسم وتحكم توجهات وسائل الإعلام

موردا في رده على سؤال بمجلس النواب بخصوص الإجراءات التي ستتخذها وزارته للتصدي لمضمون بعض الفيديوهات المسيئة، أن التشريع المغربي ينظم ما يُنشر على وسائل الإعلام المكتوبة والإلكترونية والقنوات الإذاعية والتلفزيونية، ولا يشمل مواقع التواصل الاجتماعي. يذكر أن التجاوزات القانونية المرتبطة بتصوير الفيديوهات داخل البيوت، التي يوثق عبرها الأفراد حياتهم، ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، لا تخضع لرقابة التشريع الوطني المنظم لمجال الإعلام والاتصال. وأضاف بنسعيد أن "التشريع الوطني في هذا المجال لا يطاتل مضامين يوتيوب وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي، وما دامت التشريعات الوطنية تكفل مبدأ احترام حقوق المواطنين وتمنع المس بها، فإنه يحق لكل من يرى نفسه متضررا أو تعرض للسب والغف الجوء إلى القضاء"، لافتا إلى أن "حدود تدخل الوزارة لا تتجاوز ما هو نوعي داخل دور الشباب والمراكز الثقافية".

وأكد المرصد المغربي للسيادة الرقمية إيمانه الراسخ بمبادئ الحرية والتعبير المكفولة في المغرب، لكن أعضاء المرصد بحثون مختلف صانعي المحتوى على التحلي بروح المسؤولية واحترام القوانين والقيم المجتمعية للمغاربة.

الرباط - حذر المرصد المغربي للسيادة الرقمية من الانحدار الخطير لجدوة المحتوى على شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت في البلاد، داعيا السلطات وكافة هيئات المجتمع المدني إلى التعبئة لتوحيد الجهود و"تطبيق القوانين بكل صرامة في حق كل من يروج لمحتويات تسيء لسمعة البلد وقوانينه على مستوى المنصات الرقمية".

وأشار المرصد الذي يضم عددا من الخبراء المتخصصين في قضايا السيادة الرقمية، إلى أنه في ظل التقدم السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، أصبحت المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي مصدرا مهما للزود بالأخبار والتواصل في المجتمع الحديث، مع تسخير المنصات للتسويق لمحتويات تتنافى وصرح القيم المجتمعية لمجموعة من الدول، مما خلق حالة من الفوضى على مستوى الفضاءات الرقمية.

وتساعلت الفيدرالية المغربية لصناع المحتوى عن طبيعة المحتوى المنتشر حاليا، وما إذا كانت تعبر عن المجتمع المغربي الحقيقي، وأضافت "هذا الشكف أو المهنة يجب أن يكون له تنظيم داخلي من أجل التحكم في صناعة المحتوى، وليس المقصود بالتحكم الحجر على المحتوى أو الحريات أو الإبداع أو صانعه، وإنما على صانع المحتوى إدراك ما له وما عليه".

وتشير الأرقام إلى ما يمكن تسميته "تسونامي المحتوى"، بحسب الحسنية اكريان عضو الفيدرالية المغربية لصناع المحتوى، مشيرة إلى أنه "حينما تنتشر ظاهرة ولا يكون هناك قانون منظم لها، أو تنظيم ذاتي لهذه المهنة، تصبح خطوط الانفلات كثيرة جدا". وأضافت اكريان أنه "من أهداف الفيدرالية، توظيف الرقمنة للدفاع عن الثوابت الوطنية، والدبلوماسية الرقمية".

وسبق لوزير الشباب والثقافة والاتصال محمد مهدي بنسعيد أن أكد بأن المجال خارج الإطار التشريعي،

رام الله - نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية الرسمية "وفا"، تصريحات للرئيس محمود عباس انتقد فيها سياسات حركة حماس، قبل أن تعود وتحذف الإشارة إلى الحركة من الخبر دون تفسير، ما أثار انتقادات واسعة.

وجاءت تصريحات عباس التي نشرتها الوكالة الرسمية على موقعها الإلكتروني، خلال اتصال هاتفي بين الرئيس الفلسطيني ونظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو، بحثا خلاله آخر تطورات الأوضاع في فلسطين. ونقلتها وسائل الإعلام العربية والدولية.

وكان تقرير الوكالة الأساسي حول الاتصال الهاتفي، يشمل فقرة ورد فيها "تشدد الرئيس أيضا على أن سياسات وأفعال حماس لا تمثل الشعب الفلسطيني"، مضيفا أن منظمة التحرير الفلسطينية هي "الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني".

لكن بعد الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، قامت الوكالة بتعديل التصريحات لتصبح "أكد الرئيس أن سياسات وبرامج وقرارات منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تمثل الشعب الفلسطيني بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وليس سياسات أي تنظيم آخر".

لكن حذف التصريحات التي أدلى بها عباس من قبل الوكالة قوبلت باستهجان وانتقاد واسع.

ورأى متابعون أن الواقعة تمثل أحد أوجه التناقض الإعلامي بين حماس وأوجه التناقض الإعلامي بين حماس وفتح، إذ لم تتر الوكالة التي تعتبر إحدى أذرع الإعلام الموحد لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن تأثير الغضب الشعبي على رئيس السلطة في هذا الوقت الحرج

حرب مصطلحات.. بي.بي.سي تواجه معضلة «الحياد»

بي.بي.سي تقاوم ضغوطا سياسية لإطلاق تسمية حركة إرهابية على حماس



السياسة التحريرية لن تتغير الآن

ومعقد للغاية. ومن الممكن التساؤل عن جرائم الحرب المحتملة التي تفكر فيها إسرائيل، مثل رفض توفير المياه والطاقة للمدنيين، أو النظر في محنة طفل قتل بصاروخ إسرائيلي، بينما لا تزال تبث قصص الإسرائيليين الذين فقدوا عائلاتهم بسبب الإرهاب. ويعتبر المراقبون أن الجمهور مليء بالاشخاص

الإسرائيليون والأذكاء الذين يمكنهم حمل وجهات نظر متعددة في وقت واحد. وقال أحد كبار المحررين إن مناقشات جرت حول هذه القضية خلال الأيام

التفزيون في هيئة الإذاعة البريطانية النظم في بعض التغيير والتبديل، وعبرها من محطات البث أن تلتزم بـ"القانون" وأن تصف حماس بأنها منظمة إرهابية.

وقال وزير الدفاع غرانت شابس إنه يتعين على هيئة الإذاعة البريطانية وغيرها من محطات البث أن تلتزم بـ"القانون" وأن تصف حماس بأنها منظمة إرهابية.

وقال وزير الدفاع غرانت شابس إنه يتعين على هيئة الإذاعة البريطانية وغيرها من محطات البث أن تلتزم بـ"القانون" وأن تصف حماس بأنها منظمة إرهابية.

وقال وزير الدفاع غرانت شابس إنه يتعين على هيئة الإذاعة البريطانية وغيرها من محطات البث أن تلتزم بـ"القانون" وأن تصف حماس بأنها منظمة إرهابية.

وقال وزير الدفاع غرانت شابس إنه يتعين على هيئة الإذاعة البريطانية وغيرها من محطات البث أن تلتزم بـ"القانون" وأن تصف حماس بأنها منظمة إرهابية.

وقال وزير الدفاع غرانت شابس إنه يتعين على هيئة الإذاعة البريطانية وغيرها من محطات البث أن تلتزم بـ"القانون" وأن تصف حماس بأنها منظمة إرهابية.

وقال وزير الدفاع غرانت شابس إنه يتعين على هيئة الإذاعة البريطانية وغيرها من محطات البث أن تلتزم بـ"القانون" وأن تصف حماس بأنها منظمة إرهابية.

وقال وزير الدفاع غرانت شابس إنه يتعين على هيئة الإذاعة البريطانية وغيرها من محطات البث أن تلتزم بـ"القانون" وأن تصف حماس بأنها منظمة إرهابية.

وقال وزير الدفاع غرانت شابس إنه يتعين على هيئة الإذاعة البريطانية وغيرها من محطات البث أن تلتزم بـ"القانون" وأن تصف حماس بأنها منظمة إرهابية.

وقال وزير الدفاع غرانت شابس إنه يتعين على هيئة الإذاعة البريطانية وغيرها من محطات البث أن تلتزم بـ"القانون" وأن تصف حماس بأنها منظمة إرهابية.

وقال وزير الدفاع غرانت شابس إنه يتعين على هيئة الإذاعة البريطانية وغيرها من محطات البث أن تلتزم بـ"القانون" وأن تصف حماس بأنها منظمة إرهابية.

تسبب الجدل الدائر حول التعامل مع حركة حماس في إحداث اضطراب داخل قسم الأخبار في هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، ففي وقت تتعرض فيه لانتقادات كبيرة وضغوط سياسية بسبب عدم وصفها حماس بالإرهابية، وجدت نفسها مجبرة على إيقاف ستة صحفيين في قسمها العربي عن العمل وفتح تحقيق عاجل بسبب تغريدات داعمة للحركة في حساباتهم الشخصية على موقع إنكس.

لندن - تم حذف تغريدات لسته صحفيين في بي.بي.سي العربية وسط مخاوف من أنها تبدو وكأنها تبرير قتل إسرائيليين على يد حركة حماس. وتجري هيئة الإذاعة البريطانية "تحقيقا عاجلا" في الرسائل التي بدا فيها مراسلو بي.بي.سي باللغة العربية يدعمون الهجوم الذي نفذته الجماعة المسلحة.

وعُقد أحد الصحفيين قائلا "هيئة إسرائيل تبكي في الزاوية"، فيما بدا أن آخر يسخر من اختطاف حماس لجدة، بحسب تقرير لصحيفة التلغراف استنادا إلى تحقيق أجرته لجنة الدقة في إعداد التقارير والتحليلات في الشرق الأوسط "كاميرا".

ويتحمل صحافيو بي.بي.سي "مسؤولية خاصة" لضمان التزامهم بمتطلبات الحياد الواجبة على وسائل التواصل الاجتماعي. ومع ذلك، وجد التحقيق العديد من الرسائل المثيرة للقلق التي تم نشرها ومشاركتها والإعجاب بها على موقع إنكس.

وقال أحد الموظفين السابقين في الخدمة العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) إنه "من الضروري" أن تتخذ الهيئة إجراء. وقال "أنوقع أن تجري بي.بي.سي تحقيقا قويا في جميع أنشطة وسائل التواصل الاجتماعي وتصرفات الموظفين، الموجودين هنا وفي أماكن أخرى، وأن تقدم تقرير سريعا".

وأضاف "لقد حذر المدير العام تيم ديفي مرارا وتكرارا أنه يجعل الحياد أولوية. الآن عليه أن يظهر أنه يعني ذلك".

وإحدى المتحدث باسم "كاميرا" تحدث إلى التلغراف بأن هناك هفوات متكررة في المعايير التحريرية لهيئة الإذاعة البريطانية في تقاريرها باللغة العربية. وقال "إن هذه الاكتشافات المتعلقة بموظفي بي.بي.سي العربية تسير جنبا إلى جنب مع السلوك المستمر للفتاة خلال الحرب". وتابع "لقد قامت بي.بي.سي مرارا وتكرارا بتبويض ممارسات استهداف المدنيين اليهود في إسرائيل حتى قبل التصعيد الحالي".

وقالت متحدثة باسم الخدمة العالمية لبي.بي.سي "نحن نحقق بشكل عاجل في هذا الأمر. نحن نتعامل مع الإدعاءات المتعلقة بانتهاكات إرشاداتنا التحريرية ووسائل التواصل الاجتماعي بمنتهى الجدية، وإذا وجدنا انتهاكات فسنحذر، بما في ذلك اتخاذ إجراءات تأديبية".

وتم إيقاف الصحافيين المتورطين عن العمل في انتظار نتائج التحقيق. وقد واجهت القناة بالفعل تساؤلات حول موقفها من حماس من السياسيين

لكن هيئة الإذاعة البريطانية أصرت على أن دورها، باعتبارها مؤسسة مستقلة تحريريا، هو شرح ما يحدث حتى يتمكن الجمهور من إصدار أحكامه الخاصة. وقال جون سيمبسون، محرر الشؤون العالمية في بي.بي.سي، إن المؤسسة سوف "تنحاز" إذا فعلت ذلك. من جانب آخر تعرضت هيئة الإذاعة البريطانية لانتقادات لفشلها في وصف الهجوم على إسرائيل بأنه عمل إرهابي. ويعتبر مراقبون أن الأمر يتعلق بمشكلة الالتزام التام بالمثال المستحيل المحفل في الحياد المطلق. والحديث عن إسرائيل والوضع الفلسطيني في الإعلام الغربي أمر صعب

حرب إسرائيل وحماس تربك صفقات الطاقة في الشرق الأوسط

كل الأنظار على إيران من أجل أمن إمدادات النفط



تثير الحرب على غزة التساؤلات حول مصير العديد من الصفقات الضخمة في قطاع الطاقة والغاز الإسرائيلي، والتي تبلغ قيمتها مليارات الدولارات ويشترك فيها عدد غير قليل من المستثمرين الأجانب. ويرى محللون أنه قد تنتج عن الصراع في الشرق الأوسط تداعيات عالمية إذا جُرّت إليه دول أخرى، لأن المنطقة تعتبر موردا حيويا للطاقة وممر شحن رئيسيا.

واشنطن - جعلت الحرب بين إسرائيل وحماس، التي دخلت الاثنين يومها التاسع دون أفاق واضحة لوقفها وتصورات بئنة لتداعياتها، صفقات الطاقة في الشرق الأوسط محل تساؤل. وطمانتت شركة “NYSEBP” الأربعة الماضي المستثمرين بأن صفقتها البالغة 2 مليار دولار مع شركة بترول أبو ظبي الوطنية (ادنوك) لشراء حصة 50 في المئة في شركة إنتاج الغاز الإسرائيلية “نيو ميد إنرجي” لا تزال تسير على الطريق الصحيح، رغم الحرب. لكن هذه الطمانينة لا تعني بالضرورة أن إتمام الصفقة صار قريبا.

وأخبرت أنجا إيزابيل دوتزينراث، رئيسة قسم الغاز والطاقة منخفضة الكربون في شركة بريتيش بتروليوم، المساهمين في يوم المستثمر الخاص بالشركة بمدينة دنفر الأميركية أنهم مازالوا “متفائلين للغاية” بشأن الصفقة. وتعد شركة “نيو ميد إنرجي” المساهم الأكبر والمثلث الرئيسي لحل ليفيathan العملاق للغاز الطبيعي في إسرائيل بحصة تشغيلية تبلغ 45.3 في المئة، في حين تمتلك شركتا “Chevron Corp” و”Ratio Oil Corp” حصة 39.7 في المئة و15 في المئة على التوالي.

ويقول الكس كيماي في تحليل على موقع أويل برايس إنه تم طرح الصفقة موضع تساؤل الأسبوع الماضي بعد أن أوصت لجنة مستقلة عينتها شركة “نيو ميد” برفع السعر المطلوب بنسبة 10 في المئة إلى 12 في المئة، أو ما يصل إلى 250 مليون دولار تقريبًا، وهو ما قد يبدو امتدادًا بالنظر إلى أن الشركة لديها حاليا قيمة في السوق قدرها 2.9 مليار دولار و87 مليون دولار نقدًا ولكن هناك 1.73 مليار دولار من الديون.

وفي الوقت نفسه ظهرت تقارير تفيد بأن المدراء التنفيذيين في شركتي بريتيش بتروليوم وادنوك يتوقعون المزيد من التأخير في الصفقة حتى يتحسن الوضع السياسي.

ويخشى الخبراء أن يؤدي ارتفاع عدد الضحايا المدنيين إلى جعل استمرار الشركات في العمل غير مقبول سياسيا، حيث يتجاوز عدد القتلى في غزة 2000 شخص، معظمهم من المدنيين، وأكثر من 8000 جريح في الأسبوع الأول فقط من الصراع.

وشكل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حكومة طوارئ الأربعاء لشن حرب مباشرة على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وتعهد وزير دفاعه بالقضاء على الجماعة المسلحة واجتثاثها “من على وجه الأرض” فيما يبدو أنه واحد من أكثر الصراعات دموية في المنطقة منذ عام 2008.

مشاريع الاستحواذ متواصلة حتى إشعار آخر

وتقود شركة توتال إنرجيز كونسورتيوم من شركات الطاقة العاملة في المشروع البحري، والذي يضم شركة النفط والغاز الإيطالية العملاقة “Eni” بالإضافة إلى شركة “QatEnergy” المملوكة للدولة القطرية.

وجاءت عمليات الحفر بعد اتفاق تاريخي بوساطة أميركية العام الماضي شهد قيام لبنان وإسرائيل بإنشاء حدود بحرية لأول مرة على الإطلاق. وفي شهر مايو الماضي قال وزير الطاقة اللبناني وليد فياض إنهم ياملون في تحديد ما إذا كانت المنطقة الاستكشافية تحتوي على احتياطيات غاز قابلة للاستخراج بحلول نهاية العام الحالي.

ويرجح محللون أن الحرب ستجعل التعاون بين البلدين شبه مستحيل، حيث يعتبر لبنان موطنًا لعدو إسرائيل للدود، حزب الله.

ومنذ بداية الحرب في السابع من أكتوبر الجاري يتبادل الجيش الإسرائيلي وحزب الله الهجمات عبر الحدود.

وفيما يقول حزب الله إن قصفه بعدد من الصواريخ لمواقع داخل إسرائيل يأتي نتيجة لتعرض السيادة اللبنانية للاختراق، يقول الجيش الإسرائيلي أيضا إن قصفه لبلدات ومواقع لحزب الله في جنوب لبنان يأتي ردا على الاعتداءات التي تطلأ أراضي.

وتأمل الدولة التي تعاني من ضائقة مالية أن تساعد مبيعات الغاز المستقبلية البلاد على الخروج من أزمتها المالية العميقة التي أدت إلى خسارة العملة المحلية أكثر من 98 في المئة من قيمتها.

وفي الوقت نفسه من المرجح جدًا أن تؤدي الادعاءات الأخيرة بأن إيران ساعدت حماس في التخطيط للهجوم الإسرائيلي إلى توتر العلاقات بين واشنطن وطهران بشكل خطير.

نفط إيران

في حين أن أي حرب في الشرق الأوسط تشكل تهديدًا محتملًا لأمن إمدادات النفط، فإن حربا تشمل منتجًا بحجم إيران يمكن أن تكون لها تداعيات أخطر على أسواق النفط العالمية.

وبعد فترة وجيزة من انتشار أخبار الهجمات ظهرت تقارير تزعم أن إيران -وهي من مؤيدي حماس- كانت متورطة في التخطيط لها. ونفت طهران هذه المعلومات، بينما قالت إسرائيل وحليفها الكبرى الولايات المتحدة إنه لا يوجد دليل على تورط إيران. ورغم ذلك فإن هذا لم يمنع السيناتور الأمريكي ليندساي غراهام من دعوة الولايات المتحدة إلى قصف المصافي الإيرانية.

ويقول مراقبون إن هذه الدعوات والدعوات المماثلة التي أطلقها المرشحة الرئاسية نيكى هيلي هي في الأساس دعوات لتصعيد الصراع إلى ما هو أبعد من العقوبات. ومن المرجح أن يؤدي التصعيد إلى ارتفاع أسعار

لندن - في عالم اليوم المترابط، تمتلك الصراعات الإقليمية ميلا فريدا للتردد في أكثر القطاعات غير المتوقعة، حيث تشعر سوق الغاز الأوروبية بالصدمات المباشرة الناجمة عن المواجهة المستمرة بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

ويقول الباحث بيشاو بنيامين في تحليل على موقع موديرن دبلومسي إن الاقتصاد الأوروبي، الذي يبدو محصنا بمخزون كامل من الغاز الطبيعي، ليس معزولا كما يبدو.

ومع تصاعد التوترات في الشرق الأوسط، فإن استقرار هذه الاحتياطيات معرض للخطر، إذ يسلط التاريخ الحديث لديناميكيات الطاقة في الاتحاد الأوروبي الضوء على مآزقه الحالي.

وعانت أوروبا من انقطاعات كبيرة في الإمدادات، خاصة بعد التخفيض الكبير في شحنات الغاز من روسيا في عام 2022 والذي أدى إلى ارتفاعات قياسية في الأسعار.

ويرسم التقرير الأخير الصادر عن وكالة الطاقة الدولية صورة تحذيرية: ففي حين أن مرافق التخزين الأوروبية تكاد تكون ممتلئة، وتمثل نحو 100 مليار متر مكعب أو ما يقرب من 33 في المئة من استهلاك دول الاتحاد الأوروبي، فإن هذا لا يوفر أي ضمان لاستقرار الأسعار في الأيام المقبلة، وخاصة إذا تبين أن الشتاء أكثر قسوة.

وتزيد أستراليا من تعقيد هذا السيناريو، إذ إن إضرابات العمال في مواقع إنتاج الغاز الرئيسية التابعة لشركة شيفرون، وخاصة مشروع “جورجون” و”ويتستون” اللذين يمثلان معا أكثر من 5 في المئة من الطاقة الإنتاجية العالمية للغاز الطبيعي المسال، تهدد الاستقرار العالمي لسوق الوقود الأزرق.

ومن الحتم أن يؤثر التوقف المحتمل لمثل هذه المساهمة الكبيرة على أسعار الغاز الطبيعي المسال العالمية، مما يؤدي إلى المزيد من تقلب الأسعار في أوروبا. وبعد تلقيها تعليمات بوقف إنتاج الغاز الطبيعي في منصة “تمار” وسط الصراع، فإن تحول إسرائيل على مدى العامين الماضيين من مستورد للغاز إلى مصدر مهدد بالخطر.

وشهدت صادرات الغاز الإسرائيلي إلى مصر، والتي كانت تبلغ 800 مليون قدم مكعبة يوميا حتى الأسبوع الماضي، انخفاضا كبيرا إلى حوالي 650 مليون قدم مكعبة يوميا بسبب توقف الإنتاج في منصة “تمار”.

وفرضت إسرائيل إجراءات أمنية مشددة حول حقول الغاز قبالة سواحلها بعد توقف تدفق الغاز من حقل تمار، في ظل احتمال تعرضه لهجوم بالصواريخ من قطاع غزة. وكان الحقل ذاته تعرض في جولات قتالية سابقة إلى عمليات استهداف عطلته لعدة أيام، آخرها خلال معركة “سيف القدس” مايو 2021.

ومع دخول العدوان على غزة الأسبوع الثاني، يواجه قطاع الطاقة والمياه الإسرائيلي تحديات بشأن التعامل مع انتظام تزويد الغاز إلى الأسواق الخارجية.

كما أن إعلان حالة الطوارئ في سوق الغاز يعني، حسب شيني

هجوم حماس يعيد تشكيل ديناميكيات سوق الغاز في أوروبا

أشكنازي مراسلة صحيفة “كلكليست” لشؤون الطاقة، خفض صادرات الغاز الإسرائيلي بقدر الضرورة إلى مصر والأردن أيضا.

وأوضحت أشكنازي انه في حال وجود نقص في الغاز بالسوق الإسرائيلي، ستكون الحكومة قادرة على قسح العقود الموقعة مع شركات الغاز، وتخصيص كميات الغاز للسوق بطريقة مختلفة وغير عادية، بما في ذلك خفض الصادرات بقدر الضرورة.

وانخفضت احتياجات الاقتصاد الإسرائيلي المحلي من الطاقة والغاز بشكل كبير بسبب انخفاض النشاط الاقتصادي في ظل الحرب، ولم تكن هناك حاجة إلى استخدام المازوت بدلا من الغاز، حسب أشكنازي، التي أفادت بأنه مع إيقاف استخراج الغاز من حقل تمار، تمت الاستعانة بحقلي الغاز لفيتان وكاريش تانين، اللذين يزودان الاقتصاد المحلي بالغاز.

وبينما أحدثت اكتشافات إسرائيل تحولا في مشهد الطاقة الخاص بها، فقد عززت أيضا بشكل غير مباشر إمدادات الغاز في أوروبا، خاصة وأن أوروبا تبحث عن بدائل للغاز الروسي.

محللون يقولون إن أسعار الغاز الأوروبية تتجه نحو الارتفاع، خاصة بسبب المخاوف بشأن مدة انقطاع إنتاج الغاز في إسرائيل

ويعد التقرير التحليلي الأخير الصادر عن بنك جولدمان ساكس بمثابة مؤشر رائد، حيث يحذر من التداعيات المحتملة للصراع المستمر على قطاعي النفط والغاز العالمين.

ويقول البنك إنه إذا تصاعدت المواجهة، فقد نشهد زيادة استباقية في الإنتاج من قبل لاعبين رئيسيين مثل المملكة العربية السعودية، مما يؤدي إلى المزيد من التقلبات في سوق الطاقة.

ويشير تحليل البنك كذلك إلى أن أسعار الغاز الأوروبية تتجه نحو الارتفاع، خاصة بسبب المخاوف بشأن مدة انقطاع إنتاج الغاز والتداعيات الجيوسياسية للصراع المستمر في الشرق الأوسط. ويقف قطاع الغاز الإسرائيلي، الغني بالاستكشافات الأخيرة والاستثمارات الأجنبية الكبيرة، ولاسيما حصة شيفرون التي تقدر بمليارات الدولارات في حقول الغاز البحرية، عند مفترق طرق.

ويمكن أن تؤدي الأعمال العدائية المستمرة إلى إعاقة الاستثمارات المستقبلية، مما يؤدي إلى إبطاء وتيرة التنمية في قطاع يعد بالكثير لكل من إسرائيل وأوروبا.

وتؤكد “عاصفة الأقصى” على التفاعل المعقد بين الجغرافيا السياسية والأسواق العالمية. وتجد أوروبا، في سعيها إلى تحقيق أمن الطاقة، نفسها وهي تتصارع مع أحداث جيوسياسية بعيدة عن شواطئها، الأمر الذي يذكر بالتوازن المعقد والحساس الذي يحافظ على تماسك اسواق الطاقة العالمية.



تفاعل معقد بين الجغرافيا السياسية والأسواق العالمية

منتدى أصيلة يقارب مستقبل علاقة الغرب بالجنوب في سياق التغيرات الدولية

قوى ناشئة تشق طريقها بثبات وتطلع في خارطة العالم الحاضر.

وشهدت العقود الأخيرة تحولاً في النظام العالمي، حيث تقدمت العديد من البلدان النامية اقتصادياً وأصبحت تكتسب نفوذاً سياسياً، حسب ما ذكره مستشار الملك البحريني لشؤون الإعلام، خطط متوازن مع النفوذ الأوروبي، وبذلك تم تعزيز دور الدول الصاعدة الأخرى بشكل ملفت للنظر.

وأشار الدكتور تاج الدين الحسيني إلى أن دول بريكس التي جاءت لتجمع قوة اقتصادية وعسكرية لبناء نظام عالمي جديد، مع انضمام الإمارات والسعودية كمصدر مهم للصناديق السيادية إلى مشروع يهدف إلى خلق تحالف قوي عسكري واقتصادي وتكنولوجي موزن.

ولفت أيوايوب إلى الإكراهات التي تواجه المنطقة العربية وأفريقيا، وأبرزها الجهل والفقر ونقص التنمية.

كما توجد منافسة متزايدة بين الدول الغربية على مناطق النفوذ على المستوى العسكري والاقتصادي والتكنولوجي والتجاري، مع إطلاق الصراعات في مناطق متعددة من العالم كإفريقيا ومنطقة البلقان والشرق الأوسط وجنوب القوقاز، والتحول إلى أزمنة جديدة، وهو ما يجعل الأمر تحدياً لتلك الدول.

ويرى جهيناي أن القرار الأوروبي مازال مقيداً بإرادة أميركية، مستنداً على الانقلاب العسكري في النيجر، واحتفاظ فرنسا بقواتها وسفيرها، إلى أن قررت سحبها عقب عدم اتخاذ واشنطن موقفاً صارماً.

ويؤكد الحسيني حاجة المجتمع الأوروبي إلى تغيير رؤيته لسياسة الجوار التي من المفترض أن تقوم على التعاون والاندماج بدل التهميش.

تحت عنوان "بين نوازح القوة والخروج من التاريخ" تطرق رئيس المعهد الدولي للسلام بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا البحريني نجيب الفرجي إلى العجز الذي تشكو منه دول الاتحاد الأوروبي والمنظمات متعددة الأطراف، ويقول الفرجي إن المنظومة تاكلت وحادن وقت تجديدها.

ويتساءل الخبير الدولي في مجال التطور المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي وحوكمة الكيانات الاقتصادية والاجتماعية مصطفى حجازي: هل المستقبل الأوروبي في تاكل وتراجع أم هي محاولة لإعادة التوضيح في التاريخ؟

ويقول حجازي "ليست هناك حالة خروج من التاريخ وإنما إعادة تموضع وهو الأقرب"، مشيراً إلى أنه قياساً على الماضي الكولونيالي لأوروبا قد يبدو هذا تراجعاً، أما قياساً على مؤشرات المستقبل فإن أوروبا تعيد التوضيح.

وأكد حجازي "أسناً بصدد نظام جيوسياسي جديد، وإنما نحن بصدد تبادل بين إنسانيين، والذي بدأ منذ عقد من الزمن، فهناك جيلان مختلفان من حيث النسق المعرفي وتسريع عملية التفاعل مع التغيرات بعدما غادرت عصر الصناعة ودخلنا عصر الذكاء الاصطناعي، حدثت تغييرات تحديات القوة بكل تجلياتها الاقتصادية والعسكرية والثقافية في سياق عالمي متعدد الاقطاب، بناء على القوة الفكرية وهو حدث ليس عارضاً بل صغير وجه الحياة".

التونسي الأسبق، على وجوب تعزيز مفاهيم الحرية والديمقراطية والدفاع عن العدالة والحقوق الكونية، خاصة أن أوروبا تتحرك نحو سياسات مغلقة ومستهلكة على المستوى الداخلي، مما يؤدي إلى انعدام الإحساس الهوياتي وبالتالي ظهور نخب رافضة لهذه التوجهات.

وفي المقابل نوه نبيل بن يعقوب الحمر، مستشار ملك البحرين لشؤون الإعلام، إلى أنه لا يمكن اعتبار أوروبا خارجة عن التاريخ، أو بدأت مرحلة الانحدار، حيث لا يزال لديها تأثير كبير على الساحة العالمية، ومن خلال العمل المشترك والتكامل الأوروبي يمكنها الاستمرار في الحفاظ على تأثيرها وتحقيق التقدم والتطور في العديد من المجالات.

وأشار بن يعقوب الحمر إلى أن أوروبا يمكن أن تستمر في لعب دور بارز في الشؤون العالمية من خلال العمل المشترك والتعاضد والتفاعل مع التحديات الجديدة بعيداً عن العقلية الاستعمارية والهيمنة التي كانت تمارسها مع دول العالم، وبشكل خاص الدول العربية وبلدان القارة الأفريقية، حيث لم تعد دولاً تقبل الهيمنة والرضوخ لأية قوة والاستكانة لأية جهة.



وأعتبر ناصيف حتي، وزير الخارجية والمغتربين اللبناني السابق، أن أوروبا تحولت من قوة اقتصادية إلى جغرافية، مؤكداً أن بروز أوروبا دفاعية هو مجرد تمنيات على السورق فقط، بوجود خلافات حول التوسع وتملك المصادر الأولية للطاقة، مثل الخلافات الفرنسية - الألمانية.

وكمراقب للتغيرات على المستوى الدولي اعتبر منسق الندوة الدكتور تاج الدين الحسيني، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة محمد الخامس في الرباط وعضو أكاديمية المملكة المغربية، أن تدهور أوروبا بدأ مع نهاية الحرب الباردة، حينما هيمنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على القرار الدولي، حيث كانت هناك فرصة ذهبية لحلم أوروبا موحدة كما تمنها الجنرال شارل ديغول، وكان من الممكن للاتحاد السوفياتي أن يكون طرفاً لكن طمع روسيا جعلها تهمش من طرف الأوروبيين وهو خطأ قاتل.

يرى رئيس المعهد الدولي للسلام بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا نجيب الفرجي أن أوروبا تواجه تحديات متنوعة ومعقدة، سياسية واقتصادية وأمنية وغيرها، بسبب ظروف موضوعية وأخرى ذاتية.

وأعتبر الفرجي أن الاتحاد الأوروبي على وجه التحديد لا يزال يضطلع بدور إستراتيجي مهم وله تأثير على أصدده حساسة مختلفة رغم أن العالم يعرف بروز



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - ناقشت سلسلة ندوات منتدى أصيلة في دورته الخريفية التي انعقدت في الرباط السبت والأحد 14 و15 أكتوبر الجاري، مستقبل علاقة الغرب بالجنوب في سياق التغيرات الدولية. وهي إشكالية تطلبت طرح عدد من وجهات النظر لخبراء ودبلوماسيين خبروا الإشكالات المتعلقة بحاضر ومستقبل أوروبا. ونظراً إلى التحديات التي تواجه الاتحاد الأوروبي على المستويات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، اعتبر الأمين العام لمؤسسة منتدى أصيلة محمد بن عيسى أن تعدد تحديات كبار القادة السياسيين والمفكرين الأوروبيين في السنوات الأخيرة من انحسار بلدان الاتحاد الأوروبي بالخصوص (وهي الدول التي قادت عهد النهضة التي عرفها العالم منذ القرن 16) إلى خطر "الخروج من التاريخ"، يطرح تحديات وانعكاسات على دول الجنوب التي كانت أغلبيتها مستعمرات أوروبية.

*** سياقات التغيرات الدولية أكد الوزير السابق للشؤون الأوروبية بإيطاليا فينسينزو أمندولا أن التضامن داخل فضاء الاتحاد الأوروبي يعد من التحديات الأساسية التي يجب أن تعيرها المنظومة الأوروبية الكثير والمزيد من الاهتمام وتعمل على إيجاد حلول لها. ودعا أمندولا دول الاتحاد الأوروبي، التي تواجه تحديات الهجرة وتدابير الحرب الروسية - الأوكرانية، إلى وضع منظور سياسي واضح المعالم في عالم متقلب مع إرساء قواعد أمنية واجتماعية وسياسية لضمان تطور سلس يستوعب كل التطورات، ليضطلع بدوره الأساسي في عالم متعدد الاقطاب.

وشدد الدبلوماسي الإيطالي على ضرورة أن تضع الدول الغربية مقاربات سياسية واقتصادية واجتماعية مبتكرة تواكب وتساهم في إيجاد الحلول للتحولات الإقليمية والعالمية ولا تفقد المجال للقوى الأخرى للقيام بذلك نيابة عنها.

وأبرز أن الاتحاد الأوروبي مطالب بفهم سياق التغيرات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية، وهو ما يفرض مواكبة التحديات العالمية بشكل فاعل.

بدوره أبرز وزير السياحة والزراعة والتجارة الخارجية المغربي سابقاً حسن أبوأيوب أن التعاون المشترك الواضح المعالم بين الاتحاد الأوروبي وباقي دول الجنوب يجب أن يقوم على أسس متينة وبعيدة عن المخاهيم القديمة، وذلك بتغيير نظرتهم إلى الجنوب كشريك إستراتيجي، فضلاً عن العمل على تعزيز السيادة الاقتصادية والأمنية والعسكرية الكاملة والمبادئ الديمقراطية.

وأعتبر أيوايوب أن من الأخطاء التي وقعت فيها الدول الغربية أن تلك الدول ضيعت فرصة إدماج روسيا في مجالها الإقليمي حينما انتهت الحرب الباردة، مما كان سيخلق وقعا إيجابيا في المنظومة الأوروبية.

وفي سياق تفكيك العوامل المؤدية إلى الواقع الذي تعيشه الدول الغربية شدد خميس جهيناي، وزير الخارجية

على إسرائيل أن تتذكر قيمها الأخلاقية في سعيها لسحق حماس



باي ذنب قتلوا؟

بالمعاملة الإنسانية. فبينما أدان بحق العمل الشريبي الذي لا يمكن تصوره والذي ارتكبه حماس وادى إلى مقتل أكثر من 1400 إسرائيلي بريء، شن من جهة أخرى حملة بلا رحمة ضد الفلسطينيين الأبرياء الذين لا علاقة لهم بأعمال حماس الإرهابية. وبالنسبة إلى نتنياهو هو وبالنسبة إليه هو والعديد من أتباعه، يعتبر الفلسطينيون بشراً دون المستوى وحياتهم لا تتساوى مع حياة اليهود الإسرائيليين. إن تجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم سوف يعود ليطارد الإسرائيليين، وذلك ببساطة لأن الفلسطينيين ليس لديهم مكان آخر يذهبون إليه. وسواء كانوا بشراً عاديين لديهم آمال وتطلعات، أو كانوا دون البشر، فإن إسرائيل عاقلة معهم. وبغض النظر عن الكيفية التي ستتخذها بها الحرب، سيكون على إسرائيل أن تعالج الصراع مع الفلسطينيين. إن عمق ذنوب الحرب سيحدد العلاقة لسنوات قادمة.

ويتعين على وزير الدفاع السابق ورئيس أركان جيش الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، الذي انضم للتو إلى الحكومة إلى جانب وزير الدفاع الحالي يواف جالانت، أن يقاوم دعوة نتنياهو إلى الانتقام. صحيح أنهم سوف يقاتلون بقوتهم العسكرية لسحق حماس، ولكن يتعين عليهم أيضاً أن يقاتلوا من أجل حماية ديمقراطية إسرائيل وقيمها اليهودية التي تحرم القتل العشوائي للأبرياء.

إسرائيل ستتخسر في هذه الحرب. والسؤال هو: هل ستفوز بها مع تمسكها بهذه القيم الأخلاقية، أم أنها ستفوز بها من خلال ترك جروح أخلاقية عميقة ستظل محفورة في الذاكرة وكتب التاريخ باعتبارها أحد أهلك فضول إسرائيل؛ يجب أن يتذكروا أن كل دولة عربية تقريبا سوف تتنصرون ويهتف البعض بهوء (وحتى علانية) بزوال حماس، ولكنهم سوف يعترضون بصوت عال وواضح على قتل الفلسطينيين الأبرياء، وخاصة النساء والأطفال، وسيعملون على إحباط أي احتمال لتطبيع العلاقات مع الدول العربية الأخرى.

سويدي الغزو الشيك لغزة إلى تدمير هذا الجيب، وهو ما لم نشهد مثله من قبل. ومع ذلك، طالما أن الغزو لا يكون مدفوعاً بالانتقام والأخذ بالثأر، بل يسعى بدلاً من ذلك -مع اقتراب الحرب من نهايتها- لخلق نموذج جديد لإنهاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، فإن كل التضحيات التي قدمتها جميع الأطراف لن تذهب سدى. إن هذا الإنهيار غير المسبوق في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني قد يؤدي إلى انفراجة تاريخية، إذا أدرك الزعماء الإسرائيليون والعرب والفلسطينيون المعطلون للحظة غير المسبوقة التي تمثلها هذه الأزمة.

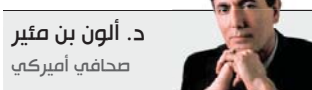
ينبغي لهم أن يذهبوا ويذهبوا الإسرائيليون الأبرياء على نطاق غير مسبوق، ولكن حماس كانت تعلم تمام العلم الثمن الذي لا يمكن تصوره والذي قد يدفعه هؤلاء الفلسطينيين العاديون الذين يريدون فقط أن يعيشوا. إن الهجوم غير المسبوق الذي تشنه حماس ضد المدنيين والجنود الإسرائيليين كان له أثر كبير على قدرة إسرائيل العسكرية التي لا تقهر، وهو ما لم يكن من الممكن أن نتصوره قبل أسبوعين فقط.

ورغم أن الفضل الذريع من جانب الاستخبارات الإسرائيلية في الكشف عما كانت حماس تخطط له قد يتم تصحيحه بمرور الوقت، فإن المذبحة التي تلحقها إسرائيل بأهل غزة تلحق ضرراً شديداً بالأرضية الأخلاقية العالية التي يفخر بها الجيش الإسرائيلي.

تهديد إسرائيل لا ينبغي أن يبرر أي أعمال انتقامية ضد الفلسطينيين الأبرياء الذين لا علاقة لهم بعمل حماس الشرير

ومع ارتفاع عدد القتلى والدمار في غزة كل دقيقة، فإن التعاطف الساحق الأولي تجاه الخسائر المأساوية التي تكبدها إسرائيل يتضاءل حتى بين العديد من أصدقائها. أجل، بمجرد أن تفقد إسرائيل بوصلتها الأخلاقية في التعامل مع الأزمة، فلن يُنظر إليها بعد الآن على أنها الضحية التي نهضت من رماد المحرقة ولديها كل الحق في الدفاع عن نفسها، بل المضحى الذي يعتمد بقاؤه على رماد أعدائه الحقيقيين أو المتصورين.

إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي كان مشغولاً بمحاولة تفكيك الديمقراطية الإسرائيلية لن يتردد في محاولة تخلص نفسه من خلال استغلال هذه الأحداث المأساوية، على أمل أن يظهر كـ"بطل حرب" وينجو بجلده السياسي. وبصرف النظر عن تأثير سلبية دعوته العلنية إلى الانتقام على مكانة إسرائيل، فإنه لا يهमे مستقبل علاقتها بالفلسطينيين. إن فرض حصار كامل على غزة وحرمان أكثر من مليوني فلسطيني من الحصول على الحاجيات الأساسية ومطالبة أكثر من مليون من سكان غزة بإخلاء منازلهم والذهاب إلى الجنوب بينما يتم قصفهم وتحويلهم إلى أشلاء أثناء نزوحهم، هو عقاب جماعي يتحدى الأخلاق (والشرعية) بكل المقاييس. ويبرر نتنياهو هذا العقاب الجماعي بتجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم، واعتبارهم غير جديرين



د. ألون بن مئير
صحافي إسرائيلي

سوف تتعافى إسرائيل بمرور الوقت من فشلها الاستخباري الهائل وتأخرها في الرد عسكرياً على المذبحة التي ارتكبتها حماس. ولكنها لا تستطيع أن تفعل ذلك ما لم تتمسك بقيمتها الأخلاقية وتبذل كل جهد ممكن لإنقاذ حياة الفلسطينيين الأبرياء في سعيها لتدمير حماس. كانت المذبحة التي لا يمكن تصورها والتي ارتكبتها حماس ضد اليهود الإسرائيليين وتطعشها الشديد إلى الدماء اليهودية سبباً في إثارة أشد الإدانات شراسة في العديد من أنحاء العالم، بما في ذلك العديد من الدول العربية.

وكانت الدعوة إلى الانتقام والأخذ بالثأر من جانب العديد من الإسرائيليين بمثابة رد فعل إنساني غريزي يمكن تبريره في لحظة من الغضب والدمار التي لا مثيل لها. إن القرار الإسرائيلي بسحق حماس وقطع رؤوس قاداتها لا بد وأن يتابعه الجيش الإسرائيلي بكل عزيمة وقوة. ومع ذلك فإن السعي إلى تدمير حماس ومنع إعادة تشكيلها حتى لا تتمكن من تهديد إسرائيل مرة أخرى لا ينبغي بأي حال من الأحوال أن يبرر أي أعمال انتقامية ضد الرجال والنساء والأطفال الفلسطينيين الأبرياء الذين لا علاقة لهم بعمل حماس الشرير.

وفي الواقع وقع معظم الفلسطينيين في غزة ضحية لحماس نفسها التي عرضتهم لحياة العوز والباس بينما يتعرضون في الكثير من الأحيان للخطر بسبب نقص الحاجيات الأساسية مثل الوقود والكهرباء والأدوية ومياه الشرب. ومن ناحية أخرى كانت حماس تركز على محاربة إسرائيل واستخدام أهل غزة كدروع بشرية، في حين استثمرت قدرات كبيرة من مواردها المالية في شراء وتصنيع الأسلحة، وتدريب مقاتليها وبناء الأنفاق والاستعداد لشن معركة مدمرة أخرى ضد إسرائيل.

وتحمل حماس إسرائيل مسؤولية محنة شعبها مستخدمة الحصار المستمر منذ 17 عاماً كمبرر، مما يسمح لها ببث الكراهية والحقد المستمر في نفوس أفراد الشعب ومكونات الدولة اليهودية.

وإلى القصف الإسرائيلي العشوائي على غزة، الذي سوى أحياء بالأرض، حتى كتابة هذه الأسطر إلى مقتل ما يزيد عن 2300 من سكان غزة، ربيعهم من الأطفال، وإصابة ما يقرب من 10000 مع عدم توفر سوى القليل من الرعاية الطبية أو عدم حصولهم على أي رعاية طبية، وهو ما يؤكد فقط على ادعاءات حماس ضد إسرائيل لا على دحضها.

ولم يسال قادة حماس أياً من القتلى أو الجرحى عما إذا كان



منتدى أصيلة يستكشف مستقبل القارة

سر الرؤوس المقطوعة

فاروق يوسف
كاتب عراقي

كذبت إسرائيل على العالم بحكاية الرؤوس المقطوعة، وهي الحكاية التي تلقفها الإعلام الغربي من خلال المنصات الأكثر مصداقية كما لو أنه كان ينتظرها قبل أن يفيق من حيلة تباكيه المشفوع بالتحريض على الانتقام ويعلم أن تلك الحكاية كانت ملفقة وأن مقاتلي حماس لم يرتكبوا جريمة ضد الإنسانية بقطع رؤوس أسراهم من الإسرائيليين. غير أن ما حدث القى بظلال كئيبة على عمليات التضليل التي يمكن أن يمارسها الإعلام الغربي وتتم من غير أن تتعرض للمراجعة لتصبح جزءا من تاريخ زائف.

لقد صدق الكثيرون أن حركة حماس بسبب انتمائها إلى تيار الإسلام السياسي يمكن أن ترتكب تلك الجريمة أسوة بما فعله تنظيم داعش في العراق وسوريا. وهو ما يكشف عن حقيقة الأهداف التي وقفت وراء تهافت وسائل الإعلام على رصد عمليات الذبح التي قام بها التنظيم الإرهابي وهو يقدم صورة مسيئة للإسلام والمسلمين في مرحلة أعلنت فيها الحرب على الإرهاب الذي كان (ولا يزال) إسلاميا. وهو الموقف الذي حُظي بدعم الأجهزة المخابراتية التي اخترعت داعش وزودته بمادته البشرية من مختلف أنحاء الأرض ورسمت له خططه الموقته التي قامت أصلا على مبدأ تشويه صورة الإسلام وإظهار المسلمين وحوشا.

حين قال جورج بوش الابن إن حربته على العراق هي حرب دينية لم يكن ذلك التصريح زلة لسان، والدليل على ذلك أن هناك من تحدث داخل إسرائيل وخارجها عن حرب دينية تعليقا على ما فعلته حركة حماس حين فاجأت إسرائيل بصواريخها وعمليات اقتحام مقاتليها للمستوطنات التي بُنيت على أرض مغتصبة. تعبير الحرب الدينية هو التعبير المفضوح المرادف لتعبير الحرب على الإرهاب. وهو تعبير يفصح عن حقيقة ما حدث عبر السنوات العشرين الماضية. كان الغرب وبالأخص الولايات المتحدة في حاجة إلى العدو المسلم الذي يحل محل العدو الشيوعي ولهذا كانت القاعدة وخليفها تنظيم داعش.

ولو عدنا إلى وقائع تلك السنوات المحببة لأركاننا ما تخلفها من كذب ونفاق ومن هروب من مواجهة الحقيقة. فحين احتل التنظيم الإرهابي داعش الموصل عام 2014 كانت القوات العراقية التي هُزمت في معركة لم تقع مدربة من قبل الأميركيين وكل الأسلحة التي تركتها في أرض المعركة وتقرر قيمتها بـمليار دولار كانت أسلحة أميركية حديثة. تلك إذا وسيلة سريعة لتزويد داعش بالسلح الذي سيبستعمله في الدفاع عن نفسه. ولكن لم ترك داعش ثلاث سنوات وهو يمارس بهلوانيته بدءا بالرحم والتعزير العلني وانتهاء بتحطيم



حماس ليست فلسطين

والتاريخي لم يكن قادرا على ردم الهوة المتسعة بين النظم السياسية العربية وشعوبها التي عادت إلى الإنصات لخطاب الدعوات الدينية المناهضة للدولة بعد معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية في كامب ديفيد 1979، والتي أدت إلى اغتيال الرئيس أنور السادات في 1981. الحرب الأهلية اللبنانية كانت في عمقها توظيفاً كريها للصراع الديني والطائفي في الشرق الأوسط. لم تنته الدول الوطنية العربية إلى أن تلك الحرب كانت تعميقاً لصراع على مفهوم أبعد من كونه صراعا متعدد الأدوات بقدر ما كان يعني تحطيما لمعنى الدولة الوطنية اللبنانية الجامعة. أفرزت الحرب اللبنانية أول ظهور لحصول الجماعات الراديكالية على السلاح خارج إطار الدولة، من حركة أمل الشيعية ولد حزب الله مع تزايد الخطاب الثوري الديني بعد أن نجحت الثورة الإسلامية الإيرانية في إسقاط حكم الشاه العلماني وإقامة دولة دينية واسعة جغرافياً ويقف على هرمها الخميني ولياً للفقهي. وبالرغم من كل الإفرازات ظلت المنظومة العربية السياسية منكرة لوقائع الإفرازات حتى وهذه النظم تتابع باهتمام اقتحام جهيمان العتيبي ومجموعته للمسجد الحرام في مكة، النظم العربية دون أن تستشرف المدى البعيد لإرسالها

المقاتلين إلى أفغانستان مع اشتداد الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والسوفييت كانت في الواقع خاضعة دون استدراك لتيار راديكالي ديني متعصب كان بالفعل قد أتم تغوله داخل هياكل المؤسسات الوطنية العربية وكان قادرا على توجيهها وفقا لرؤيته الأممية الإسلامية. بانعقاد المؤتمر العربي الإسلامي في الخرطوم عام 1991 كانت جماعة

الحلقة التصادم الفكرية بين خصمين لا يمكنهما التعايش مع بعضهما البعض للتضاد المنطقي، اعتقدت في تلك اللحظة جماعة الإخوان أنها إذا أطاحت برأس الدولة الوطنية ستمتلك السلطة السياسية على مصر، هذا ما كانت تعتقده. والأكثر عمقا أن الجماعة كانت تدرك أن عملية ذلك مثلت نجاة عبدالناصر نجاة للمشروع القومي بمفهومه الوطني أكثر من ذلك المفهوم الأممي الذي كان رائجا في الحقبة الناصرية. حتى نكسة 1967 كانت في جوهرها تصادماً بين الدولة الوطنية والجماعة الدينية، ما تلا النكسة كان خطابا تعبويًا مشحونا بالشماتة على النظام المصري كنظام سياسي وطني، كانت تلك الأيام مشبعة بكراهية فكرة الدولة الوطنية العربية في مركزها وعمقها العربي، الشحنات الهائلة التي امتدت من كل حذب وصوب على النظام السياسي لم تكن مسبقة وعملت فعلياً على إيجاد الهوة بين الشعوب والنظم السياسية في العالم العربي، حدث كل ذلك نتيجة عدم استيعاب الأنظمة الوطنية لحقيقة إهمال الجانب الديني الذي كانت تتحرك فيه الجماعة دون ضوابط في إطار الدولة ومحدداتها. انتهزت جماعة الإخوان الصراع بين الأنظمة الجمهورية والملكية ونجحت مع الخطاب اليساري العربي في توسيع خطاب الكراهية ضد النظم الوطنية، كانت حرب أكتوبر 1973 الرافعة الوحيدة التي منها تم تأكيد الحيوية للنظام الوطني العربي فيما حققه الجيش المصري عندما استطاع عبور جدار بارليف، وحتى ذلك الانتصار الثمين

هاني سالم مسهور
كاتب يمني

هنا لحظة أخرى لاستدعاء الوعي الجمعي، فالموقف المشهود بالدماء والقتل يستدعي استجماعاً لحقيقة مكررة لطالما انتهجتها جماعات الإسلام السياسي، منذ أن نشأت جماعة الإخوان في العام 1928 وهي تعيش على مادة أنها تمثل المسلمين، هذه عقيدة راسخة لم تتبدل، وبالرغم من توالي العقود والأحداث وتفزع الجماعة إلى أكثر من تنظيم مسلح وغير ذلك إلا أنها ابقت على مسألة الانفراد بالتمثيل السياسي والشعبي، هذه المنهجية يمكن استقرارها بامتداد التصادم بين جماعات الإسلام الحركي والدولة الوطنية العربية بعد نشوئها في ثورة الضباط الأحرار المصرية عام 1952.

ميلاد تنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب لم يكن سوى مسألة وقت بعدما أسّاع التنظيم الدولي لجماعة الإخوان فكرة أن غزو اليمن الجنوبي في صيف 1994 حرب مقدسة ضد الشيوعيين

عند حادثة المنشية في الإسكندرية تصادمت الدولة الوطنية مع الجماعة الدينية، لم تكن محاولة اغتيال الزعيم جمال عبدالناصر سوى

هذه السردية التاريخية ضرورية لاستيعاب فكرة أن الجماعات الراديكالية الإسلامية التي أظهرت تقارباً صريحاً في سنوات "الربيع العربي" هدفها الرئيسي يبقى تحطيم الدولة الوطنية، الحوثة ظهر مدعياً أنه ممثل لليمن، وحزب الله ممثل للبنان، والحشد الشعبي وحلفاؤه ممثلون للعراق، وهكذا تمارس هذه الجماعات اختطاف شعوب وأوطان وترمي بها في حروب وصراعات بلا أهداف واضحة سوى أنها تريد إلغاء الحدود السياسية للدولة الوطنية العربية، هذا هدف تسعى له الجماعات الدينية لإقامة الدولة الأممية الشاملة أو ما تسميه في تعريفاتها "دولة الخلافة". حركتا حماس والجihad في فلسطين ليس لهما حق أن تدعيا تمثيلاً لإرادة شعب فلسطين لترمي به في حرب ليس لها معنى، كما ليس لكل الجماعات الدينية أن تفعل ذلك، ومع هذا الحصار المطبق على قطاع غزة بعد أن شُن الهجوم الحمساوي على إسرائيل في السابع من أكتوبر 2023 من الأجدر أن يستيقظ العقل الجمعي العربي على حقيقة الأشياء؛ فلا يمكن أن تستبدل الدولة الوطنية بدولة الخلافة أو الدولة الأممية، فهذه دولة مستحيل وجودها في الواقع السياسي. اللحظة وإن كانت دموية فهي أيضاً يمكن أن تتحول إلى فرصة استيقاظ ومراجعة واتخاذ قرار القطع مع موروثات تستخدمها الجماعات الراديكالية لتدمير الإنسانية كلها.



هؤلاء نعرف من قتلهم

هل تتحمل المقاومة مسؤولية الحرب في غزة؟



حامل الرسائل الجديد

إحدى شرارات انطلاق "طوفان الأقصى". ما سبق سرده هو القليل من جرائم الحرب ضد الإنسانية التي وقعت على الشعب الفلسطيني دون ذنب، وفي كل ما سبق ذكره كانت الاعتداءات تبدأ من الجانب الإسرائيلي وضحيتهما الشعب الأعزل في البلدان الفلسطينية المختلفة، ولم تفرق الآلة العسكرية الإسرائيلية في جرائمها بين شيخ وشاب أو رجل وامرأة أو رجال كبار وأطفال صغار، كما لم تفرق اليوم بين رجال المقاومة واستهداف القرى الآمنة. ولم يتضح في كل الظروف التي مرت أن سكّون الشعب الفلسطيني يقابله سلام واحترام ومنح حقوق، وإنما على العكس من ذلك، فقد ثبت أن إسرائيل لا تفهم سوى لغة القوة ولا تشتم سوى راحة البارود، ولن تكون طاوله المفاوضات سخية بالعطاءات للشعب الفلسطيني إلا إذا تزعزع الاستقرار في تل أبيب ونواحيها، وذُكت قواعد الجيش الإسرائيلي، فالحق يُؤخذ ولا يُعطى، وهذا هو العنوان الإستراتيجي والأبرز لعملية "طوفان الأقصى".

وفي كل المراحل يتم التصعيد من الجانب الإسرائيلي دون وجود أسباب أمنية أو عسكرية تستدعي ذلك، ومازلنا نستذكر على سبيل المثال اقتحام أرييل شارون عام 2000 ساحات المسجد الأقصى المبارك، والذي كان شرارة انطلاق انتفاضة الأقصى. وفي نهاية العام ذاته ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة بحق المئات من المسلمين في المسجد الأقصى المبارك. وكررت ذلك في عام 2021 حيث اعتدت القوات المحتلة على المصلين المعتكفين في المسجد الأقصى اعتداءً وحشياً، وهاجمت المئات من المصلين الفلسطينيين وأمرتهم بوابل من الرصاص والقنابل المسيلة للدموع، وهو ما أحدث تدافعا كبيرا على بوابات المسجد. وفي مطلع هذا العام اقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال باحات الأقصى، وأجبرت المصلين والمعتكفين على مغادرتها عنوة بعد أن أطلقت عليهم الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز السام واعتقلت 400 شخص منهم، وبطشت بالنساء والأطفال، وكان الاعتداء

تحديات كما وصفت في تقارير المنظمة "لا يتخيلها الكثير من أقرانهم في شتى أرجاء العالم". وتلجأ سلطات الاحتلال إلى استخدام القوة المفرطة ضد الأطفال وإطلاق النار على أعلى الجسد بما يؤدي إلى الوفاة فورا عند نشوب المواجهات البسيطة والاعتيادية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولا تتم محاسبة أو ملاحقة القتلة بأي حال من الأحوال. 4- المسجد الأقصى: تعرض المسجد الأقصى والمصلون فيه منذ احتلاله عام 1967 إلى انتهاكات صارخة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي التي لم تتوقف عن استفزاز الشعب الفلسطيني والإضرار به بشكل متعمد. وتشمل هذه الانتهاكات اقتحامات المستوطنين، والحفريات تحت المسجد الأقصى التي تسبب شقوقا وتصدعات في بناء المسجد، وعمليات التهويد من خلال تحويل المناهج التعليمية الفلسطينية إلى مناهج تعليمية إسرائيلية، ومنع الأذان. ثم منع إقامة صلاة الجمعة منذ عام 2017.

أشهر هنا إلى أربعة محاور من جملة السياسات الإسرائيلية التي مارسها الكيان الصهيوني بشكل ثابت ومنتظم بغض النظر عن وجود أعمال مقاومة من عدمه: 1- تدمير البيئة وتجفيف المياه: أشار التقرير الصادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2009 إلى أن إقامة المستعمرات تركت آثاراً مدمرة طالت جميع عناصر البيئة الفلسطينية؛ فبالإضافة إلى أعمال مصادرة الأراضي ومنع المواطنين الفلسطينيين من دخولها وممارسة أنشطتهم المختلفة هناك الكثير من مظاهر التدمير للبيئة الفلسطينية، من أبرزها استنزاف المياه الفلسطينية والمياه العادمة والنفايات الصلبة وتلوث الهواء والضجيج وتدمير التراث الحضاري وتدمير القطاع الزراعي. وأشار التقرير إلى أن أكثر القطاعات تائرا بنتائج سياسات التدمير هو قطاع غزة الذي يتميز بزيادة عدد السكان، وتسببت زيادة السكان على حساب الموارد المتاحة في تدهور البيئة الغزافية ومعاناتها الشديدة من شح موارد المياه، والتي يتم استهلاكها بشكل جائر من قبل المستوطنات الإسرائيلية. وقد أقدم الاحتلال على هدم مصادر المياه في العديد من البلدات الفلسطينية، ويشير تقرير وزارة الزراعة الفلسطينية إلى حجم التخریب في قطاع المياه، والذي قام به الاحتلال في 2000 - 2001 فقط حيث لحقت الأضرار بأكثر من 20 بلدة فلسطينية كالتالي: - هدم 78 بئرا كاملة مع ملحقاتها. - هدم 150 بركة ماء مع ملحقاتها. - تدمير 43000 متر طولي من خطوط المياه. - تجريف 2500 دونم من شبكات الري. - هدم المنازل: يعتبر هدم منازل المواطنين وتشريدهم من أكثر الجرائم الوحشية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي بانتظام، غير عابٍ بالقوانين والأنظمة الدولية، والشواهد على ذلك كثيرة جدا ويستعصي إحصاؤها، ويرتكبها الصهاينة بوصفها عقابا جماعيا للسكان. وتشير المعلومات والتقارير الحقوقية إلى أن المحتل هدم أكثر من 500 قرية وبلدة فلسطينية بالكامل تشمل ما يقارب 200 ألف منزل. وقد شمل ذلك واقعة



المحمة البطولية التي يسيطرها الإبطال في غزة ليست جديدة عليهم، وليست هي المرة الأولى التي يُقدّم فيها الشعب الفلسطيني قوافل الشهداء، كما أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها الاعتداء على البنية التحتية للأراضي المحتلة ونهشيمها. نقول ذلك ردا على المقولات التي تحاول بعض الجهات تسويقها عبثا في الإعلام العربي والدولي، من قبيل أن المقاومة تتحمل مسؤولية التدمير الذي حدث، وأنها سبب الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة، وأنها هي التي استفزت العدو الصهيوني ودفعته إلى الهجوم على غزة ردا على الطوفان الذي أربك قادة الكيان المحتل ويغسر حساباتهم.

في كل الظروف التي مرت
سكّون الشعب الفلسطيني لم
يقابله سلام ومنح حقوق وإنما
على العكس ثبت أن إسرائيل لا
تفهم سوى لغة القوة ولا تشتم
سوى راحة البارود

لذلك ومن باب تنشيط الذاكرة أود أن استعيد بعضا من الأحداث التي جرت خلال السنوات القليلة الماضية، وهي في مجملها اعتداءات جسيمة على الإنسانية في أرض فلسطين، وقعت جميعها قبل "طوفان الأقصى"، ودون أن تكون هناك أسباب أمنية أو عسكرية. وهي جرائم لا تقل سوءاً ووحشية عما يجري حاليا في قطاع غزة، والعمل المشترك بينها أنها جميعا جاءت ابتداء واعتداء دون سبب مبرر، سوى سعي إسرائيل لتجريف الأرض الفلسطينية من سكانها وتهجيرهم قسرا وتضييق سبل العيش الآمن أمامهم لتمكين الصهاينة منها.

لن أؤيد حماس..

ما وصل إليه اللبنانيون وغيرهم من الشعوب العربية بسبب الميليشيات الإيرانية في اليمن والعراق وسوريا ممن رجوا بماس سياسية واقتصادية وحياتية لتحقيق أجندات إيرانية أرفع صوتي من الآن لأقول: لن أؤيد حماس.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

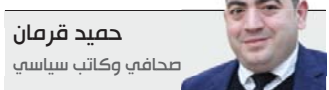
الإيرانية في المنطقة، فهل تمت تصفية بحين السنوار قبل العملية لضمان تنفيذ العملية، يُعلن بعد انتهاء الحرب عن اعتقاله؛ وهل يتم اغتيال القياديين المقربين إليه من خلال تسريب مواقعهم وأماكن تواجدهم لضمان القضاء على تياره في غزة خلال الحرب الدائرة؛ كلها أسئلة في رسم الإجابة في الأيام المقبلة. سادسا: لا أتفق بالإدبيات السياسية لحركة حماس الإخوانية، التي تسعى لأرض تقيم عليها إمارة تكون منطلقا لتحقيق رؤى حسن البنا وسيد قطب، فمن يتكهن بقبول حماس لصنع تفاوضية سياسية أقل بكثير من ثوابت المشروع السياسي الفلسطيني الساعي لتكريس دولة على حدود الرابع من يونيو - حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وهي التي قبلت سابقا بـ"تفاهة حياثية" من حكومات إسرائيلية كان على رأسها بنيامين نتنياهو لتعزز سلطة الأمر الواقع التي فرضتها بقوة السلاح إبان انقلابها في قطاع غزة. ما زالت في جعبتي أسباب عديدة لعدم تأييدي حركة حماس وسياساتها في المطلق. لكن المعضلة الحقيقية تكمن في أن الحرب لم تنته بعد وأصبحت حركة حماس تتصرف وكأنها منتصرة، بل أصبحتا نسّم أصواتا إخوانية تطالب حماس بالانقلاب على النظام السياسي الفلسطيني لكونها الأحق بتمثيل الشعب الفلسطيني، في تجاوز لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، بل تجاوزت الشعب الفلسطيني نفسه. وكاننا النضال الفلسطيني بدأ بما يسمى "طوفان الأقصى" فقط. تماما كما جرى في لبنان الذي عانى ما عاناه من وراء أفعال وتصرفات حزب الله الذي توغل في الحياة السياسية والاقتصادية اللبنانية بعد عام 2006، وأصبح يُمنى على الشعب اللبناني بمقاومته وما يرفعه من شعارات، ولكي لا نصل إلى

المعضلة تكمن في أن الحرب لم تنته بعد وأصبحت حركة حماس تتصرف وكأنها منتصرة وأصبحنا نسّم أصواتا إخوانية تطالب حماس بالانقلاب على النظام السياسي لكونها الأحق بتمثيل الشعب الفلسطيني

الأبرز القضاء على حماس الداعشية في غزة، محققا الدعم السياسي والعسكري الذي سيوظفه في إنقاذ نفسه سياسيا من خلال الإمعان في إجرامه وحربه الشرسة ضد أهالي القطاع الأبرياء الذين تركتهم حماس بلا أدنى مقومات الصمود، وهذا ينقلني إلى النقطة التالية. رابعا: تعلن حركة حماس بتبجح أن ما يسمى "طوفان الأقصى" لم يكن وليد لحظته، بل هو نتاج سنوات من العمل والتخطيط، ولم يعملوا أو يخططوا لإغاثة الشعب وتأمينه. فإين هي مقومات الصمود للشعب الأغزل من أدوية وطعام وشراب؛ لماذا لم يتم بناء وتخزين ما يكفي الشعب لشهر أو شهرين؟ ولا أحد يتحجج بأسطوانة الحصار المشروخة. فمن استطاع إدخال المواد لبناء منزلومته العسكرية والصاروخية يستطيع إدخال الأدوية والمواد الغذائية وتخزينها في أماكن متعددة ليعزز صمود الشعب الذي تركته قيادة حماس وحيدا يعاني ويلات الحرب الآن كما عاناهما سابقا. خامسا: أين يجني السنوار قائد حماس في غزة؟ لماذا لم يخرج ويعطن عن العملية بذاته؟ لماذا لم يصّر إلى حد الآن تصريح له عما قامت به حركة حماس؟ سنعنا عن الخلافات بين تيارات حماس وتوجهاتها في التماهي مع الأجندات

وبترويج إعلامي إخواني خارجي، إلى تصوير الحرب بين كيانين متكافئين، في تحليلات مبالغ فيها سياسيا وعسكريا، وهو ما لا يمثل الرواية الفلسطينية الحقيقية -المتملة في أننا شعب أعزل يرنج تحت احتلال غاشم استيطاني وأرعن- فانقلبت الصورة بفضل الدعاية الإسرائيلية لنصيح بين عشية وضحاها شعبا إرهابيا لا إنسانية له، تدنيه دول العالم وتدعم المجرم الحقيقي بأقوى الأسلحة والتقنيات العسكرية الحديثة. ثالثا: منحت حركة حماس طوق النجاة لإسرائيل بتوجيهها مجددا خلف قضية قومية؛ فيعد حالة الانقسام السياسي في الشارع الإسرائيلي بسبب قوانين وسياسات بنيامين نتنياهو ورعاها المتطرفين، استغل نتنياهو هجوم عناصر حماس بعد أن عاثوا قتلا وأسرا داخل المستوطنات والعسكرات الإسرائيلية، ليقود حملة دولية عنوانها

الشعب الفلسطيني فهي العدو وهي احتلال. لكن، أنا الفلسطيني لن أؤيد حماس، ولي أسبابي التي أسردها في هذا المقال: أولا: تصر حركة حماس -بعد أن زجت بالشعب الفلسطيني في خمس حروب على قطاع غزة من عدو فاشي متطرف- على التفرد بقرار السلم والحرب بناء على أجندات إقليمية لا ناقة للشعب الفلسطيني فيها ولا جمل، ولكي أكون مباشرا في طرحي السياسي بهذه النقطة أقول إن هذه الحرب هي حرب وكالة بين إسرائيل وإيران اللتين تحاربان بدماء الشعب الفلسطيني، فلا دم أعلى من الدم الفلسطيني في المنطقة بل وفي العالم بأسره، لكي يسكب هدرا أمام معابد السياسة الإيرانية والإسرائيلية والأميركية. ثانيا: تعتمد حركة حماس من خلال تضخيم ذاتها وقدراتها المحدودة،



أعلم أن العنوان سيكون صادما، خاصة في هذا الظرف السياسي، والحالة الشعبية العربية المؤيدة لما قامت به حركة حماس من هجوم على قواعد عسكرية ومستوطنات وخطفها لأسرى إسرائيليين، وأعلم أن قلة قليلة تجرؤ على التصريح بربابها غير أبهة بما ستلقاه من شتم وهجوم غوغائي بسبب رأي تتبناه وتجاهر به، لذلك سامتلك الشجاعة في هذا الظرف الراهن متحملا ما سيقال عني، وسأعلنها: لن أؤيد حركة حماس، بل وأرى فيما فعلت حمقا وطنيا وسياسيا يدفع ثمنه أبناء الشعب الفلسطيني فقط. ولكي تبقى الأمور في نصابها، هذا لا يبرر إجرام إسرائيل وعدوانها على



هل منحت حماس طوق نجاة لإسرائيل

قمة عالمية في أبوظبي لبلورة اتجاهات مستقبل الاستثمار

تركيز على مشاريع الغذاء والطاقة والصحة ومرونة سلاسل الإمداد مع زيادة الإنتاجية في الدول الفقيرة



النقاش لن يفسد للود قضية

الإسلامي الذي انعقد خلال اليوم الأول للمنتدى فرصة أمام الخبراء لتبسيط الضوء على أهمية زيادة مستوى الوعي بالمعايير والتحديات المقبولة لتجميع بيانات أنشطة الاستثمار الأجنبي. وتضمن تقديم المنظمة لرؤى حول التحديات الخاصة بالمنظمة كإعادة هيكلة الشركات وتحديد المستثمرين النهائيين وأشكال المشاركة المختلفة.

الضوء على وجود احتكاكات في التجارة يمكن للشركات متعددة الجنسيات التخفيف منها". وأضافت في كلمة نشرتها أونكتاد على حسابها في منصة إكس "تكون هذه التأثيرات أقوى كلما زاد عدد الشركات التابعة". وشكل مؤتمر إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر في دول منظمة التعاون

كما يشمل مجموعة من المؤتمرات المتخصصة التي تناقش مواضيع تشمل الطاقة البديلة وتنمية ريادة الأعمال، بالإضافة إلى جلسات تفاعلية قيمة في مجالات عدة مثل سوق الكربون واتجاهات الاستثمار في الصحة. وقالت باولا كونكوني أستاذة الاقتصاد في جامعة أكسفورد أثناء إحدى الجلسات "يسلط تحليلنا للوضع القائم

البلدان نموًا التي تقع الغالبية العظمى منها في أفريقيا. ووفق أونكتاد فإن التباطؤ كان مدفوعًا بالأزمات المتداخلة، بما فيها الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار الأغذية والطاقة، والضغط المتعلقه

بأعباء الديون. وفي ظل استمرار العوامل المنغصة للأعمال تتوقع الوكالة الأممية استمرار الضغوط الهبوطية للاستثمارات الأجنبية المباشرة عالميًا خلال 2023. ومع ذلك، أكد ثاني الزيودي وزير دولة للتجارة الخارجية في الإمارات خلال المنتدى أن العالم يتغير بسرعة غير مسبوقة، وبالتالي ثمة فرص استثمارية جديدة تظهر يوميًا.

22 في المئة نسبة تراجع التدفقات الاستثمارية الوافدة في 2022 لتصل إلى 1.3 تريليون دولار

وقال إن بلاده تمكنت "من تحقيق التحول الرقمي ووضع الأسس لاقتصاد المستقبل القائم على المعرفة والابتكار،

متجاوزة الاعتماد على قطاعي النفط والغاز، وبما يحقق المستهدفات المتعلقة بالتنوع وزيادة مساهمة القطاعات غير النفطية".

ورغم الغباين بين اقتصادات الدول العربية الغنية ومحدودة الدخل، لكن كلام الزيودي يؤكد ما أشارت إليه المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واقتنام الصادرات (ضمان) قبل أشهر من أن مناخ الأعمال في المنطقة يبدو جاذبًا.

وفي يوليو الماضي، ذكرت ضمان أن عدد مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى الأسواق العربية ارتفع بنسبة 74 في المئة في 2022 بمقارنة سنوية ليصل إلى 1617 مشروعًا.

وأكدت في تقريرها السنوي لمناخ الاستثمار في الدول العربية لعام 2023 أن الكلفة الاستثمارية للمشاريع بلغت 200 مليار دولار بزيادة قدرها 358 في المئة عن سنة 2021.

ولا تقتصر فعاليات المنتدى على المحتوى الفني فحسب، بل تتنوع لتشمل اللقاءات الحصرية والمؤتمرات التي تستهدف فئة خاصة من المدعويين، وتهدف إلى تعزيز التواصل والتبادل المعرفي بين القادة وصناع القرار.

صوّب خبراء ومختصون تركيزهم أثناء منتدى عالمي في أبوظبي على سبل الخروج بحلول فعالة للتهوؤس بمجال الاستثمار بشكل أكبر في المرحلة المقبلة، وسط تحديات يواجهها الاقتصاد العالمي جراء تعدد الأزمات والتوترات التي تخيف أصحاب رؤوس الأموال.

أبوظبي - اتجهت أنظار المهتمين بقطاع الأعمال إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي التي تستضيف حاليا نسخة جديدة من منتدى الاستثمار العالمي، وسط توقعات ببلورة مجموعة من الإجراءات التي تنهض بهذا المجال الحيوي. وتحدو المستثمرين وقادة الأعمال وصناع القرار السياسي من 160 بلدا آمال كبيرة في أن تكون الدورة الثامنة من المنتدى تحت شعار "الاستثمار في التنمية المستدامة" منعطفا لمواجهة التحديات التي تعترض القطاع لتطويره وجعله محركا مهما في التنمية.

وأكد ولي عهد أبوظبي الشيخ خالد بن محمد بن زايد أثناء افتتاح المنتدى الذي يحتضنه الشرق الأوسط للكرة الأولى أن استضافة بلاده للحدث تعكس جهود الإمارات ودورها المحوري في تعزيز الاقتصاد العالمي.

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى الشيخ خالد بن محمد قوله إن بلاده "تتخبط في هذه الجهود من خلال دعم جهود تسهيل حركة التجارة العالمية والاستثمار وتهيئة الظروف لخلق بيئة داعمة لقطاع المال والأعمال".

الشيخ خالد بن محمد
المنتدى منصة لبحث
مواجهة التحديات
وتحقيق الاستدامة

باولا كونكوني
ثمة احتكاكات تجارية
يمكن للشركات
الكبرى التخفيف منها

وأضاف "تؤكد استضافة المنتدى التزام الدولة بتعزيز الابتكار وتبني معايير الاستدامة ودعم الشراكة الدولية مع كافة الجهات المعنية بالاستثمار في جميع أنحاء العالم".

ويأتي انعقاد المنتدى بعد يوم من اختتام اجتماعات الخريف السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين في مدينة مراكش المغربية على مدار أسبوع.

كما يتزامن مع اقتصاد عالمي قاتم بسبب تشديد السياسات النقدية للبنوك

إغراءات أردنية لجذب المستثمرين إلى قطاع ألعاب الفيديو

في قطاع ألعاب الفيديو و20 شركة ناشئة وصغيرة ومتوسطة تعمل في هذه الصناعة.

كما تستهدف استضافة 5 بطولات إقليمية ودولية، وزيادة وعي أولياء أمور اللاعبين بأهمية الرياضات الإلكترونية كمهنة بنسبة 25 في المئة، وتعزيز الوعي الصحي والأخلاقي للاعبين بـ80 في المئة.

وعلاوة على ذلك الوصول إلى 1500 لاعب محترف ومدرّب مع زيادة مشاركة المنتخب الأردني للرياضات الإلكترونية بنسبة 50 في المئة في البطولات الإقليمية والدولية.

ويعد الأردن من دول المنطقة الرائدة في تطوير ونشر ألعاب الفيديو، وتحظى الشركات والمطورون والناشرون المحليون بمستويات عالية من المهارة والاحترافية على المستوى العالمي.

وتضم البلاد وخاصة العاصمة عمان العديد من الشركات الناجحة والتجارب المميزة في نشر الألعاب وتطويرها، كما تم إنشاء مختبر للألعاب يهدف إلى نشر ثقافة صناعة الألعاب وتوسيعها وتطويرها في المستقبل.

وتحتضن البلاد أكثر من 15 شركة متوسطة وصغيرة متخصصة في صناعة ألعاب الفيديو وهي توظف 300 شخص، بالإضافة إلى المئات من المطورين المستقلين.

ويرى خبراء أن مختبر صناعة الألعاب الذي تم تأسيسه في العام 2011

وبحسب وكالة الأنباء الأردنية الرسمية تركز محاور الإستراتيجية على الارتقاء بهذه الصناعة عبر تطوير القوانين والتشريعات وبناء القدرات وتنمية المهارات.

وفضلا عن ذلك توفير بيئة داعمة وجاذبة للاستثمار وزيادة الوعي بأهمية القطاع والتسويق والترويج له في مرحلة لاحقة.

ومن المتوقع أن توفر الإستراتيجية 3 آلاف فرصة عمل خلال السنوات الخمس المقبلة، وإنشاء 4 مراكز تاهيل وتدريب متخصصة بالألعاب والرياضات الإلكترونية.

ولكن الأهم من ذلك هو اطلاع عمان إلى جذب 5 شركات عالمية للاستثمار

عمّان - يعول الأردن كثيرا على حزمة من الحوافز التي سيقدمها للمستثمرين وخاصة الأجانب من أجل تنمية صناعة ألعاب الفيديو مستفيدا من الموجة الكبيرة للاستثمار بالمجال في دول عربية أخرى.

ويدرك المسؤولون أن تنمية القطاع تتطلب إزالة العديد من العقبات حتى يكون جاذبا لرؤوس الأموال والمطورين، وهم يحاولون إثبات قدرتهم على ذلك.

وتسعى الإستراتيجية الأردنية للألعاب والرياضات الإلكترونية، التي اقترتها وزارة الاقتصاد الرقمي قبل أشهر وتمتد حتى عام 2027، إلى زيادة مساهمة القطاع بنسبة 1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.



النظر بعمق قبل المفامرة

صندوق الثروة السعودي يطرق باب أسواق الدين الدولية

وقال مستثمر مقيم في أوروبا لرويتز إن "الأسواق تراقب عن كثب كيف سيتشكل التسعير والطلب على صكوك صندوق الاستثمارات العامة في الأيام المقبلة".

وتُتَظَر إلى الإصدار على أنه اختبار لاتجاه المستثمرين نحو الدخل الثابت في منطقة الخليج على نطاق أوسع في ظل الصراع بين حماس وإسرائيل.

3 مليارات دولار يتوقع أن يجمعها الصندوق من صكوك على شريحتين لأجل 5 و10 سنوات

وتتزامن عملية طرح الصكوك الجديدة، التي قد تباع قبل حلول 2024، مع سعي الصندوق لتعزيز استثماراته العالمية بما ينسجم مع رؤية تنوع أكبر اقتصاد عربي بعيدا عن النفط.

ويتقصد خبراء أن حصيللة طرح الجديد قد يضخها الصندوق ضمن استثماراته الضخمة، التي تتشعب لتجمع المشاريع المحلية الضخمة مثل نيووم والبحر الأحمر والقدية وروشن. ورجحوا أن يذهب جزء منها إلى الاستثمارات العالمية.

الرياض - يعتزم صندوق الاستثمارات العامة السعودي (صندوق الثروة) العودة مرة أخرى إلى الأسواق الدولية هذا العام عبر إصدار صكوك مقومة بالدولار على شريحتين.

وعين الصندوق الذي تبلغ قيمة أصوله 778 مليار دولار بنوك سيتي واتش.أس.بي.سي.جي.بي مورغان وستاندرد تشاترترد منشقين عالميين مشتركين لتنظيم سلسلة من الاجتماعات مع المستثمرين بداية من الاثنين.

وأظهرت وثيقة رسمية أنه سيعقب ذلك "إصدار صكوك على شريحتين لأجل خمس وعشر سنوات"، وسيجري البيع وفقا لظروف السوق بحسب وكالة رويترز.

وسيكون الإصدار هو الثاني لصندوق الثروة هذا العام بعدما جمع 5.5 مليار دولار من سندات خضراء في فبراير الماضي. وكانت مصادر مطلعة قد كشفت في أغسطس الماضي أن السعودية تنوي من خلال صندوقها السيادي بيع صكوك إسلامية بقيمة 3 مليارات دولار.

وتأتي الخطط في الوقت الذي تسببت فيه الاضطرابات في غزة في زيادة التقلبات بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وخفض بنوك استثمارية كبرى مثل جي.بي مورغان ومورغان ستانلي تقييماتها للمنطقة الأوسع.

30 مليون دولار حجم السوق والحكومة تتطلع إلى بلوغ مساهمتها 1 في المئة بحلول 2027

لكنهم لفقوا إلى أن الخطوة تواجه تحديات تتمثل في عدم استثمارية عمل الموظفين، وقلة الموارد البشرية ذات الخبرة، ما يتطلب تبسيط الضوء على هذه الصناعة لتوعية المجتمع بأهميتها، وتوفير الدعم المادي والمعنوي والدراسات حولها.

وكان صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية قد أطلق المختبر لتلبية احتياجات المطورين والشركات في تصميم الألعاب وبرمجتها، ليكون حاضنة لمشاريع رواد الأعمال، وتوفير الفرصة لتطوير أفكارهم وتنميتها وإخراجها إلى حيز الوجود.

وتؤكد مديرية البرامج والمبادرات بالوكالة في الصندوق رامسا الرواش أن المختبر يدعم صناعة الألعاب الإلكترونية في البلاد، حيث ساهم في مساعدة الشباب على تطوير أفكارهم وتعليمهم أسس التصميم والإنتاج.

تحسن المؤشرات يزيد ثقة المستهلكين المغاربة بالاقتصاد

الرباط - أظهرت نتائج بحث مغربي حول الاستهلاك الإنشني، والذي أنجزته المندوبية السامية للتخطيط الحكومية، أن مؤشر ثقة الأسر سجل خلال الربع الثالث من 2023 تحسنا مقارنة مع الربع السابق.

وأبرزت المندوبية في مذكرة أوردتها وكالة الأنباء المغربية الرسمية أن مؤشر ثقة الأسر انتقل إلى 46.5 نقطة خلال الفترة بين يوليو وسبتمبر الماضيين ارتفاعا من 45.4 نقطة في الفترة بين أبريل ويونيو من 2023.

لكن البيانات تظهر أن مؤشر ثقة الأسر المغربية لا يزال أقل مما تم تسجيله في الفترة المقارنة قبل عام والذي بلغ 47.4 نقطة.

ويتضمن المؤشر آراء الأسر حول تطور مستوى المعيشة والبطالة وفرص اقتناء السلع المستدامة وكذلك تطور وضعيتها المالية.

وتقول المندوبية إن معدل الأسر التي صرحت بتدهور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا السابقة بلغ 86.1 في المئة، فيما اعتبرت 9.3 في المئة منها أنه مستقر، وأكدت 4.6 في المئة من الأسر أنه تحسن.

وبعدما كان استهلاك الأسر قاطرة الاقتصاد في المغرب، لكنه بات يسهم بشكل سلبي بالنمو في سياق يتسم بمستوى تضخم أعلى، حيث أكدت مندوبية التخطيط أن استهلاك الأسر تراجع بنسبة 0.2 في المئة بنهاية الربع الثاني.

وسجل خلال الربع الأول شبه استقرار في الاستهلاك بنمو نسبته 0.1 في المئة من نمو بلغ 1.3 في المئة خلال

الفترة المقابلة ليساهم في نمو الناتج المحلي الإجمالي بواقع 0.1 نقطة. وبينما كان البلد يتجه للابتعاد تدريجيا عن منغصات الأزمة الصحية تسببت تداعيات الحرب في شرق أوروبا في ارتفاع التكاليف المعيشية بشكل واضح.

وتضرر الاستهلاك المحلي من التضخم الذي أنهك القدرة الشرائية للمغاربة بعدما تجاوز رقمين، مقابل 1.5 في المئة كمتوسط في العقد الماضي.

وكان التضخم مدفوعا بترابيد أسعار المواد الغذائية بواقع 15.6 في المئة بنهاية مايو الماضي نتيجة لتضرر الإنتاج الزراعي مع توالي سنوات الجفاف بالنظر لاعتماد نسبة مهمة من المغاربة على العمل الزراعي.

وعلامة أخرى على أن الوضع الاقتصادي يسير نحو التحسن، قرر البنك المركزي في يونيو الماضي إيقاف دورة التشديد النقدي مؤقتا بإبقاء سعر الفائدة عند ثلاثة في المئة ورفع توقعات التضخم إلى 6.1 في المئة خلال العام الجاري.

وبالنظر إلى أن كون تشديد السياسة النقدية إحدى الآليات التقليدية لجعل الأسعار تنخفض، لكن خبراء يرون أن بعض الضرائب رغم أنها لا ترضي المستهلكين أو الشركات، فإن لها دورا فعالا في معالجة هذه المشكلة.

فاو تقود مبادرة لمواجهة تحدي الأمن الغذائي في اليمن

لقطاع التعاون الدولي منصور زيد قوله إن "الورشة مهمة في إعداد التقارير وتوفير المعلومات الدقيقة للمانحين والمنظمات الدولية من أجل حشد وتقديم الدعم لمشاريع الأمن الغذائي".

ودعا المشاركين إلى الحرص على العمل بهنية والتركيز على دقة البيانات عند جمعها وتحليلها نظرا لأهمية وتأثير البيانات والتقارير في بناء خطة الاستجابة الإنسانية للعام القادم.

وفي مارس الماضي، قالت منظمة فاو إنها تحتاج إلى نحو 71 مليون دولار لتنفيذ أنشطتها ومواجهة انعدام الأمن الغذائي في اليمن خلال العام الحالي، إذ يواجه الملايين الجوع في ظل استمرار الصراع للعام التاسع على التوالي.

وذكرت أن خطتها تتطلب تمويلات وتقديم مساعدات زراعية إنسانية يستفيد منها قرابة 2.67 مليون شخص.

وكانت الأمم المتحدة جمعت في أواخر فبراير الماضي 1.2 مليار دولار من المانحين، أي ما يعادل ربع المبلغ المطلوب لتنفيذ خطة مساعدات بقيمة 4.3 مليار دولار لليمن الذي يشهد إحدى أكبر الكوارث الإنسانية في العالم.

وإلى نقص التمويل إلى تقليص الوكالات في العاملين الماضيين مشاريع المساعدات لليمن، ومن بينها الحصص الغذائية.

وتظهر بيانات الأمم المتحدة أن المانحين قدموا العام الماضي حوالي 2.2 مليار دولار من أصل 4.27 مليار دولار مطلوبة.



التمويل أولا إلى أن يأتي ما يخالف ذلك!

عدن - شرعت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) الإنشني في البحث عن حلول لمواجهة تحديات الأمن الغذائي في اليمن الذي يعاني من أزمات متتالية منذ اندلاع الحرب قبل ثماني سنوات فاقمتها مشكلتا الجفاف والتضخم.

وتنضم فاو بذلك إلى قافلة طويلة من الجهات الدولية التي ترى أن الضرورة تقتضي اليوم زيادة التمويلات لتمكين المزارعين وخاصة الصغار منهم، مع استكشاف طرق جديدة لتوفير تكنولوجيات وابتكارات ميسورة الكلفة للجميع.

وتسعى المنظمة عبر ورشة عمل تحليلية للتصنيف المرحلي المتكامل لانعدام الأمن الغذائي الحاد في دروتها الثالثة احتضنتها العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، إلى الوقوف على أهم المشكلات التي تعترض حصر البيانات اللازمة ضمن خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2024.

وتهدف الورشة التي تستمر أحد عشر يوما بالأساس إلى تعزيز وتنمية مهارات المشاركين في جوانب جمع البيانات وتحليلها بدقة.

ومن المتوقع أن يشارك على امتداد أيام الورشة مئة مختص يمثلون وزارتي الزراعة والصناعة والتجارة وجهان الإحصاء ومدراء مكاتب التخطيط في المحافظات الحرة وممثلون عن المنظمات الدولية ذات العلاقة بالأمن الغذائي.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن الوكيل المساعد بوزارة التخطيط

وحدثت كلير لومبارديلي، كبيرة الاقتصاديين في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، من عدم تنفيذ إصلاحات كافية.

ومن شأن التأخير أن يضر بقدرة الحكومات على معالجة الصدمات المستقبلية.

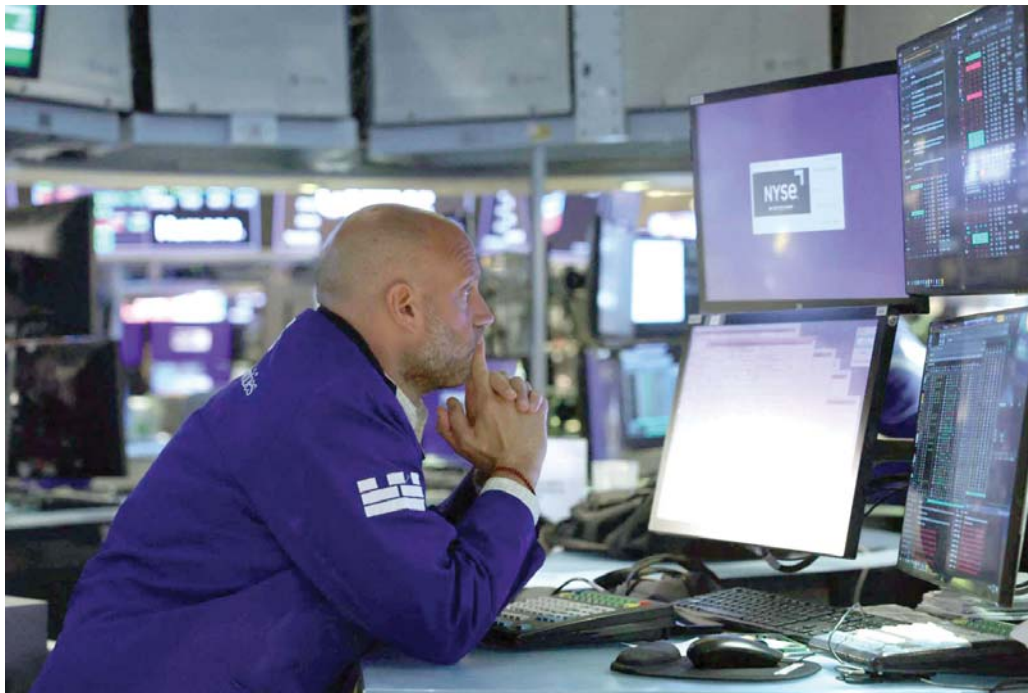
وقال موريتز كريمر، كبير الاقتصاديين في شركة إل.بي.بي.ديلو، الذي أشرف على تخفيض التصنيف السيادي الأوروبي لشركة ستاندر أند بورز في 2011، "إذا تحركنا كما نفعل الآن، فسنشهد أزمة في العقد المقبل".



التمويل أولا إلى أن يأتي ما يخالف ذلك!

نذر صدمات قوية تلوح في أفق الاقتصادات المتقدمة الكبرى

ارتفاع الفائدة يغذي المخاوف بشأن تفجر أزمة في الأسواق المالية



لا شيء يدعو إلى التفاؤل

المئة من الناتج المحلي الإجمالي للفترة المتبقية من هذا العقد.

ويتوقع المكتب البريطاني لمسؤولية الميزانية أن ترتفع تكاليف الفائدة إلى 7.8 في المئة من الإيرادات بحلول 2027 و2028، من 3.1 في المئة في 2020 و2021، وهو ما يتفاقم بسبب الديون المرتبطة بالتضخم.



وحتى الإنفاق على الفوائد في ألمانيا ارتفع بمقدار 10 أضعاف منذ عام 2021 ليصل إلى ما يقرب من 40 مليار يورو. وقال الديوان الأعلى للرقابة كينغز كولينج لندن، وكبير الاقتصاديين في مكتب مجلس الوزراء البريطاني، خلال الأزمة المالية "تحسن بحاجة إلى المزيد من الاستثمار، وليس التقليل منه".

ومن الصعب بيع الاقتراض بفائدة أعلى، لذا تحتاج الحكومات إلى خطط ذات مصداقية. ويقوم الاتحاد الأوروبي بمراجعة قواعده المالية، وبعد حزب العمال المعارض في بريطانيا بالمطالبة قانونيا بمراجعة مكتب مسؤولية الميزانية لخطط الضرائب والإنفاق.

وشدد الاقتصاديون على أنه على الرغم من أن هذا أمر غير مستساغ، إلا أنه لا بد من زيادة الضرائب، خاصة في الولايات المتحدة وبريطانيا، كما أن بعض التخفيضات في الإنفاق أمر لا مفر منه.

تصرف الآن

تبدو كفاءة الإنفاق والإصلاحات وخطط النمو أمورا أساسية. وقال جوناثان بورتس، الأستاذ في جامعة كينغز كولينج لندن، وكبير الاقتصاديين في مكتب مجلس الوزراء البريطاني، خلال الأزمة المالية "تحسن بحاجة إلى المزيد من الاستثمار، وليس التقليل منه".

ومن الصعب بيع الاقتراض بفائدة أعلى، لذا تحتاج الحكومات إلى خطط ذات مصداقية. ويقوم الاتحاد الأوروبي بمراجعة قواعده المالية، وبعد حزب العمال المعارض في بريطانيا بالمطالبة قانونيا بمراجعة مكتب مسؤولية الميزانية لخطط الضرائب والإنفاق.

وشدد الاقتصاديون على أنه على الرغم من أن هذا أمر غير مستساغ، إلا أنه لا بد من زيادة الضرائب، خاصة في الولايات المتحدة وبريطانيا، كما أن بعض التخفيضات في الإنفاق أمر لا مفر منه.

وحدثت كلير لومبارديلي، كبيرة الاقتصاديين في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، من عدم تنفيذ إصلاحات كافية.

ومن شأن التأخير أن يضر بقدرة الحكومات على معالجة الصدمات المستقبلية.

وقال موريتز كريمر، كبير الاقتصاديين في شركة إل.بي.بي.ديلو، الذي أشرف على تخفيض التصنيف السيادي الأوروبي لشركة ستاندر أند بورز في 2011، "إذا تحركنا كما نفعل الآن، فسنشهد أزمة في العقد المقبل".

يلين الأخيرة بشأن عجز الميزانية وارتفاع أسعار الفائدة.

وقالت يلين لصحيفة وول ستريت جورنال الأميركية الأسبوع الماضي إن الحكومة ملتزمة "بسياسة مالية مستدامة"، ويمكن تعديل الميزانية لضمان ذلك.

وتعمل كومة ديون إيطاليا البالغة 2.4 تريليون يورو محور التركيز في أوروبا، حيث قال صندوق النقد إن "الديون المرتفعة تجعل الحكومات عرضة للأزمات".

وقصرت علاوة مخاطر الديون هذا الشهر مع خفض النمو وزيادة توقعات عجز الميزانية. وحذرت شركة سكوب رينجنز من أن إيطاليا قد تكون غير مؤهلة لبرنامج شراء السندات الحاسم من البنك المركزي الأوروبي.

وتتمثل نقطة التحول في احتمال خسارة إيطاليا لتصنيفاتها الاستثمارية. وتصنفها وكالة موديز أعلى بدرجة واحدة من المخاطرة مع نظرة مستقبلية سلبية.

ومن شأن ارتفاع نسبة الدين في روما مرة أخرى أن يزيد من احتمالية خفض التصنيف الائتماني. وقال جيم ليفيس من أم أند جي إنفستمنستس إن ذلك ينطوي على مخاطر "تداعيات كبيرة" على جنوب أوروبا.

وبينما تنتظر إيطاليا تقييم وكالة موديز في نوفمبر المقبل، قال وزير الاقتصاد جيانكارلو جيورجيني إنه "لا يخشى خفض التصنيف الائتماني لكنه لا يستطيع استيعاده".

وإلى انخفاض النمو إلى إبقاء الديون الإيطالية مرتفعة، وهو خطر في جميع أنحاء أوروبا وبريطانيا، حيث ستؤدي خطط التقشف إلى تقليص الاستثمارات العامة.

وقال ديليب سينغ، كبير الاقتصاديين العالميين للدخل الثابت في بي.جي.أي.أم، والمستشار السابق للرئيس الأميركي جو بايدن، "إذا لم تكن لدينا توقعات نمو أكثر إشراقا في أوروبا، فإن حسابات القدرة على تحمل الديون تبدو سيئة للغاية".

وقالت وزارة الخزانة البريطانية إنها تسير على الطريق الصحيح لخفض الديون وتنمية الاقتصاد من خلال إصلاحات كبيرة.

وتقرب الديون أو تزيد عن 100 في المئة من الناتج في بريطانيا والولايات المتحدة وإيطاليا، وتعني شيخوخة السكان وتغير المناخ والمخاطر الجيوسياسية مثل الحروب في أوكرانيا والشرق الأوسط ضغوط إنفاق كبيرة في المستقبل.

ويريد ارتفاع مدفوعات الفائدة مع ارتفاع أسعار الفائدة من الضغوط. ومن المتوقع أن يرتفع صافي مدفوعات الفائدة الأميركية من 2.5 إلى 3.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2033 و6.7 في المئة بحلول عام 2053، وفقا لتقديرات مكتب الميزانية بالكونغرس.

لكن المقياس المفضل لدى يلين، والذي يتلخص في تعديل التضخم، يشير إلى مدفوعات أقل من واحد في

وترى صوفيا دروسوس، كبيرة الاقتصاديين في صندوق التحوط بوينت 72 أسيت مانجمنت، أن احتياجات التمويل المرتفعة وإزالة الدعم من البنوك المركزية تزيد من عدم اليقين بشأن الأسعار بالنسبة للمستثمرين.

أما دانييل إيفاسكين، كبير مسؤولي الاستثمار في شركة السندات العملاقة بيمكو، المتكررة بعض الشيء في امتلاك سندات طويلة الأجل، فيؤكد أن "مستويات العجز والديون تجعلنا نشعر بعدم الارتياح".

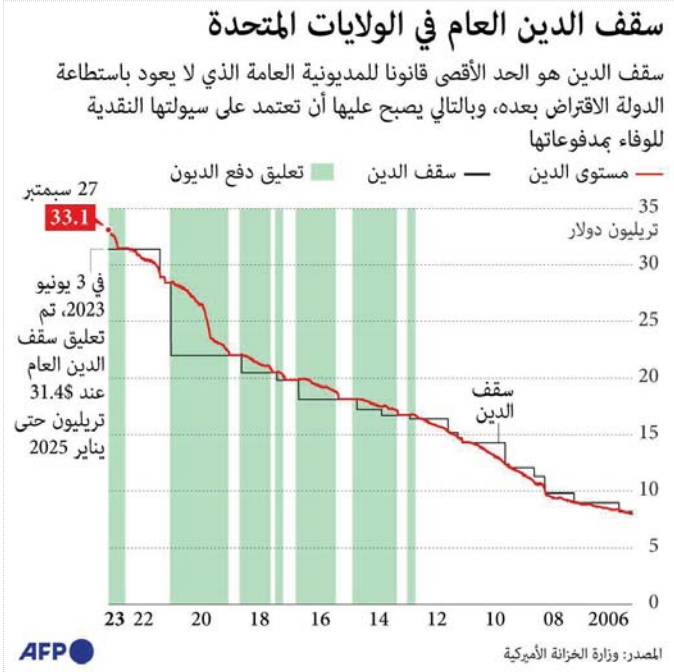
وكان يُنظر إلى خطط الإنفاق التي تفكر إلى المصادفية على أنها من المرجح أن تثير اضطرابات في السوق. وقال كلاوديو بوريو، رئيس الإدارة النقدية والاقتصادية في بنك التسويات الدولية، إنه على المدى الطويل "تشكل مسارات الديون الحكومية أكبر تهديد لاستقرار الاقتصاد الكلي والاستقرار المالي".

النقاط الحرجة

أضرت المشاحنات المتعلقة بالميزانية بمصداقية الولايات المتحدة، مما كلفها تصنيف إي.أي.أي من الدرجة الأولى. وكان أوليفييه بلانشارد، زميل معهد بيترسون للاقتصاد الدولي، أكثر قلقا بشأن الولايات المتحدة نظرا "لعملية الميزانية السياسية المعطلة والعجز الأولي الضخم".

وقال كبير الاقتصاديين السابق في صندوق النقد الدولي "كيف سينتهي الأمر؟ لا أظن أن ذلك سيكون اقراضيا، ولكن عندما تبدأ الأسواق في عكس مخاوفها في أسعار سندات الخزنة، من خلال أزمة سياسية وتعديل قبيح محتمل".

ويتوقع راي داليو، من صندوق التحوط بيردج ووتر أسوسيتس، حدوث أزمة ديون أميركية بعدما سلط متحدث باسم وزارة الخزانة الأميركية الضوء على تعليقات وزيرة جانييت



لندن - أدى ارتفاع تكاليف الاقتراض

الحكومي إلى وضع ارتفاع الديون في دائرة الضوء، حيث يطالب المستثمرون بزيادة التعويضات للاحتفاظ بسندات طويلة الأجل ويحث صناع السياسات على توخي الحذر بشأن المالية العامة.

ويقول معهد التمويل الدولي، ومقره واشنطن، إن أكثر من 80 في المئة من ارتفاع الدين العالمي البالغ 10 تريليونات دولار في النصف الأول من 2023 إلى مستوى قياسي بلغ 307 تريليونات دولار جاء من الاقتضادات المتقدمة.

وأكد أكثر من 20 من الاقتصاديين البارزين وصانعي السياسات السابقين وكبار المستثمرين لروينز أن الولايات المتحدة، حيث أدت سياسة حافة الهاوية حول حد الدين إلى اقترابها من التخلف عن السداد، وإيطاليا وبريطانيا، هي الأكثر إثارة للقلق.

الولايات المتحدة وإيطاليا وبريطانيا الأكثر إثارة للقلق مع الإنفاق الضخم ومدفوعات الفائدة للحفاظ على ارتفاع الديون

ولا يتوقع هؤلاء أن يواجه الاقتصاد المتقدم صعوبات في سداد الديون، لكنهم يقولون إن الحكومات يجب أن تقدم خططا مالية ذات مصداقية، وتزيد الضرائب وتعزز النمو لإبقاء الموارد المالية تحت السيطرة. وتزيد التوترات الجيوسياسية المتزايدة من التكاليف.

وتزيد البيئة الهشة مع ارتفاع أسعار الفائدة وتلصق دعم البنوك المركزية من خطر حدوث خطأ في السياسة، مما يؤدي إلى اضطراب السوق، كما يتضح من أزمة "الميزانية المصغرة" في بريطانيا لعام 2022.

وقال بيتر بريست، كبير الاقتصاديين السابق في البنك المركزي الأوروبي، إنه "في حين أن الديون لا تزال تبدو مستدامة، فإن التوقعات مثيرة للقلق نظرا لاحتياجات الإنفاق على المدى الطويل".

وأضاف بريست، الذي انضم إلى المركزي الأوروبي خلال أزمة الديون في 2011، "يمكنك أن تأخذ العديد والعديد من البلدان اليوم، وسوف ترى أننا لسنا بعيدين عن أزمة المالية العامة" في 2008. وتابع "إذا تعرضت لحادث، أو مجموعة من الأحداث، فإنك تدخل في نوع من العمليات الديناميكية غير الخطية المعاكسة. وهذا أمر محتمل".

متحف فلسطين بإسطنبول مبادرة لإحياء ذاكرة الأجيال

مكان صغير يقدم رحلة واسعة في تاريخ فلسطين ومعالمها الجغرافية والحضارية



المتحف ينقل زواره إلى عمق فلسطين



تراب من فلسطين

أن يكونوا في فلسطين، وأن يكون التجوال في القدس والأقصى، وهو المتحف الأول من نوعه في تركيا، ونأمل أن تتكرر في المدن الثانية ومختلف دول العالم.

إلى أن يكون لاحقاً على مساحة 700 متر، ثم 7 آلاف متر. وأضاف "نتمنى أن تكون لنا قاعات أوسع، وهذا يأتي لاحقاً، والمهم أن الفكرة انطلقت والمشروع بدأ، والرسالة تصل إلى كل من يزور المتحف."

وتابع "الفلسطيني رغم أنه عاش هذه المرحلة ومر بها ومع ذلك عندما يدخل المكان يعيش مرحلة من نيش الذاكرة والحنين للبلدة والقرية التي ولد بها أبوه وجده". وأوضح "هناك جبل جديد تعرف على فلسطين من هذا المكان، ونحن نتكلم أمام أبناء الجيل الرابع من الفلسطينيين (منذ هجرة العام 1948)، وكان هناك رمان على نسيان الأجيال، ولكن عندما جاؤوا وشاهدوا المتحف تعرفوا على فلسطين، وعندما شاهدوا الأقلام والمجسمات والأشياء المعروضة كان هناك تساؤل وشرح لهم."

وهناك قسم الفن والأدب والسينما الفلسطينية وفيها عرض أفلام عن تاريخ فلسطين والنضال فيها وصور عن انتفاضة الأقصى، ووعد بلفور مثلاً، أو معلومات عن القرى، هذه كلها تعريفية بالعربية والتركية". وأردف "هناك إبراز لقضية الأسرى في السجون ويعانون من الانتهاكات، وفي المتحف مجسم يجسد العزل الانفرادي في السجون الإسرائيلية يعزل فيها الأسير ليس ليوم أو يومين إنما هناك من عزل منهم لـ 14 سنة، لا يرى فيها الأسير شيئاً".

تحديات المتحف

وفي ما يتعلق بالتحديات والافاق، أفاد العلي "المتحف غني بمحتوياته، والمساحة اليوم هي التحدي الأكبر. المساحة حوالي 70 متراً مربعاً، ونطمح

تعتبر المتاحف وسائل هامة للتعريف بالتاريخ وعناصره من خلال معروضات تخلق رحلة حية في الذاكرة البعيدة. ولتحتف فلسطين في إسطنبول مكانة خاصة إذ يسلط الضوء على قضية شعب وتاريخ كامل يتعرض لانتهاكات لا تنتهي، لذا يمثل رغم صغر حجمه مشروعاً طموحاً يمكن تعميمه إيماناً بأهمية المتاحف ودورها الكبير اليوم في ترسيخ إرث الماضي ونقله بين الأجيال ضد النسيان.

إسطنبول - متحف فلسطين في

إسطنبول هو الأول من نوعه في العالم، ويأتي بهدف الحفاظ على الذاكرة الفلسطينية حية، عبر تقديمها لأجيالها وأبناء جاليتها، ويحظى منذ افتتاحه مؤخرًا باهتمام كبير رغم صغر مساحته. وتدعم المتحف الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين "فيدار" التي أطلقت فكرة المتحف ليفتتح في يوليو الماضي.

وأقامت الجمعية المتحف على مساحة تبلغ حالياً 70 متراً، وتأمل مستقبلاً تحويله إلى مساحة أكبر، وزيادة مقتنياته ومحتوياته.

رحلة تاريخية

يعرض المتحف وثائق وصوراً وأقساماً عديدة توفّق الحالة الفلسطينية وتاريخ البلاد، ومنتجات عديدة تظهر حقيقة وجود الشعب الفلسطيني والصفاقة بارضه، إذ يسعى المتحف إلى خفض مزاعم أن فلسطين كانت "أرضاً بلا شعب".

ونجد أيضاً ضمن المعروضات صوراً ومستلزمات الحياة العادية وملابس وعناصر الجلسة العربية، وفناجين القهوة وركن المطبخ، كلها موجودات في المتحف، إضافة إلى زجاجة بداخها تراب من فلسطين، وعملات فلسطينية قديمة.

رسالة المتحف أن تلقى

القضية الفلسطينية
الدعم والإسناد للرازمين
لوقوف إلى جانب الشعب
الفلسطيني في نضاله

ويدخل كل زائر للمتحف في عبق التاريخ الفلسطيني، حيث حرص القائمون على تاصيل المتحف، وجذب كل زائر له لتشكيل ذاكرة حية عن البلاد التي لم يزرها ولم يعرفها، وذلك عبر الملابس والمستلزمات المعروضة.

وحرص القائمون على المتحف على توفير المستلزمات من الفلسطينيين الذين أخرجوا بعض مقتنياتهم منذ

المتحف الوطني العماني يتجاوز الدور التقليدي لفكرة المتاحف

طال المعمري

مسقط - تسهم عضوية أصدقاء

متاحف عمان التي يقدمها قسم أصدقاء المتحف والتواصل المجتمعي بالمتحف الوطني في تقديم فرصة للرازمين والباحثين والمفكرين للاطلاع الدائم والمستمر على الموروث الثقافي والتاريخي لسلطنة عمان والتمتع بالعديد من المزايا الأخرى التي تقدمها المؤسسات المشاركة في العضوية، إلى جانب المتحف الوطني وهي: دار الأوبرا السلطانية - مسقط، ومتاحف وزارة التراث والسياحة ممثلة بمتحف التاريخ الطبيعي، والمتحف العماني



المتحف رحلة ممتعة في التاريخ

الفرنسي، بالإضافة إلى متحف الطفل التابع لوزارة الثقافة والرياضة والشباب، وانضم أخيراً إلى باقة العضوية مركز تاريخ العلوم بالجامعة الألمانية للتكنولوجيا في سلطنة عمان. ويحظى المشتركون في عضوية أصدقاء متاحف عمان بالإعفاء من رسوم الدخول عند زيارتهم متحف عمان عبر الزمان، والإعفاء من رسوم الدخول مع وجود مرافق واحد مجاناً على مدار العام عند زيارتهم كلا من المتحف الوطني ومركز تاريخ العلوم، أما متاحف وزارة التراث والسياحة، فتمنح الميزة أيام السبت فقط، وتتم دعوة المشتركين لحضور مختلف المناسبات والفعاليات

الخاصة، والافتتاح الرسمي للمعارض، والبرامج الحصرية ذات القيمة المضافة، والمشاركة في الورش العائلية الخاصة، والمعارض المؤقتة المنظمة بالمتاحف. كما تمنح العضوية رسوماً مخفضة بقيمة ريالين عمانيين على الجولات التعريفية والمعارض التي تنظمها دار الأوبرا السلطانية - مسقط ودار الفنون الموسيقية، ويمكن المتحف الوطني المشتركين من استكشاف قاعات المتحف خلال الساعات التي تسبق الافتتاح لعموم الزوار. وقالت سامية بنت مبارك القصبانية، رئيسة قسم أصدقاء المتاحف والتواصل المجتمعي بالمتحف الوطني، "إن بطاقة أصدقاء متاحف عمان تهدف إلى تعزيز الدور الثقافي للمتاحف، وتقديم تجربة مميزة وثريّة لحاملي العضوية، ويقوم المتحف الوطني ممثلاً بقسم أصدقاء المتاحف والتواصل المجتمعي باستلام طلبات العضوية وإصدار البطاقة، وإعداد وتنفيذ البرامج والفعاليات الخاصة، وننتطلع مستقبلاً إلى ضم أغلب المؤسسات الثقافية والبيوت التاريخية والمواقع المدرجة تحت مظلة المتحف الوطني، وتقديم خصوصيات أكثر تنوعاً، لتضم خدمات الحفظ والصون وغيرها".

من جانبها قالت الأكاديمية أسية بنت ناصر بن سيف البوعلي، عضو

من أعضاء أصدقاء متاحف عمان، "إن فكرة العضوية تعد فكرة بناء ورائدة، وتنبني عليها مزايا كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر أنها توسع مدارك العضو في معرفته بالمتحف، وتعمز علاقته به بوصف الأخير رمزاً من الرموز البارزة في سلطنة عمان، وتعريفه بكل ما هو جديد من الفعاليات".

عضوية أصدقاء متاحف عمان فرصة لاستكشاف الموروث الثقافي والتاريخي لسلطنة عمان وتعزيز الدور الثقافي للمتاحف اليوم

وأضافت "المتحف الوطني تعدى الدور التقليدي لفكرة المتاحف من مجرد مكان أو خلفية لعرض المقتنيات بمختلف أنواعها وحقيها الزمنية إلى دور ديمومي غاية في الحيوية، ألا وهو الدور التقني المنبثق من المعارض والحلقات والفعاليات المتنوعة وتقديم المعلومات السريعة والمختصرة عن المقتنيات التي يتم إرسالها إلى الأعضاء من أن إلى آخر، الأمر الذي يعزز العلاقة بين العضو والمتحف".

دليل بليوغرافي حول مخطوطات متحف الخط الإسلامي بتلمسان

1283 هـ، إضافة إلى مخطوط آخر في موضوع العقود والقضاء بعنوان "تحفة الإنان والأحكام في شرح تحفة الحكام"، ويقع في جزائين، أولهما غير محدد التاريخ. أما الجزء الثاني فيعود تاريخ نسخته إلى سنة 1070 هـ، وهو من تأليف أبو عبد الله محمد بن أحمد ميارة.

الدليل يعرض ملخصاً عاماً عن مجموعة المخطوطات الموجودة في متحف الخط بتلمسان لتقريب الباحثين والمهتمين من مضمونها

ويعرض هذا الدليل أيضاً نبذة عن مخطوط في النحو والصرف بعنوان "التصريح بمضمون التوضيح" (سنة نسخته غير محددة)، وهو من تأليف خالد بن عبد الله الأزهرى المتوفى سنة 905 هـ، إضافة إلى عناوين أخرى مختلفة أبرزها "القاموس المحيط والقاموس الوسيط" (أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن عمر الفيروزي الشيرازي)، و"كفاية الطالب الرباني لرسالة بن أبي زيد القيرواني"، وغيرها.

وختم بالقول "من حضر من الزوار العرب والمسلمين ومن كل أبناء الجاليات عبر الكثير منهم عن أن المتحف نقلهم إلى فلسطين دون أن يذهبوا إليها، داعين الله

في دورته الرابعة مهرجان عناية للفيلم المتوسطي يحتفي بالسينما الإيطالية

● عناية (الجزائر) - يرتقب أن يتم عرض 75 فيلما (بين روائي طويل وقصير ووثائقي) تمثل 18 بلدا متوسطيا ضمن فعاليات الطبعة الرابعة من مهرجان عناية للفيلم المتوسطي المزمع تنظيمه من الثالث إلى التاسع من نوفمبر المقبل، حسبما أعلنه محافظ المهرجان الصحافي محمد علال.

وفي تصريح له أوضح علال أن 60 فيلما من مجموع الأفلام المشاركة والتي تمثل إنتاجات سينمائية متوسطية جديدة لسنة 2022 و2023 ستعرض في إطار المسابقة الرسمية للمهرجان، فيما البقية ستكون خارج المسابقة الرسمية. وأضاف أن هذه التظاهرة السينمائية المتوسطية الهامة تستضيف في طبعها الرابعة إيطاليا كضيفة شرف، إلى جانب قاصات سينمائية متوسطية فرضت وجودها في المواعيد الكبرى للفن السابع.

وبين علال أن "اختيار إيطاليا كضيفة شرف كان خيارا طبيعيا كون السينما الإيطالية إحدى أهم السينما في العالم وقد ألهمت عدة أجيال من السينمائيين والمثّلين". كما أكد محافظ المهرجان قائلا "إضافة إلى سحر سينماها، تتقاسم إيطاليا مع الجزائر تاريخا وعلاقات ثنائية تربط هذين البلدين منذ حرب التحرير".



وأعلن علال أنه لأول مرة يترأس المخرج العالمي الكبير المتوج بالسعفة الذهبية نوري بليج جيلان لجنة تحكيم المسابقة الرسمية في مهرجان سينمائي بأفريقيا. إذ يشارك المخرج والسيناريست صاحب التقنيات والجوائز العالمية في رئاسة لجنة التحكيم في هذه الدورة من المهرجان.

وقال محافظ المهرجان إن "مشاركة أسماء كبيرة في الساحة السينمائية العالمية تمثل إضافة كبيرة للمهرجان، وتدفعنا إلى فرض أنفسنا في المهرجانات البارزة في المنطقة مستقبلا". وأكد أن بليج تلقى دعوة المهرجان بكل سرور، ليكون رئيس لجنة التحكيم في المسابقة الرسمية بعناية، وهو أمر يعكس أهمية وقيمة المهرجان الذي قرر العودة برؤية جديدة. قائلا "ستكون بجانب نوري بليج جيلان أسماء مرموقة وحائزون على جوائز عالمية في الفن السابع في لجنة التحكيم".

وتتجدد الموعد مع تظاهرة الفن السابع المتوسطية لعناية بعد توقف دام قرابة خمس سنوات لتشكل فرصة لعرض آخر الإنتاجات السينمائية المتوسطية والاحتكاك بسينمائيين ومنتجين دوليين وفتح النقاش حول واقع وأفاق الفن السابع كما بين محافظ المهرجان.

كما سيشكل هذا المهرجان فرصة لتدريب هواة الفن السابع في المهن المرتبطة بالصناعة السينمائية كالإخراج وإدارة التمثيل وموسيقى الأفلام، وذلك بإشراف مختصين ذوي خبرة في مجال السينما العالمية. وتستهدف الجمهور العام والمهتمين بالسينما. ويتم اختيار الأفلام المشاركة بعناية وفقا للمعايير الاحترافية. فمهرجان عناية للفيلم المتوسطي الذي استعادته عناية سنة 2015 بعد غياب طال أكثر من 25 سنة، رفع يومها رهاني الجودة والتدريب ليكون، كما أوضح المنظمون حينها، موعدا فنيا ينقل أحسن وأجود الأعمال السينمائية إلى جمهور عريضة وهواة الشاشة الكبيرة، ويكون فرصة لتدريب المواهب الشابة في المهن المرتبطة بالسينما.

ويذكر أن مهرجان عناية للفيلم المتوسطي في طبعته الرابعة الذي ينظم بعد غياب دام خمس سنوات، يعد حدثا ثقافيا وفنيا مميزا في المجال السينمائي، حيث يعرض أبرز الأفلام السينمائية الخاصة بحوض البحر المتوسط، كما يعد موعدا فنيا وتكوينيا لعشاق السينما. ويوفر منصة للمخرجين والمنتجين والمثّلين لعرض أعمالهم السينمائية. كما يتضمن المهرجان مسابقات وعروض أفلام تستهدف الجمهور العام والمهتمين بالسينما. ويتم اختيار الأفلام المشاركة بعناية وفقا للمعايير الاحترافية.

فمهرجان عناية للفيلم المتوسطي الذي استعادته عناية سنة 2015 بعد غياب طال أكثر من 25 سنة، رفع يومها رهاني الجودة والتدريب ليكون، كما أوضح المنظمون حينها، موعدا فنيا ينقل أحسن وأجود الأعمال السينمائية إلى جمهور عريضة وهواة الشاشة الكبيرة، ويكون فرصة لتدريب المواهب الشابة في المهن المرتبطة بالسينما.



محاولة خلق حراك نقدي حول السينما

ديزني في مؤويتها تعرض فيلما قصيرا عن قائمة أبطالها الطويلة

خمسمة شخصية تخرج من اللوحات وتروي قصص مئة عام



شخصيات بثت الكثير من الفرح والأمل

ولم تظهر شخصية ميكي إلا عام 1928، ردا على وضع شركة "يونيفرسال" يدها على حقوق سلفه أوزوالد الأرنب المحظوظ الذي سقط في غياهب النسيان. وقالت رئيسة الفرع الفرنسي لشركة "ديزني" إيلين إيتزي "إنها بالفعل مئة سنة ننظر فيها إلى الوراء ونشكر الأشخاص الذين عملنا معهم (...) ومعجبينا"، مذكرة بان حضور إمبراطورية الترفيه في فرنسا بدأ عام 1934 مع مجلة "جورنال دو ميكي". والواقع أن الشركة التي تتخذ من كاليفورنيا مقرا رئيسيا لها والتي استحوذت على "بيكسار" و"ستار وورز" و"مارفل" في القرن الحادي والعشرين، تمر بفطرة مضطربة.

وفي ظل تراجع عدد المشتركين في "ديزني+" أقدمت الشركة على تدابير عدة لمواجهة هذا الوضع، من أبرزها الاستغناء عن خدمات سبعة آلاف موظف سعيًا إلى الحد من النفقات، فيما يتواصل إضراب الممثلين التاريخي في هوليوود.

وقد والت ديزني الكثير من هالته بعد اتهامه بالعداء الشرس للنقابات والعنصرية وكراهية النساء، مع أن البعض ينقذ راهنا المواقف التقدمية لـ"ديزني" التي اختارت مثلة سوداء لتؤدي دور حورية البحر في النسخة الجديدة من فيلمها الشهير "ليتل مريد".

على أي حال، غالبا ما تكون أفلام "ديزني"، بحسب إريك غولديغ، أول ما يشاهده الأطفال في السينما. ولاحظ أن شخصيات "ديزني" وقصصها "أعطت الكثير من الفرح والأمل"، أملا في أن يستمر ذلك "لمئة عام أخرى".

عمل على "علاء الدين" (Aladdin) و"بوكاهونتاس"، وأشرف على الجزء الثاني البعد من الفيلم الاستعادي. وقال "لم نأخذ شيئا من الأفلام الموجودة، سواء أكانت ثلاثية البعد أو ثنائية البعد، لذلك كان الأمر صعبا من الناحية التقنية".

ويخصص الفيلم أيضا تحية إلى فنان الرسوم المتحركة بورني ماتينسون الذي عمل 70 عاما لحساب "ديزني" وتوفي في فبراير الفائت، وإلى ملحن "ماري بوبينز" ريتشارد شيرمان، الذي أعاد وهو في الرابعة والتسعين صياغة موسيقى أغنية والت ديزني المفضلة Feed the Birds (فيد ذي بيردز).

وعلق دان أبراهام بالقول إن "الجميع يرغب في أن يكون من هذه العصور".

وتكشف شركة الترفيه العملاقة أنشطتها في الذكرى المئوية لتأسيسها من خلال حفلات ومعارض وسواها، وسيكون أبرزها فيلم Wish (ويش) المستوحى من كلاسيكيات "ديزني" والذي يعرض في نوفمبر المقبل. لكن طرح الشريط القصير يتزامن مع التاريخ الذي يعتبر تاريخ تأسيس شركة "والت ديزني".

أمل رغم الاضطراب

في السادس عشر من أكتوبر، وقّع والت ديزني وشقيقه روي اللذان أسسا "ديزني برانرز استوديوز" في مراب هوليوودي، صفقة توزيع مهمة لسلسلة أفلامهما القصيرة "البس كوميديز" التي تتناول مغامرات فتاة صغيرة من لحم ودم في عالم من الرسوم المتحركة.

في إطار احتفائها بمئويتها قدمت شركة "والت ديزني كامبني" الأميركية للإعلام والترفيه فيلما يجمع المئات من شخصياتها الكرتونية، والتي رسخت في ذاكرة ووجدان الجميع في شتى أصقاع العالم منذ مطلع القرن العشرين إلى اليوم، لتصبح بذلك أيقونات تثير الحنين، وهو ما تحاول الشركة استنارته في ظل ظروف مضطربة يمر بها قطاع الإنتاج.

إلى فنانين رسوم متحركة سابقين و40 ممثلا عادوا خصيصا إلى العمل لهذه المناسبة.

في الفيلم الذي استغرق العمل عليه سنتين تظهر 543 شخصية من 85 فيلما طويلا وقصيرا أنتجتها ديزني

وأوضح المؤلف المشارك دان أبراهام أن الهدف كان "أن تبدو كل الشخصيات تماما كما كانت في أفلامها الأصلية، وأن تكون لها الأصوات نفسها". ومن هذا المطلق، استند أبراهام مثلا إلى تسجيل لم ينشر سابقا للممثل روبن ويليامز الذي أدى بصوته دور جني علاء الدين باللغة الإنجليزية وتوفي عام 2014. ويساهم هذا الفيلم في إعادة الاعتبار إلى الرسوم المتحركة التقليدية التي استعجز عنها نهائيا بتلك الثلاثية الإبعاد في أفلام "ديزني" الطويلة، منذ "ويني ذي بوه" عام 2011.

فـ"من بين 543 شخصية في الفيلم، ثمة نحو 450 مرسومة يدويا" بالقلم الرصاص على الورق، بحسب الفنان إريك غولديغ الذي سبق أن

يعود إلى الحياة أكثر من 500 من أبطال "ديزني" وشخصياتها، من ميكي إلى إلسا مرورًا بكابتان هوك، في فيلم قصير على شكل رسالة حب إلى استوديو الرسوم المتحركة الشهير الذي احتفل الاثنان بمئويته في مناخ مضطرب.

وتوفر منصة "ديزني+" هذا الشريط الطريق والمؤثر الذي يحمل عنوان Once Upon a Studio (وانس أبان إيه استوديو) بعد أربعة أشهر من عرضه في مهرجان أنيسي الفرنسي حيث قوبل باستحسان كبير. ويمزج العمل الذي تبلغ مدته تسع دقائق بين الصور الرقمية والرسوم اليدوية واللقطات الحقيقية.

إحياء الرسوم المتحركة

تظهر في الفيلم الذي استغرق العمل عليه سنتين 543 شخصية من 85 فيلما طويلا وقصيرا، تخرج من اللوحات المعروضة في أروقة المقر الأميركي للمجموعة حيث تتجمع لالتقاط صورة عائلية بعد رحيل الموظفين.

وقال المخرج المشارك لهذا الإنجاز الفني والتكنولوجي تيرينت كوري إن العمل على هذا الفيلم كان "أشبه بتجميع أجزاء أكبر لعبة تركيب صور مفككة (بازل) في حياته". واستعان كوري لهذا الغرض بأكثر من مئة شخص، بالإضافة

متحف بروكلين في نيويورك يحتفي بمناهض العنصرية المخرج سبايك لي

● نيويورك - يحتفل سبايك لي بمعرض جديد في متحف بروكلين يقام في الضاحية الواقعة في نيويورك والتي



مخرج له بصمته في عالم السينما

كانوا مستعبدين في نهاية الحرب الأهلية الأميركية. ويعتبر لي من رواد موجة أفلام الأميركيين الأفارقة أو "السود"، التي اجتاحت السينما الأميركية في تسعينات القرن العشرين التي بدأها بأفلام مثل "حمى الغابة" (1991) ثم "مالكولم إكس" (1992).

ويذكر أن سبايك لي مخرج ومنتج وممثل أميركي من مواليد 1957، ولد لأب عازف موسيقى جاز وأم مدرسة أدب وفنون، انتقل مع عائلته وهو صغير للعيش بنيويورك، درس بمدرسة جون ديوي الثانوية، والتحق بعدها بكلية مورهاوس، وهناك قام بإخراج فيلمه القصير الأول "Last Hustle in Brooklyn" عام 1977، كانت أول أفلامه الروائية الطويلة الفيلم الكوميدي الرومانسي "She's Gotta Have It" عام 1986، وقد حصد هذا الفيلم إيرادات قاربت الـ7 ملايين دولار، توالى بعدها أعماله الفنية التي شارك في كتابة معظمها أيضا، ورسخته واحدا من أهم الأسماء في عالم السينما العالمية لا الأميركية فحسب.

يقدم معرض "سبايك لي: مصادر إبداعية" الذي سوف يستمر حتى الرابع من فبراير 2024، نظرة فاقية عن حياة المخرج والمنتج السينمائي وعملياته الإبداعية وعمله بالصور الفوتوغرافية والملصقات الدعائية والتذكارات الرياضية ومقاطع الفيديو واللوحات.

وأكثر ما يشتهر به المخرج المقيم في بروكلين أعماله التي تنتقد الواقع الاجتماعي في قضايا مثل العنصرية، وعلى وجه الخصوص فيلمي "مالكولم إكس" و"بلاككلمزبان". وفي 2021 كان رئيس لجنة التحكيم في مهرجان كان السينمائي.

وتضم مفردات المعرض البالغة 450 قطعة، صورا تاريخية وأغلفة البومات والملصقات الدعائية للأفلام ورسائل وطبعات أولى لبعض الكتب وأزياء وتذكارات الأفلام. وتساعد تلك المفردات في إظهار كيف كانت أعمال لي ملهمة.

يدير لي شركة سينمائية تسمى "40 أكر أند إيه ميل" وهي مسماة على اسم الوعد الذي لم ينفذ الذي قطعتة الحكومة الأميركية للأشخاص الذين

«نساء الجناح ج» يضيء على الكفاح للتححر من الأمراض النفسية

دراما فيلمية عن التحول الكرونولوجي للمجتمع النسائي في المغرب



انغماس في دواخل الشخصيات

من أبرز ملامح الفيلم. فقد تمكن من نقل تفاصيل مشاعر الشخصيات وتطورها على مر الزمن على نحو استثنائي. وتم التوجيه الجيد للأداء العاطفي والتفاعل بين الشخصيات بمهارة، وهو ما ساهم إلى حد بعيد في توصيل الرسالة والمشاعر بشكل فعال للجمهور.

من خلال تفرغ الممثلات لأدوارهن وفهمهن العميق للشخصيات، تمكن من إيصال تجاربهن الشخصية وعواطفهن بشكل مؤثر، مما جعل الشخصيات أكثر قرباً للمشاهدين وساهم في جعل تجربة مشاهدة الفيلم متعة ومؤثرة. إن الأداء المميز للممثلات يضيف قيمة كبيرة إلى قصة الفيلم ويساعد على تحقيق تواصل فعال مع الجمهور.

الصوتية بشكل مؤثر لتعزيز الأجواء وتعزيز تأثير المشاهد. تلك العناصر الصوتية أضافت عمقاً إلى تجربة المشاهدين وساهمت في نقل العواطف والمشاعر بشكل أفضل، مما زاد قوة الفيلم وجاذبيته.

جاء إيقاع الأحداث متسارعاً في لقطات الشرطة وبطيئاً في مشاهد الألم والحسرة بشكل يواكب إيقاع الحياة والضغوط الاجتماعية والأسرية على النساء، ويسلط الضوء على تأثيرها النفسي والجسدي. وتنسجم أوتار الإيقاع بشكل جيد مع الموضوعات الصعبة مثل الشذوذ الجنسي والاعتداء الجنسي، وتتناغم معها بحساسية وعمق. يعتبر الأداء المذهل للممثلات وإرشادهن بمهارة من قبل المخرج

للفيلم تكمن في تناغمه السردي الرائع، حيث يروي أربع قصص على نحو مترامز دون أن يفقد التسلسل الزمني للأحداث. ويتميز الفيلم بأسلوب حساس يجنب تثقيل الأجواء رغم وجود أحداث مأساوية متعلقة بالشخصيات الرئيسية، ويقدم لحظات مرحة وأخرى قاسية، مع تقديم لمحات تتيح للمشاهد التفكير في الإيجابية.

وقدم المخرج نظيف عملاً استثنائياً في الفيلم من خلال رؤيته الإخراجية الفريدة والتي جمعت بين عناصر الدراما والإثارة والرومانسية في تناغم. كما تمكن من توجيه القصة بمهارة وضبط إيقاعها بشكل يثير اهتمام المشاهدين. وبالانسبة إلى الاستخدام الفعال للصوت، تم توظيف الموسيقى والتأثيرات

ولتسليط الضوء على تفاصيل مهمة من السرد، مما أضاف قيمة إلى التصوير وساهم في تعزيز فهم المشاهدين للشخصيات والقصة بشكل أعمق.

تظهر اللقطات نظرة عميقة ومؤثرة على واقع النساء في المغرب المعاصر. ويعكس الفيلم الصراع الذي يمررن به بين التقدم الظاهري والالتزام بالقيم والتقاليد الاجتماعية التي تسيطر على حياتهن الأسرية.

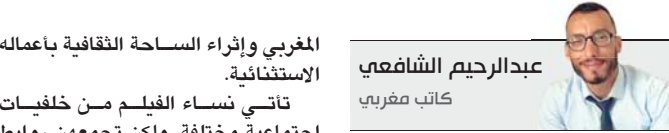
وتبرز الحكمة الدرامية التركيز في تضامن النساء وقوتهن كوسيلة لتحقيق التحرر وتغيير الأوضاع بشكل واضح وكيف يمكن للتكاتف النسائي أن يكون له دور كبير في تحقيق التقدم والتغيير في البلاد.

وتم التنسيق بين اللقطات على نحو سلس ومتجانس، مما ساهم في جذب انتباه الجمهور وجعلهم مشدودين ومتفاعلين مع تطورات الأحداث على نحو مستمر. ويبرز الفيلم توازناً مثالياً بين المشاهد الهادئة وتلك التي تحمل الكثير من التوتر والإثارة، مما يخلق إيقاعاً سردياً مثالياً يبقي الجمهور مشدوداً ومهتماً طوال زمن الفيلم.

إحدى اللقطات البارزة هي تقديم الشخصيات الرئيسية في “الجناح ج”، حيث تلقي ثلاث نساء يعشن تجارب قاسية في مشاهد متتالية تحمل في طياتها مشاعر الألم والصراع النفسي والاجتماعي. ونجد لقطات تعكس تطور العلاقات بين هؤلاء النساء وكيف تنمو صداقتهن على مر الزمن. تلك اللحظات الدقيقة تجسد التحول الكرونولوجي للمجتمع النسائي في المغرب.

جمع المخرج نظيف بين لقطات مؤثرة وقصة معقدة بشكل مدهش، مع استخدامه للحظات التوتيرية على نحو بارع لإضافة عمق إلى القصة. لكن في بعض الأحيان، يبدو أنه يتجاوز الحدود في استخدام نمط فيلم الإثارة الذي يمكن أن يبدو قليلاً نمطياً. والقوة الرئيسية

انطلاقاً من قصة نساء يعانين أمراضاً نفسية ويكافحن للتحرر منها، يرصد المخرج محمد نظيف تطورات المجتمع النسائي في المغرب، وقدرته على التآزر والتكاتف من أجل مناصرة القضايا والأهداف الذاتية والجماعية.



الرباط - يعالج فيلم “نساء الجناح ج” قضايا ثلاث نساء مصابات نفسياً وممرضة في جناح للطب النفسي بالدار البيضاء، ومغامرة ليلية تجمعهن في تجربة فريدة من نوعها.

والفيلم هو عمل سينمائي مميز يضم مجموعة من ألمع النجوم والفنانيين في المغرب. وتأتي القصة تحت إخراج المبدع محمد نظيف، الذي يعد واحداً من أبرز المخرجين في السينما المغربية. ويتميز الفيلم بطاقم ممثلين استثنائيين إذ يضم أسماء الحضرمي، جليلة التلمسي، إيمان مشراقي، ريم فتحي، فاطمة عاطف، نسرين الراضي وكثره فريدو. وتمثل هذه الأسماء البارزة تركيبة فنية استثنائية تجمع بين المهوية والتميز.

وتعتبر الفيلم ثاني أفلام المخرج نظيف في عالم الروائي الطويل، بعد نجاحه البارز في فيلم “الأندلس موناور” عام 2012. “نساء الجناح ج” يسهم دون ريب في توريث التراث السينمائي

نساء من خلفيات اجتماعية مختلفة تجمعهن روابط صداقة قوية تساعدن في التغلب على تحدياتهن واكتشاف أنفسهن

ويُعتبر الفيلم ثاني أفلام المخرج نظيف في عالم الروائي الطويل، بعد نجاحه البارز في فيلم “الأندلس موناور” عام 2012. “نساء الجناح ج” يسهم دون ريب في توريث التراث السينمائي

«العبد» يمثل المغرب في أول نسخة من مهرجان نواكشوط السينمائي

ويتطرق شريط “العبد” إلى العلاقات في العمل، والمكانة المهمنة التي يحتلها في الوجود الفردي والجماعي للأشخاص والمجتمعات، وكذلك، وفي حبكة سينمائية شيقة، للتسلسل الهرمي، والصراع الطبقي، والإنسانية، والاستبعاد في العمل. ويشترك في الفيلم مجموعة من الفنانين منهم: إسماعيل أبوالقناطر، نعيمة إلياس، عمر لطفي، سحر الصديقي، ماجدة زبيطة، حميد زيان، سعد موفق وهاجر شرقي.

وبالإضافة إلى الشريط المغربي، يتنافس في إطار المسابقة الرسمية 28 فيلماً بين طويل وقصير من 12 دولة هي مصر والجزائر والمغرب وتونس وسوريا والسودان والسنغال والسعودية والكويت واليمن وسلطنة عمان وموريتانيا.

وتشارك مصر بشريط “19ب” للمخرج أحمد عبدالله السيد، والسودان الذي يتنافس بـ”ستموت في العشرين” لامجد أبوالعلا. وتضم لجنة تحكيم

نواكشوط - يمثل الشريط الطويل “العبد” للمخرج عبدالإله الجوهري المغرب في النسخة الأولى لمهرجان نواكشوط السينمائي الدولي الذي انطلقت فعالياته الأحد.

وأكد الجوهري أن الفيلم سيمثل المغرب في المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة التي يترأس لجنة تحكيمها المخرج الموريتاني عبدالرحمن سيصاكو.

وأبرز أن للدورة التي تحمل اسم الممثل الموريتاني الراحل امرباط ولد الزين، أهمية قصوى لعدة اعتبارات، منها أنها تقرب بين شعوب منطقة المغرب العربي التي تساهم الثقافة والفن في تعزيز وحدتها.

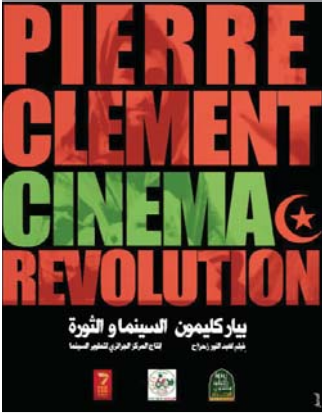
وأشار إلى أن مشاركة فيلم مغربي في النسخة الأولى من التظاهرة السينمائية بنواكشوط تبرز أهمية ومكانة المخرجين والسينمائيين المغاربة بصفة عامة، كما أنها ستكون مناسبة للتعريف بالسينما المغربية وتقوية اللحمة التي تربط بين موريتانيا والمغرب.



فيلم عن الصراع الطبقي

فيلم جزائري يستعيد نضال السينمائي الفرنسي بيار كليمون

وكان الجزء الثاني من الفيلم مختصراً نوعاً ما بإبراره لاحتفالات الشعب الجزائري بالاستقلال، في حين أن كليمون قد غادر إلى سويسرا بعد خروجه من السجن ثم عاد إلى الجزائر ليستقر بعدها نهائياً بفرنسا إلى غاية وفاته، وقد ظل يكن الحب دائماً للجزائر، البلاد التي أحبها وأحب شعبها وثقافتها وتاريخها، حسب ما جاء في شهادته.



العمل جاء في شكل شهادة مطولة لكليمون سجلها المخرج في 2004 أي قبل ثلاث سنوات من وفاته وتحدث فيها عن أفلامه الثلاثة

يذكر أن كليمون قد عمل بعد الاستقلال كمدير للصورة في العديد من الأفلام الجزائرية والتونسية والفرنسية التي أخرجها خصوصاً مواطنه المخرج والمناضل المعروف روني فوتيه على غرار “أن تكون في العشرين في الأوراس” (1972)، كما عمل أيضاً في فيلم “تحيا يا ديدو” (1971) لمحمد زينات.

الجزائر - عرض المخرج الجزائري عبدالنور زحزاح لأول مرة أمام الجمهور فيلمه الوثائقي الطويل “بيار كليمون السينما والثورة” الذي يسلط الضوء على المسار النضالي لبيار كليمون السينمائي الفرنسي الذي انضم إلى الثورة التحريرية ووثق بعديته بطولات الجزائريين.

ويتطرق هذا العمل الإنساني والتاريخي، المنتج في وقت سابق من عام 2023، إلى المسار النضالي لكليمون (1927 - 2007)، المخرج الذي سخر عديته لخدمة القضية الجزائرية وتوثيق بطولات الشعب الجزائري خلال الثورة التحريرية من خلال ثلاثة من أهم أفلامه وهي “ساقية سيدي يوسف” (1958) و “الاجئون جزائريون” (1958) الذي أخرجته رفقة جمال الدين شاندولي وكذلك “جيش التحرير الوطني في القتال”.

جاء العمل في شكل شهادة مطولة لكليمون سجلها المخرج في 2004 أي قبل ثلاث سنوات من وفاته تحدث فيها عن أفلامه الثلاثة ومتطرقاً خصوصاً إلى جرائم الإبادة التي مارسها المستعمر الفرنسي ضد الشعب الجزائري وتهجيريه القسري إلى تونس بعد تبني سياسة الأرض المحروقة. وقد تناول أيضاً موضوع الأخوة الجزائرية - التونسية بالإضافة إلى الدور الذي لعبته الأفلام في التعريف بعدالة القضية الجزائرية عالمياً.

كما عاد كليمون في شهادته إلى ظروف إنجازهِ للأعمال الرائدة وأسلوبهِ السينمائي في التصوير والمونتاج، معزجاً بعدها على التحاقه بالجلبل إلى جانب المجاهدين قبل أن يقبض عليه من طرف المستعمر الفرنسي الذي حاكمه أمام المحكمة العسكرية بعناية وعذبه بعدها وسجنه لحوالي أربع سنوات إلى حين إطلاق سراحه بعد الاستقلال في أكتوبر 1962.

هل الدعم النفسي كاف لعيش أيتام درنة حياة متوازنة

● درنة - يوما بعد آخر تتكشف أبعاد الكارثة التي حلت بمدينة درنة شرق ليبيا جراء إعصار "دانيال" الذي ضرب الساحل بقوة في العاشر من سبتمبر الماضي، ما أدى إلى انهيار سددين رئيسيين، فتدفقت كميات هائلة من المياه جرفت أجزاء واسعة من المدينة المنكوبة. في الكارثة لقي ما لا يقل عن 4333 مصرعهم، ويات 8500 آخرين في عداد المفقودين، لكن ربما الأكثر فعا هو أن أطفالا نجوا من الموت، لكنهم فقدوا عائلاتهم، وياتوا اليوم في مواجهة قاسية مع الحياة وهم "غير مصحوبين بذويهم".

هؤلاء الأطفال أيضا دُمرت مساكنهم ومدارسهم، وواجهوا الموت خلال إعصار مدمر، ما أصابهم بازمنة نفسية يكابدون بعدها مأساة جديدة تتمثل في العيش منفردين، على أمل أن تكتب لهم النجاة من الحياة، كما كتبت لهم من الموت. وفي حين دشنت المنظمات الليبية مثل الهلال الأحمر والكشافة والمنظمات الدولية كمنظمة الصحة الدولية والصليب الأحمر، برامج لدعم أولئك الأطفال نفسيا، تساعل خبراء عما إذا كان هذا الدعم كافيا كي يستمروا في الحياة. وجاءت الإجابة على لسان المستشار بالحكومة الليبية المكلفة من مجلس النواب (شرق) مجدي الشريف، إذ قال إن "تلك البرامج الداعمة لنفسية الأطفال المتضررة ما هي إلا مرحلة أولى، لكنها ليست أهم مراحل ما بعد الكارثة".

وأضاف الشريف "لكي ندمج أولئك الأطفال في المجتمع، علينا أولا أن نهيئهم لاستقبال الحياة والتعليم والعيش، ثم تبدأ المرحلة التالية".

هذه المرحلة أوضح أنها تهدف إلى "مساعدة الأطفال غير المصحوبين بذويهم على مواجهة الحياة، بما يشمل التعليم والعيش وتلبية الاحتياجات الأساسية والسكن والصحة والإعانة المادية".

وتابع أن "الحكومة فكرت في كل هذا، وأصدرت قرارا يقضي بضم جميع الأطفال الذين فقدوا ذويهم جراء الإعصار إلى مسؤولية الدولة بشكل كامل وشامل".

وبين أن "القرار يقضي بتسميتهم بمكفولي الدولة الليبية، إذ ستوفر لهم الدولة الدعم النفسي والرعاية الاجتماعية.. ستوفر لهم راتبا شهريا وتتكفل بمصاريف تعليمهم وعلاجهم وتوفر لهم مسكنا لائقا".

وبشأن عدد الأطفال الذي سيشملهم قرار الرعاية، قال إن "لجنة مختصة شكلت بموجب القرار تتولى حصر الأطفال المشمولين بأحكام القرار".

وختم الشريف بأن "العملية تحتاج وقتا، فهناك أطفال غير مسجلين لدى المؤسسات الحكومية والمنظمات الأهلية، إذ اصطحبهم أقارب لهم في شتى المدن شرقا وغربا، ويتم حاليا حصرهم بدقة لتسجيلهم ضمن القرار الحكومي".

وقال رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان (غير حكومية) أحمد عبدالحكيم حمزة، مشددا على المعاناة المضاعفة لأطفال درنة الذين فقدوا ذويهم، إن "السلطات، وعبر مؤسسات ومنظمات عديدة معنية، تعمل على تخفيف وقع الكارثة من خلال جلسات دعم نفسي واجتماعي للأطفال".

وتابع حمزة أن "السلطات يجب عليها العمل كذلك على توفير الاحتياجات الأساسية للأطفال وإبواء من فقدوا كل عوائلهم أو جزءا من أسرهم".

أطفال درنة دُمرت مساكنهم ومدارسهم وواجهوا الموت، ما أصابهم بأزمات نفسية يكابدون بعدها مأساة جديدة

حمزة لفت إلى أن "القانون يشترط نقطا في التبني، بينها عدم تسريب الطفل إلى غير مسمى عائلته التي فقدوا واحتفاظه بإجراءاته الثبوتية والقانونية السابقة، وضمان القدرة الاقتصادية للعائلة التي ستتكفل به، بجانب عدم تعرضه لسوء أو إخلال بكرامته".

وأفاد بأن "التبني قد يكون مستبعدا في حالات كثيرة، فالعرف السائد هو أن يتكفل بهؤلاء الأطفال أقاربهم، سواء من ناحية الأب أو الأم".

ووصفا القرارات التي صدرت بحق هؤلاء الأطفال بالحمودة والمشكورة، شدد حمزة على ضرورة أن تتبناها إجراءات عملية مستمرة إلى أن يصبحوا قادرين على تكوين أسر في المستقبل.

وردا على سؤال حول عدد الأطفال الذين فقدوا ذويهم، أجاب بأن "السلطات للأسف تتكتم حول عددهم، ولن يقل عن ألف طفل كخسبة تقريبية وربما أكثر".

وقالت أمل البرغوثي، مسؤولة التواصل والمناصرة ب مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، إن "عدد الأطفال المفقولين وغير المصحوبين لا يزال غير واضح، وتدعم وزارة الشؤون الاجتماعية، التي تعمل على حصرهم".

وتابعت أنه "توجد حاجات ملحة يجب تلبيتها بسرعة في درنة، أولاها العاصفة وتعرضت 44 منها لأضرار جسيمة، والأطفال بحاجة إلى العودة إلى التعليم بأسرع وقت، ما يتطلب إعادة إعمار وترميم المدارس وتوفير المواد اللازمة للمعلمين".

وأضافت "ينفس القدر من الأهمية يجب أن يحصل الأطفال على دعم نفسي واجتماعي، بالإضافة إلى المساعدة في إعادة توحيد العائلات التي مزقتها الأزمة".



مواجهة قاسية مع الحياة

خلافات الأزواج تدعم المطالبة بتقاسم الولاية التعليمية في مصر منظمات نسوية تؤيد مناصرة ولاية الأطفال بين الأب والأم



الأب لا ينبغي أن يحتكر الوصاية على الأبناء

ونكر لـ"العرب" أنه كلما غاب التحضر في الخلافات بين الشريكين يعلو صوت المكابدة والابتزاز ومحاولة تركيع كل طرف للآخر، وهذا يدفع الأبناء ثمنه وحدهم، وعندما تنعكس النزاعات على المستقبل التعليمي للصغار فإنهم يتعرضون لتداعيات سلبية خطيرة، نفسية وسلوكية واجتماعية. ووفق النواحي المنظمة للولاية التعليمية تظل بحوزة الأب حتى في حالة وجود نزاع مع الزوجة، طالما لم يحدث الطلاق، وله حق نقل الابن من مدرسة إلى أخرى أو تغيير نوع التعليم أو أي تصرف يخص مستقبل الطفل دراسيا إلى حين أن تتقدم الأم بطلب لنقل الولاية إليها.

ولا تضع المؤسسات التعليمية في مصر شروطا محددة لنقل الأبناء ولا تسال الأب عن الأسباب، كما لا توجد نصوص قانونية تعاقبه على قيامه بسحب أوراق أولاده وعدم استكمال تعليمهم، فيما يتم اعتبار هؤلاء الطلاب من المتسربين بلا مساءلة الأب عن العبث بمستقبل أبنائه.

ولفت محمد هاني إلى أن المناصفة في الولاية حق للأب، بغض النظر عن وجود خلافات زوجية من عدمه، لأنها لا تقل أهمية وتأثيرا وقيمة في حياة أولادها عن الأب، بالتالي فالاعتراف بهذا الحق يجب ألا يكون مرتبطا بنزاع أسري بقدر ما يتعلق الأمر بدور فاعل وقوي للأب داخل الأسرة.

اشككة الأكبر أن بعض الآباء يعتمدون تأخير دفع المصروفات لأولادهم لأشهر طويلة لمخ المدرسة ما يعطي الحق في نقلهم إلى مؤسسة أخرى كعقوبة تربوية، وفق لوائح وزارة التربية والتعليم، وهي ذريعة أخرى يستغلها أزواج للانتقام من الأم ترتبط بالولاية، دون النظر إلى تبعات احتكارها ذكوريا.

في اتخاذ القرارات السليمة بما يحفظ حقوق الأبناء بلا ابتزاز. هناك ملاحظات بواجهن معضلات عند تسجيل أو نقل الأبناء في المدارس بدعوى أنهم لم يحصلوا على أحكام قضائية بالولاية، مع امتلاكهم ما يثبت الطلاق وتشترط المدارس حضور وموافقة الأب كشرط لتحقيق مطالب الأم بينما هي الطرف الحاضر.

يرى متخصصون في العلاقات الاجتماعية بالقاهرة أنه أمام كثرة الوقائع المرتبطة بالبنزان وتركيع الأم بالولاية التعليمية، مع أن العلاقة الزوجية لم تنته بالطلاق، فإنه لا بد من تقاسم الولاية بين الأبوين، لأن فترة التوترات الأسرية تكون فرصة الزوج للانتقام من شريكته عبر أولاده.

الأب يعتقد هؤلاء المتخصصون أن احتكار الأب وحده سلطة الولاية التعليمية في ظل دوام العلاقة الزوجية، يمثل تقليدا من الأم وتبدو كأنها ليست لها حقوق تخص تعليم أولادها ومتابعتهن عن كثب، وهو ما يترتب عليه إزلالها بشئى السبل أو لي ذراعها كي ترسخ لشروط ومطالب ترفضها، وتقبلها من أجل أبنائها فقط.

يتفق المؤيدون لمقترح تقاسم الولاية بين الزوجين أن هذا المسار يؤسس لحياة خالية من المنغصات بالنسبة للأبناء ويجعلهم بعيدين عن الاستغلال السيء من جانب أي طرف، بما يحفظ حقهم في التعليم ويعيشون حياتهم بشكل طبيعي، وإن وصلت العلاقة بين الزوجين إلى مرحلة الانفصال.

قال محمد هاني، استشاري العلاقات الأسرية في القاهرة، إن المناصفة بين الزوجين في الولاية التعليمية الحل الأمثل لوقف التصرفات المكيدة وقت الخلافات الأسرية، فقد يكون التشارك في الولاية نقطة التقاء بين الأبوين بعيدا عن الاستغلال والتوظيف السيء لها، وهذا يتطلب تعديلات تشريعية ضرورية.

فيها قبل النزاع مع زوجها، فهو الوحيد القادر على التعامل مع المؤسسات التعليمية بصفته الأب. تخشى الأم أن تقدم على رفع دعوى قضائية ضد زوجها للحصول على الولاية التعليمية فتنتهي العلاقة الزوجية إلى الأبد، في حين أنها لا ترغب في ذلك، وترفض أن يعيش الأبناء دون الأب، وعلى الرغم من ذلك لا تمتلك خيارات متاحة للحفاظ على تعليم أولادها سوى أن تعود إلى منزل الزوجية منكسرة.

تمثل الواقعة صورة مصغرة من حجم المعاناة التي تتعرض لها الكثير من الزوجات المصريات بسبب احتكار الأب وحده سلطة الولاية التعليمية من دون أن يكون لأم أي دور ولو هامشي في هذه المسألة، حيث لا يحق لها التعامل مع المؤسسات الرسمية باعتبارها ليست ذات صفة قانونية.

تحولت وقائع استغلال الأبناء وقت الخلافات الزوجية إلى ظاهرة أسرية في مصر بامتياز، لكنها أيضا تنعكس إلى أي درجة تراجع مستوى الخلافات المتحصرة بين الشريكين، إذ يعد كل طرف، لاسيما الرجل إلى استغلال الأبناء وسيلة للانتقام من الزوجة ولو لم تصل الأمور إلى مستوى الطلاق.

بلغت وسائل الانتقام حد قيام بعض الآباء باستغلال حق الولاية التعليمية لتغيير مسار أولادهم بنقلهم إلى أماكن بعيدة تعجز الأم عن الوصول إليها أو تحويل هويتهم التعليمية من النظم في مدارس أجنبية إلى حكومية بحجة عدم التعرف الولاية التعليمية عاجزة عن فعل شيء، فهي لا تملك سلطة التقديم لهم بمدرسة قريبة منها، لأنها لا تتمتع بأحقية الولاية التعليمية وغير قادرة على إعادتهم إلى المدرسة التي كانوا

يؤكد استشاريو العلاقات الأسرية أن تقاسم الولاية بين الزوجين من شأنه أن يؤسس لحياة أسرية خالية من المنغصات ويبعد الأبناء عن الاستغلال السيء من جانب أي طرف، ويحفظ حقهم في التعليم بما يجعلهم يعيشون حياة طبيعية، حتى وإن وصلت العلاقة بين الزوجين إلى مرحلة الانفصال. وتنعكس وقائع استغلال الأبناء وقت الخلافات الزوجية مدى تراجع مستوى العلاقات بين الزوجين، وتبرز الأزمة مع بداية كل موسم دراسي.



أحمد حافظ كاتب مصري

أدت خلافات بعض الأزواج في مصر إلى التأثير سلبا على مستقبل الأولاد التعليمي، ما رفع سقف المطالبة بحتمية تقاسم الولاية التعليمية بين الرجل والمرأة وأن يصبح كلاهما له الحق في تحديد مسار الأبناء دون أن يحتكر طرف واحد لهذه الميزة، وعدم تحولها إلى وسيلة لإزلال الطرف الآخر.

بات موسم المدارس منغصا للأزمات المصريات اللاتي يعانين من مشكلات مع الأزواج بسبب عدم التوافق حول الولاية التعليمية بحكم أن الكثير من الرجال يستخدمون هذا الحق على الأبناء للضغط على الأم ومحاولة ابتزازها، وربما إزلالها بأولادها إذا كانت هناك خلافات أسرية معقدة.

فوجئت سماح علوان، وهي زوجة أربعينية لديها ثلاثة أبناء، بأن زوجها قرر سحب أوراقهم من المدارس ورفض استكمال تعليمهم بعد أن حدثت بينهما مشكلة تحولت إلى أزمة بين العائلتين، وصارت علاقتهما على حافة الطلاق، لكنه لجأ إلى أسلوب قهري من خلال الضغط عليها بأولادها.

استغلال الأبناء وقت الخلافات تحول إلى ظاهرة أسرية تعكس مدى تدهور مستوى العلاقات بين الشريكين

قالت الأم لـ"العرب" إنها تعيش مع أسرته في إقليم بعيد عن سكن الزوجية، وعندما حاولت نقل أولادها إلى مدرسة قريبة من منزل عائلتها ضمدت بأنهم غير مسجلين بالمدرسة التي كانوا فيها، وعندما استفسرت عن السبب تم إبلاغها بأن الأب سحب الملفات من العام الماضي. وتتعرف الزوجة بأنها عاجزة عن فعل شيء، فهي لا تملك سلطة التقديم لهم بمدرسة قريبة منها، لأنها لا تتمتع بأحقية الولاية التعليمية وغير قادرة على إعادتهم إلى المدرسة التي كانوا

جمال

ألوان الأظافر الزاهية تضيء بشرة اليد

● برلين - تبدو بشرة اليدين خلال فصلي الخريف والشتاء بمظهر شاحب بسبب الطقس البارد، وهو ما يمكن مواجهته من خلال ألوان طلاء الأظافر الزاهية. وأوضحت مجلة "إنستايل" أن ألوان طلاء الأظافر القوية مثل البرتقالي والأخضر المشبع تعيد إلى بشرة اليد الشاحبة حيويتها ورونقها، وكذلك درجات الأحمر ذات الإندرتون الأصفر الدافئ. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن المظهر الشاحب لليدين يمكن أيضا مواجهته من خلال طلاء الأظافر بألوان الباستيل الحاملة مثل الأخضر النعناعي والبنفسجي. وتترجع الألوان الزاهية على عرش ألوان طلاء الأظافر، لتمنح المرأة إطلالة جذابة تشع أجواء البهجة وتعكس الإقبال على الحياة.

وقالت المجلة إن الأظافر تخطف الأنظار إليها أيضا باللونين الأصفر والبرتقالي، اللذين يضيفان على الأظافر طابعا ساطعا يشع إشراقا وحيوية. وعادة ما يرتبط اختيار اللون بالموسم، ففي الربيع يكون متوهجا وحيويا، أما في الصيف فتنتشر الألوان البرتقالية الزاهية والوردية، أما في الشتاء فتسود الألوان الداكنة.

وعلى الرغم من ذلك، فهناك بعض الألوان من طلاء الأظافر التي تجعل البشرة تبدو أفتح لذلك تستخدمها النساء في كل وقت. ويعد اللون الأحمر واحدا من الألوان التي لا تتردد النساء في وضعها، أيا كان لون بشرتهن، وذلك لأن لون الأصفر والأخضر والبنفسجي وتعد ألوان الباستيل من أجمل الألوان التي تجعل اليد أكثر نضارة وإشراقا، وألوان الباستيل هي الدرجات الفاتحة جدا من الأصفر والأخضر والبنفسجي. وهناك العديد من النساء اللواتي يعشن اللون الأزرق، ولكن إذا رغبت المرأة في زيادة إضاءة بشرتها، فعليها بالتأكيد تجربة اللون الأزرق السماوي، هذا اللون يكاد يكون عالميا.

وتستخدمه العديد من النجمات ليعطين مظهرا أكثر جاذبية. كما يعتبر الوردى والزهرى خيارا أمثل لفتحيتي اليدين، بالأخص الدرجات الزاهية منهما التي تعطي مظهرا رائعا، وبشكل عام تنعكس ألوان الزاهية على لون البشرة فتجعلها تشرق وتبدو أفتح وأجمل.



الألواح الشمسية الصينية تغزو الصحاري العربية

دول الخليج تتجه إلى الطاقة النظيفة والمتجددة



الشمس كنز من الطاقة لا يفنى



عوضا عن الوقود الأحفوري

في دفع التحول إلى الطاقة الخضراء وتقليل الانبعاثات في السعودية". و وفقا لتقرير الوكالة الدولية للطاقة تنتج الصين 85 في المئة من خلايا الطاقة الشمسية في العالم، و88 في المئة من السيليكون المتعدد البلورات الذي يستخدم في تصنيع الألواح الشمسية، بالإضافة إلى 97 في المئة من سبائك السيليكون والرقائق التي تشكل نواة الخلايا الشمسية.

المحطة يمكنها توليد حوالي 282.2 مليار كيلووات/ساعة من الطاقة النظيفة خلال 35 عاما من تشغيلها، وهو ما يعني تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار 245 مليون طن أو زراعة 540 مليون شجرة في صحاري السعودية. واختتم تسنغ حديثه قائلا "وبهذا نقدم، باعتبارنا شركة صينية، مساهمتنا

وهو يتجول بين صفوف من الألواح الشمسية الموضوعة، إن "المشروع يستخدم أحدث تكنولوجيات الطاقة الكهروضوئية ويمكن لألواحها الشمسية أن تتحرك تلقائيا مع حركة الشمس من الشرق إلى الغرب لتحقيق الاستفادة القصوى". وأعرب عن ثقته بقدرة شركته على الانتهاء من بناء المشروع في الموعد المحدد، أي أكتوبر 2025، لافتا إلى أن

1.8 مليار كيلووات/ساعة من الكهرباء النظيفة سنويا، وهو ما يعادل 10 في المئة من الطلب على الكهرباء في قطر عبر الشبكة الوطنية خلال وقت الذروة ويغطي الاستهلاك السنوي للكهرباء لحوالي 300 ألف أسرة، كما قدم المشروع مساهمة كبيرة في تنظيم قطر أول نسخة محابدة الكربون من بطولة كأس العالم لكرة القدم.

وأشار إلى أن للمشروع دورا هاما في دفع بناء "رؤية قطر الوطنية 2030 وضمان تحقيق التحول الأخضر للطاقة في البلاد، مؤكدا أن التعاون بين بكين والدوحة في الطاقة الخضراء نشط ومفيد لدفع التنمية المستدامة، ف"هذا التعاون يساعد على تقليل انبعاثات الكربون ورفع مستوى سلامة الطاقة في قطر، بينما يتيح للشركات الصينية فرص استكشاف الأسواق الدولية. إنه تعاون متبادل المنفعة يتماشى مع مفهوم مبادرة الحزام والطريق".

أما في مصر فقد افتتح مجمع بنين للطاقة الشمسية في أواخر 2021 بعد سنوات من البناء، حيث يحمل هذا المجمع الذي تبلغ قدرته 1465 ميغاوات تطلعات البلاد إلى دفع التحول نحو الطاقة الخضراء. وتمتلك شركة الخوانق الثلاثة الصينية الدولية أربع محطات لتوليد الطاقة في المجمع ويمكنها توليد حوالي 600 مليون كيلووات/ساعة من الطاقة النظيفة سنويا.

وقد صرح مسؤول في الشركة الصينية بأن مصر لديها إمكانيات هائلة لتطوير الطاقة المتجددة، إذ تشير أرقام الدراسات الأولية إلى إمكانية تشييد محطات للطاقة الشمسية بسعة إنتاجية تبلغ أكثر من 50 غيغاوات ومحطات لطاقة الرياح بسعة إنتاجية تزيد عن 30 غيغاوات على ضفتي نهر النيل في مصر، مؤكدا عزم شركة الخوانق الثلاثة الدخول إلى سوق الطاقة المتجددة المصرية للاستفادة من مواردها الغنية من الطاقة المتجددة.

كما أعرب المسؤول عن ثقته الكاملة بمستقبل التعاون الصيني - المصري في مجال الطاقة المتجددة، وذلك في إطار البناء المشترك لمبادرة الحزام والطريق.

وفي السعودية يجري بناء مشروع محطة الشعبية لتوليد الطاقة الكهروضوئية على قدم وساق، حيث تتولى مجموعة هندسة الطاقة الصينية المحدودة ومؤسستان صينيتان أخريان أعمال بناء المشروع الذي تبلغ سعته الإنتاجية 2.6 غيغاوات.

وقال تسنغ تسي تشانغ، نائب مدير عام الجانب الصيني من مجموعة هندسة الطاقة الصينية المحدودة بمشروع محطة الشعبية للطاقة الشمسية الكهروضوئية،

تعتبر الطاقة الشمسية وطاقة الرياح البديل النظيف والمتجدد للوقود الأحفوري؛ لذلك تتجه الدول العربية، مثل السعودية ومصر وقطر، إلى التعاون مع الصين لبناء نظام طاقة نظيف ومنخفض الكربون وأمن وفعال من خلال مشروعات أقيمت خلال هذه السنوات في إطار مبادرة الحزام والطريق.

العالم التي تتوفر فيها موارد الطاقة الشمسية، وتحظى بمزايا فريدة تمكنها من تطوير الطاقة النظيفة والمتجددة. فقد أشار تقرير صادر عن "غلوبال إنرجي مونيتور"، وهي منظمة بحثية غير ربحية معنية بمشروعات الطاقة في أنحاء العالم، إلى أن الدول العربية تعمل على تشييد محطات للطاقة الشمسية وطاقة الرياح بسعة إنتاجية تبلغ إجمالا 73.4 غيغاوات، وهو ما يعني زيادة باكثر من خمسة أضعاف في القدرة الإنتاجية الحالية للمنطقة من هذه الطاقة. ففي قطر لفتت محطة الخرسة للطاقة الشمسية التي افتتحت في أكتوبر العام الماضي أنظار الناس بحجمها الكبير وتكنولوجياتها الخضراء، فالمقاول الرئيسي لهذا المشروع هو شركة "باور تشاينا" التي تستخدم الواح ومعدات وتجهيزات صينية في تشغيل المشروع بطاقة إنتاجية تصل إلى 800 ميغاوات.

ويشهد المشروع استخدام تقنية الخلايا الكهروضوئية المتحركة أحادية المحور، مع الاستعانة بالألواح "لونجي هاي - موه" الصينية المزودة التي توفر المساحة لكونها تستخدم كلا الوجهين في تحويل أشعة الشمس المباشرة والمنعكسة إلى طاقة كهربائية. من جانبه قال يانغ تاو، المدير التنفيذي لمشروع محطة الخرسة للطاقة الشمسية بشركة باور تشاينا، لوكالة أنباء (شينخوا) إن المشروع يتضمن أكثر من مليوني لوحة شمسية ويمكنه توليد

بكين - من محطة الخرسة للطاقة الشمسية في قطر إلى مجمع بنين للطاقة الشمسية في مصر، ومن محطة الشعبية للطاقة الشمسية الكهروضوئية في السعودية إلى مشروع الظفرة للطاقة الشمسية الكهروضوئية في الإمارات، تنتشر الملايين من الألواح الشمسية التي شاركت شركات صينية في إقامتها بصحاري الدول العربية لتقف شاهدا على عمق التعاون الصيني - العربي في مجالات استخدام الطاقة الشمسية من خلال مشروعات أقيمت في السنوات الأخيرة ضمن مبادرة الحزام والطريق. ويمكن للمرء الوصول بسهولة إلى استنتاج مفاده أن الجانبين الصيني والعربي لديهما مزايا تكاملية وإمكانات كبيرة لدفع التعاون في مجال الطاقة المتجددة، وخاصة الطاقة الشمسية؛ إذ أن الصين تسعى الآن إلى تحقيق تحول الطاقة والتنمية

النظيفة لبناء نظام طاقة نظيف ومنخفض الكربون وأمن وفعال، وتمتلك خبرات وافرة وتكنولوجيا عالية وناضجة تمكنها من الاستفادة من الطاقة الشمسية. في الوقت ذاته، أطلقت العديد من الدول العربية في السنوات الأخيرة خططا معنية بتحول الطاقة، حيث تعكف على تطوير مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة وتقليل اعتمادها على الطاقة الأحفورية. في الواقع تتميز المنطقة العربية بأنها واحدة من أبرز المناطق في

الدول العربية تعمل على تشييد محطات للطاقة الشمسية وطاقة الرياح بسعة إنتاجية تبلغ 73.4 غيغاوات



إيطاليا تواجه انتشار السلطعون الأزرق بإعداده أطباقا شهية

يقومون أيضا منذ فترة ببيع المخلوق الضار للمطاعم في المنطقة الشمالية الشرقية من إيطاليا. ولتشجيع السكان على التهام السلطعون نشر فرانشيسكو لولوبريجيدا، وزير الزراعة الإيطالي، وهو صهر رئيسة الوزراء جورجيا ميلوني، صورة لها على الفيسبوك وهي تتناول طبقا من السلطعون الأزرق تم إعداده يوم العطلة. وكتب لولوبريجيدا "تأكل اليوم السلطعون الأزرق"، كما بث الوزير مقطع فيديو، يظهر فيه وهو يمسك سلطعونا حيا، وقد بدت على وجهه علامات الإعجاب.

ومع ذلك، يجب أن نضع في الحسبان اقتصادات هذا الموضوع، فقد تبلغ القيمة السوقية للكيلوغرام الواحد من السلطعون الأزرق 80 يورو (85 دولارا) في الولايات المتحدة وآسيا، ولكن سعره في إيطاليا يخضع لسقف وضعه اتحاد المصائد، يبلغ عشرة يورو فقط، ومع ذلك يباع في المتاجر بأقل قليلا من نصف القيمة المذكورة بسبب وفرة الإمدادات. ولا يزال الخبراء يشعرون بالحيرة إزاء سبب انتشار هذا النوع من القشريات على نطاق واسع في البحر المتوسط خلال فصل الصيف، وترى رابطة "كولديرتي" للمزارعين الإيطاليين وغيرها أن سبب الانتشار السريع يرجع إلى التغير المناخي وارتفاع درجة حرارة مياه البحار.

وفي بداية أغسطس الماضي أصدرت الحكومة الإيطالية قرارا يقضي بتخصيص 2.9 مليون يورو (ثلاثة ملايين دولار) لاتخاذ إجراءات لمقاومة انتشار السلطعون الأزرق.

رابطة «كولديرتي» للمزارعين تحذر من انتشار السلطعون الأزرق وتأثيره على إيرادات صيد الأسماك والمأكولات البحرية

ومن بين هذه الإجراءات التوسع في استخدام السلطعون الأزرق مكونا في العديد من الأطباق الإيطالية الجذابة؛ من السلطعون الأزرق مع الروزماري إلى سلاطة السلطعون والاسباجيتي بالثوم والسلطعون. غير أن محاولة حل المشكلة عن طريق التهام السلطعون الأزرق ليست اكتشافا جديدا في منطقة حوض البحر المتوسط، أو على طول ساحل المحيط الأطلسي للولايات المتحدة، كما يتم صيد السلطعون لأغراض تجارية في اليونان المجاورة لإيطاليا. وذكرت وسائل الإعلام أن الصيادين الذين تافروا سلبا بوباء السلطعون على ساحل البحر الأدرياتيكي بإيطاليا،

الساحل الشمالي الشرقي من بحيرة فينيسيا الواسعة، والساحل الغربي لإقليم توسكانا. ونظرا إلى انتشار "قتلة البحار"، وهو الوصف الذي أطلقه الصيادون والسياسيون على السلطعون الأزرق، تحشى إيطاليا حاليا أن تهتز مكانتها كأكبر منتج لبلح البحر في الاتحاد الأوروبي. وتحتل إيطاليا نفس المرتبة على المستوى العالمي، مع الصين وكوريا الجنوبية.

وفي ظل هذا التطور حذرت رابطة "كولديرتي" للمزارعين الإيطاليين من انتشار السلطعون الأزرق وتأثيره على إيرادات الأنشطة الصغيرة لصيد الأسماك والمأكولات البحرية. وقالت الرابطة في بيان "تتخذ هذه الظاهرة بالفعل أبعادا كارثة طبيعية، تهدد بقاء مجال صيد الأسماك في مناطق كثيرة". وتتوقع رابطة "فيداجريبيسكا" للصناعات الزراعية الإيطالية وقوع أكثر من 50 في المئة من إنتاج المحار فريسة للسلطعون الأزرق هذا العام. والحق السلطعون ضحرا بالغنا بالمحار وبلح البحر، وهما مكونان رئيسيان للأطباق التي تلقى إقبالا، مثل "الاسباجيتي الآ فونجولي" (أي المكرونة مع المحار)، وكان ذلك كافيا لبدء موجة من الذعر على منصات التواصل الاجتماعي، خشية اختفاء الأطباق الشهية من قائمة المطاعم في المطاعم.

في الولايات المتحدة بتقدير بالغ نظرا للحموها الطرية ونكهتها اللذيذة. ويُعزى اسم السلطعون إلى لونه الأزرق الآخاذ، ويرجع أصله إلى ساحل المحيط الأطلسي للاميركتين الشمالية والجنوبية، وربما يكون قد دخل منذ عدة سنوات إلى المياه في اليابان، والبحر المتوسط وبحر الشمال، من خلال عوادم المياه الأسنة التي يتم تصريفها من السفن التجارية والسياحية.

ويؤدي تصريف مياه السفن في معظم الأماكن التي يبحر فيها الإنسان إلى انتشار السلطعون الأزرق، وإذا كانت المياه دافئة بدرجة كافية يصبح الأمر متروكا لسلطعون البحر كي يستقر فيها ويتكاثر. وفي مايو الماضي تم الإبلاغ عن أول ظهور له في القطاع الجنوبي من بحر البلطيق.

وهذه النوعية من السلطعون منتشرة في البحر المتوسط بالفعل، ويقول علماء الأحياء المائية إنها تهدد الحياة البحرية المحلية، بما في ذلك بلح البحر وبعض الأسماك، ويمكن أن تنتج مليوني بيضة في العام، بينما لا تواجه تهديد الكثير من الكائنات الطبيعية التي يمكن أن تقتربها، كما يصعب صيدها لأنها يمكن أن تقطع شبك الصيد بمخالبها الحادة.

ويعد الساحل الشرقي للبحر الأدرياتيكي في إيطاليا الأكثر تضررا جراء انتشار السلطعون الأزرق، وكذلك

الذي يشكله هذا النوع من المأكولات البحرية القشرية الغازية، بينما يشعر أصحاب المطاعم بالقلق من احتمال اختفاء أنواع من المأكولات البحرية التي تتضمنها قوائم المطاعم التي يقدمونها. وأحد الحلول المطروحة حفرها الزرويج بقوة لاستخدام السلطعون الأزرق، الذي يمكن ترجمة اسمه من اللاتينية إلى "السباح الجميل الشهى"، مكونا من مكونات مختلف الأطعمة، وتحظى هذه النوعية من السلطعون

روما - فجأة أصبح سلطعون البحر الأزرق، وهو الوجبة شهية المذاق في الأطباق التي تقدمها المطاعم الشهيرة في مختلف أنحاء العالم، مصدر قلق وخوف في إيطاليا؛ فهذا الكائن البحري الطفيلي سريع التكاثر بدأ يفسد الأنشطة التجارية لمصائد الأسماك ومزارع المحار، ويؤدي إلى اختلال توازن البيئة البحرية. وصار الصيادون وأنصار حماية البيئة والساسة يشيرون إلى التهديد



تذوقوها فلن تندموا

عمر كمال موهبة مصرية بين طموح الأهلي وحلم الزمالك

في منافسة الأهلي والزمالك على ضم اللاعب خاصة أن علاقته قوية بالمدير الفني علي ماهر. ويملك عمر كمال مسيرة طويلة بعدما دافع عن ألوان اتحاد الشرطة والمصري البورسعيد والاسيوطي سبور (بيراميدز حاليا)، ثم العودة إلى المصري والتوقيع للزمالك قبل الانضمام إلى فيوتشر.

وفي سياق آخر أغلق مسؤولو نادي بيراميدز الباب أمام رحيل اللاعب أسامة جلال مدافع الفريق في شهر يناير المقبل. وقال مصدر مطلع داخل بيراميدز في تصريح صحفي "أسامة جلال لم يطلب بشكل رسمي أو شفوي الرحيل، خاصة أنه مرتبط بعقد يمتد حتى صيف 2027".

وأضاف "أسامة لم يتلق أي عروض رسمية، وما يتردد عن رغبة الأهلي في ضمه مجرد كلام يصدر من وسائل الإعلام". وتابع "إذا وصل عرض رسمي لبيع أسامة جلال لن نسمح برحيله، لأن الفريق لديه العديد من الارتباطات والمباريات، والفرصة ستاتي للجميع للمشاركة، بشرط الاجتهاد وإقناع المدرب البرتغالي جايمي باتشيكو".

ونشرت وسائل الإعلام في وقت سابق أن "الأهلي استقر على تجديد التفاوض لضم أسامة جلال في الانتقالات الشتوية المقبلة".



على المسار الصحيح

بدأ اسم عمر كمال أيضا في الظهور داخل أروقة الأهلي، خصوصا أن اللاعب يعد جوكر مميزا ويجيد في عدة مراكز بخلاف تالقه مؤخرا. ورغم أن الأهلي لم يتحرك بشكل رسمي في التفاوض مع اللاعب، إلا أن تحول اللاعب إلى مركز الظهير الأيسر وتالقه في الفترة الماضية يجعلانه حلا مطروحا، ليكون خليفة التونسي علي معلول ظهير أيسر الفريق.

اسم عمر كمال عبدالواحد نجم فريق مودرن فيوتشر ومنتخب مصر تصدر المشهد في الأنباء المتعلقة بالانتقالات المحتملة

ويرى رمضان السيد نجم الأهلي الأسبق في حديث صحفي أن الفريق الأحمر بحاجة ماسة إلى التعاقد مع عمر كمال، لأنه يجيد في عدة مراكز وسيكون حلا مهما لتعويض أي غياب للاعب علي معلول. وأضاف "عمر كمال من العناصر التي تضيف لأي فريق دليل تالقه اللافت وانضمامه إلى منتخب مصر". ويرقب أيضا المصري البورسعيدى وبيراميدز موقف اللاعب وإمكانية التعاقد معه في شهر يناير المقبل. ويبدو المصري الأقوى

القاهرة - تصدر اسم عمر كمال عبدالواحد نجم فريق مودرن فيوتشر ومنتخب مصر، المشهد في الأنباء المتعلقة بالانتقالات المحتملة خلال شهر يناير المقبل على مستوى الدوري المصري الممتاز.

وينتهي عقد عمر كمال مع ناديه بنهاية الموسم الحالي وبالتالي يحق له التوقيع لأي فريق دون الرجوع إلى ناديه بخلاف أن اللاعب لم يحسم موقفه بشأن التجديد مع فريقه.

وزاد الجدل حول مستقبل اللاعب صاحب الـ30 عاما، وتالقه اللافت في الموسم الحالي مع فريقه بالدوري المصري وأيضا كأس الكونفدرالية الأفريقية. وتطرح وسائل الإعلام العديد من الأسئلة حول ملامح مستقبل صفقة يناير المنتظرة وخطوته المقبلة.

يعيش عمر كمال حالة من التآلق اللافت مع مودرن فيوتشر هذا الموسم، بعدما سجل هدفين خلال 3 مباريات بتسديدات صاروخية متقنة بجانب تسجيله هدفًا في الكونفدرالية.

ورغم تغيير مركز اللاعب إلى الظهير الأيسر، إلا أنه ظهر بصورة رائعة وعاد إلى منتخب مصر وسجل هدفا مميزا في لقاء تونس خلال شهر سبتمبر الماضي وهو أول أهدافه الدولية. ويجيد عمر كمال أداء الأدوار الدفاعية سواء في مركز الظهير الأيمن أو الأيسر، كما أنه يلعب أيضا كجناح هجومي وصانع ألعاب.

ويعد عمر كمال أحد أهداف نادي الزمالك في الانتقالات الشتوية، حال إنهاء أزمة إقصاف القيد. وسبق أن وقع عمر كمال على عقود انتقاله إلى الزمالك عقب انتهاء عقده مع المصري البورسعيدى في صيف 2021، ولكن اللاعب لم يكمل الانتقال بعد إيفاش قيد الزمالك ليرحل إلى فيوتشر.

وأكد محمد صلاح مدرب الزمالك الأسبق أن عمر كمال من العناصر المهمة والموهوبة التي يجب أن يفكر الفريق الأبيض في ضمها. وأضاف "عمر كمال حال انضمامه إلى الزمالك سيكون جوكر" مهما وحلا مميزا في يد المدير الفني سواء ظهير أيمن أو أيسر في حال غياب أحمد فتوح بجانب دوره الهجومي".

إنجلترا تعول على بيلينغهام لتتأثر من إيطاليا

سبالييتي يتسلح بالمواهب لإعادة توهج الآتزوري



رهان ناجح

أن بيلينغهام يمكن أن يحدث الآن الفارق في تقديم بطولة كبرى لبلاده.

يقول تريبيير لاعب نيوكاسل إنه "يمكن أن يشكل الفارق. في مثل هذه السن المبكرة ومع النضج والجودة والشراسة التي يتمتع بها، فهو مخيف". ويضيف "إن المعايير التي وضعها في ريال مدريد ليست مفاجأة على الإطلاق. يمكنك أن ترى أنه يلعب بحرية واللاعبون من حوله سيجعلونه أفضل. الشيء المخيف هو أنه يبلغ من العمر 20 عاما فقط".

وليس بيلينغهام سلاح إنجلترا الوحيد في مسعها إلى المجد الأوروبي في ألمانيا العام المقبل. وأهدر بوكايو ساكا ركلة الترجيح الحاسمة في نهائي بطولة كأس أوروبا 2020، لكنه استعاد عافيته ليقود نهضة أرسنال ويصبح لاعبا لا يمكن الاستغناء عنه على المستوى الدولي. كما انتقل كل من جاك غريليش وديكلان رايس وهاري كين إلى أندية بائكر من 100 مليون يورو خلال العامين الماضيين.

وفاز غريليش وفيل فودن وكايل ووكر وجون ستونز بالثلاثية مع مانشستر سيتي الموسم الماضي، بينما تألق جيمس ماديسون منذ انتقاله الصيفي إلى توتنهام. ويريد تريبيير بالقول "لقد خسرتنا في نهائي كأس أوروبا، لكن الشيء الأكثر أهمية هو أننا نتطور ونؤدى بشكل جيد للغاية".

ويضيف "لقد سجلنا أهدافا من كل أنحاء الملعب. جود وماديسون وبوكايو وفيل مازالوا صغارا ولكن يمكنهم جميعا قلب المباريات في لحظات معينة". ويبقى كين المصدر الأكثر موثوقية للأهداف، وأصبح الهدف التاريخي لبلاده عندما فازت إنجلترا على إيطاليا في مارس الماضي للمرة الأولى منذ عام 1961.

والنتيجة مع أربع نقاط من ست ممكنة أمام أوكرانيا وضعت رجال ساوثغيت في مركز الصدارة للتأهل، مع 13 نقطة من خمس مباريات. وعلى المقلب الآخر، لم تتمكن إيطاليا من البناء على نجاحها الأوروبي، وفشلت في التأهل إلى بطولة كأس العالم للمرة الثانية تواليا، ولا يزال أمامها الكثير للقيام به للوصول إلى ألمانيا.

الثلاثة" لتحقيق المجد في بطولة كبرى. وأصبح بيلينغهام البالغ من العمر 20 عاما لاعبا محوريا الآن في خطط المدرب ساوثغيت، إذ تتطلع إنجلترا إلى التأهل إلى بطولة كأس أوروبا 2024 مع الفاز من الإيطاليين.

وأعلن بيلينغهام عن نفسه على الساحة الدولية بسلسلة من العروض اللافتة في بطولة كأس العالم في قطر العام الماضي. ورغم الم الإقصاء من ربع نهائي المونديال أمام فرنسا، فإن المجموعة المخيفة من المواهب المتاحة لساوثغيت تجعل المنتخب الإنجليزي من المرشحين للفوز بكأس أوروبا العام المقبل.

يعلن بيلينغهام عن نفسه على الساحة الدولية بسلسلة من العروض اللافتة في بطولة كأس العالم في قطر العام الماضي. ورغم الم الإقصاء من ربع نهائي المونديال أمام فرنسا، فإن المجموعة المخيفة من المواهب المتاحة لساوثغيت تجعل المنتخب الإنجليزي من المرشحين للفوز بكأس أوروبا العام المقبل.

النجم جود بيلينغهام البالغ من العمر 20 عاما أصبح لاعبا محوريا الآن في خطط المدرب غاريث ساوثغيت

ويُنظر إلى بيلينغهام على أنه النجم الجذاب بعد تسجيله 10 أهداف في أول 10 مباريات له مع ريال مدريد، منذ انتقاله إلى النادي الإسباني في مقابل 103 مليون يورو (112 مليون دولار) من بوروسيا دورتموند. وقورن لاعب وسط برمنغهام السابق مع غلظاء ريال مدريد على غرار الأرجنتيني - الإسباني الفريدو دي ستيفانو والفرنسي زين الدين زيدان، بسبب بدايته القوية في نادي العاصمة الإسبانية.

يعرف الظهير الإنجليزي كيران تريبيير مدى التدقيق الذي يأتي مع اللعب في مدريد منذ الفترة التي قضاها مع الغريم العاصمي الآخر أتلتيكو، ويعتقد

يستضيف المنتخب الإنجليزي نظيره الإيطالي في ملعب ويمبلي الثلاثاء، حيث سيضمن الفوز تأهل إنجلترا إلى نهائيات بطولة كأس أم أوروبا (يورو 2024) التي من المقرر أن تقام في ألمانيا. وستكون المباراة محط أنظار العالم باعتبارها مباراة قمة كروية حيث دائما ما تحظى لقاءات عملاقي أوروبا بالوقوة والإثارة.

لندن - يستضيف المنتخب الإنجليزي نظيره الإيطالي في ملعب ويمبلي الثلاثاء، حيث سيضمن الفوز تأهل رجال المدرب غاريث ساوثغيت إلى نهائيات بطولة كأس أم أوروبا (يورو 2024) المقرر إقامتها في ألمانيا.

ونكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي إي ميديا) أن فريق المدرب ساوثغيت فاز على إيطاليا 2 - 1 في نابولي في شهر مارس الماضي، وربما يكون بمقدوره تحقيق النجاش مجددا أمام حامل لقب البطولة. وستكون المباراة هي الأولى بين الفريقين بعد نهائي أم أوروبا (يورو 2020) في ويمبلي، والتي نجحت إيطاليا في الفوز بها.

ومنذ ذلك الحين التقى الفريقان في ثلاث مناسبات، منها مباراتان في دوري الأمم الأوروبية، قبل المواجهة التي أقيمت في إيطاليا هذا العام. ويثق المنتخب الإنجليزي في قدرته على الفاز يوم الثلاثاء في مباراة سيكون لها تأثير على ترتيب المجموعة.

وقد يمنح الفوز على إيطاليا المنتخب الإنجليزي بطاقة العبور إلى نهائيات 2024 مع تبقي مباراتين على نهاية مشوار النصفيات. وسيتواجه فريق ساوثغيت صالطة في ويمبلي الشهر المقبل، قبل السفر لمواجهة مقدونيا الشمالية، والتي ربما ما تزال لديها فرصة ضئيلة في الوصول إلى النهائيات.

تعود إيطاليا إلى مسرح انتصارها بكأس أوروبا صيف 2021 في ويمبلي لتواجه منتخبا إنجليزيا معززا ببروز جود بيلينغهام الذي يعد واحدا من أفضل اللاعبين في العالم راهنا. وكان بيلينغهام بديلا غير مستخدم عندما حطم الآتزوري قلوب الإنجليز على أرضهم قبل أكثر من عامين بقليل، حيث فاز الإيطاليون بركلات الترجيح، ليطول انتظار "الأسود

رهان الأولمبياد أكبر تحديات فيلدا مع سيدات المغرب

أن لقعج شكره خلال حفل تقديم المدرب الجديد. وعبر بيدروس لأول مرة في تاريخ الكرة المغربية بالمنتخب إلى المباراة النهائية لبطولة أم إفريقيا، حيث اعتُبر ذلك إنجازا تاريخيا.

ومن أهم إنجازاته أيضا التأهل إلى بطولة كأس العالم لأول مرة، وتحقيق إنجاز آخر بالعبور من دور المجموعات كأول منتخب عربي بفعله. وترك بيدروس إرثا قويا لا يستهان به لخليفته، بعد أن رفع سقف طموحات وأهداف كرة القدم النسائية، حيث سيكون فيلدا مطالبا بالحفاظ على النتائج والنسق التسايعدي الذي تسير به الكرة المغربية للسيدات.

أول تحد سيجده فيلدا في طريقه هو رهان أولمبياد باريس 2024، حيث سيخوض التصفيات، ويدرك أن اتحاد الكرة لا يريد تضيق المستحقاق، وتحدث عنه لقعج سابقا عندما أكد أن الهدف المقبل هو مشاركة الكرة النسائية المغربية في الأولمبياد بعد تأهل الرجال.

ولن يكون من مصلحة فيلدا الفشل في الاستحقاق الأول، وسيكون مطالبا بوضع كل إمكانياته للتأهل. رحل فيلدا بصورة غير جيدة عن منتخب إسبانيا بعدما تمت إقالته رغم الإنجاز التاريخي الذي حققه بالفوز بكأس العالم.

وتلقى المدرب صدمة قوية بإقالته بعد المونديال لأسباب داخلية، إذ لم يشفع له الإنجاز للبقاء. وسيجد فيلدا في تجربة المنتخب المغربي فرصة أخرى للنجاح والرذ على مسؤولي اتحاد الكرة الإسباني الذين لم يقدروا عمله وإنجازه.

فيلدا سيعوض على رأس المنتخب المغربي الفرنسي رينالد بيدروس الذي قضى 3 سنوات ناجحة وترك بصمة جيدة لاقت الإشادة



الرباط - حسم الاتحاد المغربي لكرة القدم صفقة مهمة على مستوى الكرة النسائية بعد تعاقد مع المدرب خورخي فيلدا الذي فاز مؤخرا مع المنتخب الإسباني بكأس العالم للسيدات في أستراليا ونيوزيلندا.

وحضر حفل التقديم فوزي لقعج رئيس اتحاد الكرة المغربي الذي شكر في مداخلته المدرب السابق رينالد بيدروس على العمل الذي قام به، قبل أن يرحب بالمرب الجديد.

وأضاف لقعج "الديناميكية التي تعيشها كرة القدم النسوية المغربية تقتضي مواصلة العمل للحفاظ على المكتسبات، وخوض تحديات جديدة، أبرزها التأهل إلى الألعاب الأولمبية التي ستقام الصيف المقبل، والوصول إلى نهائيات بطولة كأس العالم".

من جهته، أكد فيلدا أنه سعيد بتدريب المنتخب المغربي، الذي تابعه في بطولة كأس العالم الأخيرة، مشيرا إلى امتلاكه "العديد من اللاعبين المؤهلات"، مبرزا تأمله إلى الدور الثاني في المونديال.

وأوضح أنه وقف عن قرب على البنية التحتية الرياضية للمغرب، مؤكدا أنها ستساعده على أداء عمله وتحقيق النتائج المرجوة. وتسعى الكرة المغربية من خلال الخطوة إلى الاستفادة من خبرة فيلدا وتحقيق إنجازات كبيرة. وهناك العديد من التحديات التي تنتظر المدرب الإسباني مع سيدات المغرب. سيعوض فيلدا على رأس المنتخب المغربي الفرنسي رينالد بيدروس الذي قضى 3 سنوات ناجحة وترك بصمة جيدة لاقت الإشادة من الجميع، دليل

ألمانيا تواجه المكسيك وديا بذكريات 2018

ومن التشكيل الأساسي الذي خاض مباراة 2018 أمام المكسيك، يتواجد بالمنتخب الألماني حاليا فقط توماس مولر. ويمكن لمولر تسجيل المباراة الدولية رقم 125 له بالمشاركة في مباراة الثلاثة أمام المكسيك.

ويتواجد جوليان براندت أيضا في المنتخب الألماني حاليا وكان قد شارك من مقعد البدلاء في مباراة 2018. ويتوقع أن تشهد مباراة الثلاثة حضور أكثر من 50 ألف مشجع مكسيكي.

وقال هوملز الذي استدعي إلى المنتخب الألماني مجددا من جانب ناغلسمان بعد أن غاب عن الفريق طوال عامين "أتطلع حقا للمباراة. أحب هذه الأجواء.

الذي تغلب على المانشافت في مباراته الأولى ببطولة كأس العالم 2018. وكانت تلك الهزيمة بمثابة صدمة قوية للمنتخب الألماني حامل لقب المونديال حينذاك وقد ودع بطولة العالم من دور المجموعات للمرة الأولى، وذلك تحت قيادة يواخيم-لوف، وتكرر الإخفاق مجددا في بطولة كأس العالم 2022 في قطر.

وقال هوملز للصحافيين بشأن الهزيمة أمام المنتخب المكسيكي 0 - 1 في مونديال روسيا 2018 "المنتخب المكسيكي فريق جيد، المباراة الأخيرة أمامهم لم تمر بشكل جيد بالنسبة إلى شخصيا وبالنسبة إلىنا كفريق. الآن نرغب في تقديم عمل جيد".

فيلاولفيا (الولايات المتحدة) - أبدى ماتس هوملز لاعب قلب دفاع المنتخب الألماني لكرة القدم أمه في ألا بعيد التاريخ نفسه عندما يخوض المنتخب ثاني مبارياته الودية تحت قيادة مديره الفني الجديد جوليان ناغلسمان، حيث يلتقي نظيره المكسيكي الثلاثاء. واستهل المنتخب الألماني مشواره تحت قيادة ناغلسمان بالفوز على نظيره الأميركي 3 - 1 وديا. ويمر المنتخب الألماني بمرحلة إعادة بناء استعدادا لبطولة الأمم الأوروبية (يورو 2024) التي تستضيفها بلاده، وذلك تحت قيادة ناغلسمان الذي تولي المهمة بعد إقالة هانزي فليك. ويتوجه المنتخب الألماني إلى فيلاولفيا لمواجهة نظيره المكسيكي



صباح العرب

حكيم مرزوقي



كيس القمامة الأنيق

هذا الصباح، نغدت رزمة أكياس القمامة السوداء فاصيب العم قاسم، الستيني المتقاعد، بنوبة من الغضب وراح يعاتب ويقزّع زوجته على إسرافها وإهمالها وسوء تدبيرها، لكنها سرعان ما جاءت له بكيس كبير وأنيق كان مخصصا لقفطان عرسها منذ أربعين عاما.

تردد في البداية، وصعبت عليه التضحية بهذا الكيس الفضّي الجميل وما يمثلته من ذكرى، لكنه اضطر إلى قبول الأمر، خاصة وأن الكيس ذو وجهة خاصة، وعم قاسم يحب الأناقة بطبعه والتفاخر بحمل شيء مميز أمام سكان الحي، حتى وإن كان يحتوي على قمامة.

غادر البيت وهو يحمل "كيس القمامة الجديد والأنيق"، نفش صدره قليلا واستقام في مشيته مرفوع الراس متباطئا في خطاه نحو الحاية على غير عادته.

أكثر من التسليم على الجيران وافتعال الأحاديث كي يستعرض الكيس أمامهم، فربما يثنّي بعضهم على أناقته أو يقول له أحدهم: مبروك ما اشتريت يا عم قاسم، إن شاء الله تهري وتقطع بالصحة والعافية.

طال الطريق إلى حاوية القمامة أكثر من العادة، وها هي شاحنة البلدية تسبقة إليها لنفّز محتوياتها.. "لا يهم.. فلتعصّي في حال سبيلها.. ليس حراما أن يرمي الواحد بهذا الكيس الفخم الجميل في قلب الحاية"، همس إلى نفسه.

ومضى العم قاسم يتبختر مزهوا بكيسه وقد مر من أمام صديقيه بالمقهى مشيرا إليهما أنه سيعود بعد قليل وقد بدأ يخبّئان عما يحمله في هذا الكيس الفخم، لعلها هدية جاءت من أحد أقاربه في أوروبا.

وسا هي إلا لحظات حتى باعته دراجة "قيسبا" من الخلف، نثر سائقها الكيس من يده بخفة هائلة، دعس على مكبح البزّين وزاد من سرعته وهو يتسقى جموع المارة والسيارات بعكس السير، حتى اختفى عن الأنظار بلج البصر.

تعلّلت أصوات الناس "امسكوا حرامي.. نشال"، حاول بعضهم ودون قائد، أن يركض خلف "القيسبا" التي ضاعف صاحبها من سرعته وهو يلتفت خلفه تحسبا للمطاردين.

تجمد العم قاسم واقفا في مكانه ويحيط به بعض الناس متسائلين إن كان يحفظ رقم الدراجة أو لونها أو ملامح صاحبها.

واساه بعضهم قائلين "العوض سلامتك" وساله آخرون عن محتويات الكيس وإن كان فيه مصوغ أو نقود كما يبدو من هيئته المحترمة، لكن العم قاسم التزم الصمت، ولم يعلق على الحادثة.

إطلاقا، إلى أن طرقت الشرطة باب بيته صبيحة اليوم التالي، وناولته الكيس دون أن ينتفض منه شيء.

قال له الشرطي: عرفنا عنوانك من الفاتورة التي في ظهر الكيس بعد أن اصطدم الحرامي سائق "القيسبا" بشاحنة، وتم إسعافه بعد الحجز على المسروق.. تفقد كيسك يا عم، أما عن الحرامي فسيقدم للمحاكمة بعد أن يخرج من المستشفى لأن حالته لا تزال حرجة.

ديما عياد تتألق بالألوان المعدنية في أسبوع الموضة بدبي



الأعراس لم أجد ما يناسبني في السوق خاصة وأنني طويلة القامة وأتمتع بجذع طويل، ولم أرغب بارتداء عباءة في هذه المناسبة. لذا، بدأت بابتكار الأزياء الخاصة بي بنفسي. فكنت أحضر القماش من حي السطوة وأتوجه إلى دار تصميم الأزياء لتفصيله، ولكن هذه الطريقة كانت بنفسية.

وتضيف "بعدما خطرت لي فكرة وهي ابتكار تشكيلي الخاصة. ولكني لم امتلك أدنى فكرة عما يتطلبه ذلك أو عن الوقت اللازم أو الخطوات. فقد كنت أفكر في فعل ما أحبه فحسب".

وتعاونت مع عدد من المشاهير، لكن أبرزهم كانت الممثلة الأميركية ومصممة الأزياء سارة جسيكا باركر، وعارضة الأزياء أشلي غراهام، وغزلان غينين، وكانرن وأزن ويتابع علامتها التجارية 63700 شخص على إنستغرام حتى يونيو 2023. وأكدت ديما أن مهنة تصميم الأزياء مكلفة وموجعة، حيث يجب على المصمم أن يكون مبدعا، وأن يسذل مجهودا كبيرا ليتمكن من إنتاج قطع مميزة باستمرار وفي جميع المواسم.

وترى عياد أن الأناقة حق الجميع، لذلك فإن هدفها تصميم الملابس المريحة والأنيقة لتناسب النساء كافة في مختلف الأحجام والأعمار والأذواق، مما يؤكد إبداعها في التصميم وقدرتها في مواكبة الأحدث والأجمل لتكون تشكيلاتها المختلفة برواق راقٍ ورائع.

وتحوّلت منصات العرض في أسبوع الموضة بدبي إلى لوحات للتعبير الفني، إذ تجاوزت التصاميم عالم الموضة، وأسهمت في المجالات الإبداعية للمواهب الطموحة. وتضم المجموعة تشكيلات من الأزياء، بما في ذلك أغطية الوجه الكاملة،

نجحت عريبات في دخول عالم الموضة وتصميم الأزياء بتقتهن وخيالهن الإبداعي واستطعن أن ينافسن العلامات التجارية العالمية، منهن اللبنانية ديما عياد التي دخلت عالم الأزياء وسحره من حاجتها إلى أن تفصل فساتينها لأنها لم تجد ما يناسبها في محلات الألبسة.

وبدعت المصممة في رؤيتها لتشكيلة من الفساتين التي تميزت باستخدام "الباقات" الواسعة التي تصل إلى مستوى الكتفين، وكان ذلك عبارة عن تناسق مبتكر مع العباءات الأنيقة ذات الأكمام الطويلة، التي تم تنسيقها بأناقة مع أحذية معدنية بلون وردي جميل.

وتجسد لوحة الألوان المختارة للمجموعة إرث جاذبيتها البسيطة، مع توظيفها ظلالا من الألوان المتباينة، بما في ذلك الأسود والأبيض والبيج والذهبي، كما استعانت من حين إلى آخر بدرجات من اللون الوردي، التي تضفي روحا من الحيوية على التصاميم البسيطة الالفة للنظر، تأكيداً على الأساس الراقية التي تتجاوز آفاق الموضة.

وبدا اهتمام المصممة ببريق المعدن جليا في العرض الذي قدمته في نسخة خريف/ شتاء 2023 في أسبوع الموضة بدبي، والذي حمل عنوان "الحرية في اللون"، وتم عرض جميع المنسوجات المكسوة بالنقوش والهدب والرخام، حيث قدمت عياد مجموعة منسوجة متمرّج وتنطبق مع قماش بليسي المهبور باللون الأرجواني الذي تم إقرانه مع تنورة تحتية مطرزة بنفس اللون في مثال واحد على مزاجية المواد. وتقول المصممة اللبنانية المقيمة بدبي إنها توجهت إلى تصميم الأزياء عندما لم تجد ما يناسب حجمها، مؤكدة على أنها ليست من الأحجام الكبيرة، وقالت "نحن اللبنانيون لا نكرر إطلالتنا بنفس الملابس في المناسبات، في أحد

ديما - وسط مهرجان من الأزياء والأقمشة والتصاميم، تواصلت فعاليات أسبوع دبي للموضة، حدث الموضة الإبرز في المنطقة، الذي شهد العديد من العروض المميزة والتشكيلات المتنوعة.

وتألفت المصممة اللبنانية ديما عياد في نسخة ربيع/ صيف 2024، حيث كشفت في تصميماتها التأكيد على افتتانها وتعلقها الشديد بالألوان المعدنية، وهو ما اتضح بجلاء من خلال مجموعتها الأخيرة، ومع ذلك، فإن دمج السمة المميزة من خلال لمسة رقيقة ساعدت في الكشف عن ذاتها في إطلالات مثيرة وسط سيمفونية من المنسوجات الأخرى، لترتقي في النهاية بعنصر البساطة إلى مستوى أعلى في عالم من الأساسيس الراقية.

مهنة الأزياء مكلفة

وموجعة، حيث يجب على المصمم أن يكون مبدعا ليتمكن من إنتاج قطع مميزة في جميع المواسم

وظهرت على المنصة سترات مزدوجة تكشف عن هالة راقية، إلى جانب القمصان الناعمة والمزركشة، مع الحرص على إحداث علاقة من التفاعل الجذاب بين طباعات نقاط "البولكا" الدقيقة والجريئة.

علماء آثار فرنسيون يسعون لفك رموز أقدم خريطة لأوروبا

هو موجود ميدانياً. وتوقع أن تستغرق المهمة "15 عاما". واعتبر بابيه أن "الاستناد على الخريطة لمحاولة العثور على مواقع أثرية أسلوب رائع. فنحن لا نعمل عادة بهذه الطريقة إطلاقاً".

وأشار كليمان إلى ضرورة إجراء "مسح" للمنطقة من أجل "مطابقة المواقع التي تظهر على الخريطة" بما

السبكة الهيدروغرافية، وتضاريس الجبال السوداء، وأضاف "لا يزال يتعين علينا التعرف على كل رموز الأشكال الهندسية، والشروح المرفقة بها، والطرق".

وسعى الباحثان لتأكيد حدسهما الأولي من خلال إجرائهما مسحا ثلاثي الأبعاد للوح الذي يبلغ قياسه 2.20 متر على 1.53 متر، لمقارنتها بالخرائط الحالية بواسطة طريقة إحصائية.

وتبين أن البساطة تشابه مع التضاريس وشرح نيكول أنهما تمكنا من التعرف في نقوش اللوح "على

جيرمان أتليه بضواحي باريس. وروى بابيه أن "بعض الرموز المنقوشة التي بدت فورا ذات معنى" كانت موجودة منذ البداية.

وسبق لبابيه والباحث كليمان نيكولا أن أنجزا جزئيا عملية فك التشفير منذ أن عثرا على اللوحة عام 2014 في أحد اقبية المتحف الوطني للآثار في سان

المنقوش عام 1900، قبل أن يطويه النسيان لأكثر من قرن. وكتب عالم الآثار يومها "علينا ألا نترك الخيال يضلنا، ولنترك أمر قراءة اللوح لشامبليون ما، ربما يصبح موجودا ذات يوم"، في إشارة إلى عالم المصريات الفرنسي جان فرانسوا شامبليون الذي نجح في فك رموز اللغة الهيروغليفية المصرية القديمة.

وسبق لبابيه والباحث كليمان نيكولا أن أنجزا جزئيا عملية فك التشفير منذ أن عثرا على اللوحة عام 2014 في أحد اقبية المتحف الوطني للآثار في سان

مي عزالدين تخوض أولى تجاربها المسرحية



القاهرة - تعكف النجمة المصرية مي عزالدين حاليا على التحضيرات النهائية لتجربتها الأولى في عالم المسرح من خلال عرض "زواج اصطناعي" المرتقب ضمن فعاليات النسخة اله من موسم الرياض، والتي تنطلق اعتبارا من 28 أكتوبر الجاري. وتناقش المسرحية الأولى لمي، والتي تشارك فيها إلى جانب كل من بيومي فؤاد ومحمد سلام، الذكاء الاصطناعي في حياة المجتمعات العربية، حيث تدور أحداثها في إطار كوميدي اجتماعي حول "شروق" و"فاروق" اللذين يتعرضان لأزمة ليلة زفافهما ويضطران للجوء إلى خبير في العلاقات العاطفية.

تنطلق الأحداث، فيخضع الزوجان لتجربة حديثة بواسطة الذكاء الاصطناعي تجعلهما يعيدان التفكير في مشروع زواجهما بالكامل. والتجربة المسرحية الأولى لعزالدين حظيت باهتمام كبير من قبل وسائل الإعلام ورواد "السوشال ميديا" الذين أعربوا عن تشوقهم لحضور العرض الأول لبطلة "عمر وسلمي" على المسرح.

يذكر أن مي عزالدين قد شاركت في موسم دراما رمضان الماضي بطولة مسلسل "سوق الكانتو"، إلى جانب مجموعة من النجوم أبرزهم أمير كرارة، فتحي عبدالوهاب، مها نصار وغيرهم، والمسلسل من تأليف هاني سرحان وإخراج حسن المنباوي.

وتدور أحداث المسلسل في العام 1920 في سوق البالة بوسط البلد، حول شاب يجسد دوره أمير كرارة، تتحول حياته رأسا على عقب بعد مشاجرة

كبيرة بينه وبين تجار سوق الكانتو، يدخل على إثرها المستشفى، ويتحول بعد المشكلة إلى بلطجي يفرض الإتاوات على تجار السوق. تنشأ بين الشاب وفاتة قصة حب قوية تشهد العديد من الصعوبات خلال الأحداث.



المغرب ضيف في معرض غورمي بمديريد

أكبر معارض المواد الغذائية التي تنظم على مستوى العالم. ويستهدف الحدث حصريا المهنيين المحلبين والبوليين في قطاع الفنادق، وتقديم وتوزيع الأطعمة والمشروبات، وخدمات تقديم الطعام والتجارة المتخصصة.

واستقبل المعرض في دورته الأخيرة التي تعد الأفضل في تاريخه، 116 ألفا و257 زائرا و2014 عارضا. وقدمت الدورة 55 ألف منتج منها 1500 منتج جديد، كما اقترحت 1200 نشاط بحجم أعمال يقدر بـ20 مليون يورو.

النكهات والروائح العجيبة قصد إظهار ثقافة وفن الطبخ المغربيين الغنيين نتيجة التأثير والتلاقح المتبادل عبر التاريخ مع مختلف البلدان بأفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط.

وسيقام الجناح المغربي على مساحة 300 متر مربع، وسيقدم بأشكال مختلفة تقاليد المطبخ العربية للمملكة أمام أزيد من 100 ألف زائر مهني، الذين يأتون كل عام من مختلف مناطق العالم. يذكر أن معرض التذوق غورمي يعتبر أكبر حدث أوروبي مخصص حصريا لمنتجات الأطعمة المعلبة، وواحدا من

مديريد - سيكون المغرب ضيف شرف الدورة الـ37 لمعرض غورمي بمديريد، وهو أكبر حدث مخصص لفن الطبخ ومنتجات الأطعمة المعلبة في أوروبا، وذلك خلال الفترة ما بين 22 و25 أبريل القادم، حسبما أعلن المنظّمون الأنثيين.

ووفقا لمجموعة غورمي، صاحبة المبادرة، فإن الحدث يشكل مناسبة لتسليط الضوء على فن الطبخ المغربي، كما سيكون فرصة لاكتشاف وتذوق الأطباق التقليدية للمملكة.

وستتحوّل الأجنحة الخمسة لمعرض مديريد الشهير بالمناسبة إلى فضاء من